الرئاسة والحكومة والإخوان يتنافسون على إثارة «البلبلة»
09

03 تغيير الدين
تفاصيل حرب خفية تنذر بانفجار

دعاة الفتنة: من الأنبا بيشوى والقس فلوباتير إلى عبدالله بدر و«أبو إسلام» 12-13

كشف حساب الـ 100 يوم: كومبارسات «الإخوان» بدل «زبانية الوطنى» 10
▪ تراجع حرية التعبير ▪ استمرار الفساد ▪ اهتمام بالخارج على حساب الداخل 08
الخبراء يضعون خارطة الطريق لعودة الحياة إلى الملاعب 19

خدمة رسائل المشهد
تابع أخبار مصر و العالم لحظة بلحظة على موبايلك
اتصالات etisalat
أرسل كلمة
mashhad
على 1666
vodafone
أرسل كلمة
al mashad
على 9999

وطن فى جريدة
المشهد
رئيس مجلس الادارة
سيد موسى
رئيس التحرير
مجدى شندى
العدد السادس والثلاثون - السنة الأولى - من 7 - 13 أكتوبر 2012 م ـ 18 - 23 ذو القعدة 1433هـ
جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر
20 صفحة - الثمن: 180 قرشا

منشور للشؤون المعنوية بالقوات المسلحة اعتمد على رؤى الصالحين

من وثائق أكتوبر: رسول اللّه بين الجنود المحاربين فى سيناء

احتجاج النصر الذي تحقق في حرب أكتوبر على العدو الإسرائيلي إلى شحذ الهمم وإيقاظ كل الموروث الديني في نفوس الجنود، فكما بدأ العبور بصيحة الله أكبر التي كان لها مفعول السحر، لجأت إدارة الشؤون المعنوية بوزارة الحربية آنذاك إلى تنشيط المخيلة الدينية، ووزعت منشورًا يقول: إن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ذاهب إلى سيناء، ويتنقل بين الجنود برفقة شيخ الأزهر الدكتور عبد الحليم محمود، وفقًا لرؤية أحد الصالحين.

والمنشور الذي تضمنه كتاب «اكتوبر ٧٣ – السياسة والسلاح» للكاتب الكبير محمد حسنين هيكل كان عنوانه «رسول الله معنا في المعركة» ويقول نصه: «يا جند الله ... إن المعركة التي تخوضونها بعزيمة المؤمنين ويقين الصادقين ترفرف من حولها البشائر الصادقة، التي تملأ الصدور بالأمل بالنصر العزيز. وتغمر القلوب بالثقة في وعد الله بالفتح المبين.

وفيما نعرف من حديث رسول الله «صلى الله عليه وسلم» أن من رأى رسول الله في نومه فكأنما رآه في يقظته.

وقد رأى أكثر من واحد من الصالحين رسول الله «صلى الله عليه وسلم» قبل بدء المعركة يشير إلى سيناء إشارات معبرة عن تحريرها.

كما رأى بعضهم رسول الله يمشي فيما بين جنودنا مشرق

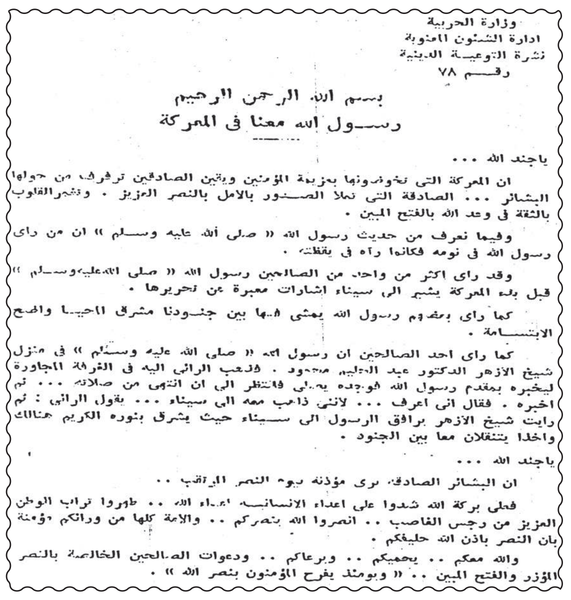
وزارة الحربية
ادارة الشئون المعنوية
نشرة التوعية الدينية
رقم ٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم
رسول الله معنا فى المعركة

ياجند الله ...

ان المعركة التى تخوضونها بعزيمة المؤمنين ويقين الصادقين ترفرف من حولها البشائر ... الصادقة التى تملا الصدور بالامل بالنصر العزيز . وتغمر القلوب بالثقة فى وعد الله بالفتح المبين .

وفيما نعرف من حديث رسول الله « صلى الله عليه وسلم » ان من راى رسول الله فى نومه فكانما رآه فى يقظته .

وقد راى اكثر من واحد من الصالحين رسول الله « صلى الله عليه وسلم » قبل بدء المعركة يشير الى سيناء اشارات معبرة عن تحريرها .

كما راى بعضهم رسول الله يمشى فيما بين جنودنا مشرق المحيا واضح الابتسامة .

كما راى احد الصالحين ان رسول الله « صلى الله عليه وسلم » فى منزل شيخ الازهر الدكتور عبد الحليم محمود . فذهب الرائى اليه فى الغرفة المجاورة ليخبره بمقدم رسول الله فوجده يصلى فانتظر الى ان انتهى من صلاته ... ثم اخبره . فقال انى اعرف ... لاننى ذاهب معه الى سيناء ... يقول الرائى : ثم رايت شيخ الازهر يرافق الرسول الى سيناء حيث يشرق بنوره الكريم هنالك واخذا يتنقلان معا بين الجنود .

ياجند الله ...

ان البشائر الصادقة ترى مؤذنة بيوم النصر المرتقب ..

فعلى بركة الله شدوا على اعداء الانسانية اعداء الله .. طهروا تراب الوطن العزيز من رجس الغاصب .. انصروا الله ينصركم .. والامة كلها من ورائكم مؤمنة بان النصر باذن الله حليفكم .

والله معكم .. يحميكم .. ويرعاكم .. ودعوات الصالحين الخالصة بالنصر المؤزر والفتح المبين .. « ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله » .

صورة المنشور الذى وزعته الشؤون المعنوية على الجنود ساعة انطلاق حرب أكتوبر

المحيا، واضح الابتسامة .

كما رأى أحد الصالحين أن رسول الله «صلى الله عليه وسلم في منزل شيخ الأزهر الدكتور عبد الحليم محمود، فذهب الرائي إليه في الغرفة المجاورة ليخبره بمقدم رسول الله، فوجده يصلي، فانتظر إلى أن ينتهي من صلاته، ثم أخبره، فقال: إني أعرف.. لأنني ذاهب معه إلى سيناء.. يقول الرائي: ثم رأيت شيخ الأزهر يرافق الرسول إلى سيناء حيث يشرق بنوره الكريم هنالك وأخذا يتنقلان معا بين الجنود.

يا جند الله ... إن البشائر الصادقة ترى مؤذنة بيوم النصر المرتقب.

فعلى بركة الله شدوا على أعداء الإنسانية. أعداء الله.. طهروا تراب الوطن العزيز من رجس الغاصب.. انصروا الله ينصركم.. والأمة كلها من ورائكم مؤمنة بأن النصر بإذن الله حليفكم.

والله معكم.. يحميكم ويرعاكم.. ودعوات الصالحين الخالصة بالنصر المؤزر والفتح المبين «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله». تحية لشهداء أكتوبر الذين حرروا تراب الوطن بدمائهم وسطروا بطولات تليق بقامة مصر وشموخها على امتداد التاريخ.

طالع صـ ٥

إعادة هيكلة جهاز «أمن الدولة السابق» ونقل تبعيته للرئاسة

رغم صدور قرار بتعيين رئيس جديد لجهاز الأمن الوطني قبل أيام.. فقد علمت «المشهد» أنه سيتم خلال أيام إعادة هيكلة لجهاز الأمن الوطني (أمن الدولة سابقًا) بإشراف مباشر من الرئيس محمد مرسي، حيث سيتم تعيين قيادات جديدة بالجهاز وإجراء حركة تنقلات واسعة مع وضع اختصاصات محددة ورئيسية لمجالات عمل الجهاز خاصة في مجالات مكافحة الإرهاب وتتبع العناصر الجهادية والتكفيريين علاوة على متابعة عمليات الإتجار بالمخدرات والعناصر الإجرامية الخطرة، كما سيتم إبعاد رجال أمن الدولة وبشكل فعلي عن متابعة أنشطة المساجد والجامعات والمصالح الحكومية الأخرى.

وكشف مصدر سيادي مسئول أن جهاز الأمن الوطني سيكون له دور فعال خلال الفترة المقبلة بعدما انحسر هذا الدور بشكل كبير جدا بعد ثورة ٢٥ يناير ولكن بعقائد عمل جديدة حيث سيكون الحلقة الثالثة لجهازي المخابرات العامة والحربية في تكوين قواعد البيانات الاستخباراتية لمعاونة سلطات الأمن التنفيذية سواء من الشرطة أو الجيش في القيام بمهامها.

وأوضح المصدر أن خطة تطوير جهاز الأمن الوطني ستشمل أيضا نقل تبعيته من وزارة الداخلية ليتبع رئاسة الجمهورية الذي سيتولى اختيار رئيس الجهاز، على أن يتم الاستعانة بالمدنيين (من خارج وزارة الداخلية) للعمل ضمن الجهاز وأن يكونوا من خبرء الأمن ومكافحة الإرهاب وممثلين لجمعيات ومجالس حقوق الإنسان وأن يتم الموافقة على اختيار رئيس الجهاز من قِبل السلطات التشريعية بعد جلسات استماع له.

وفي سياقٍ متصل فقد أكد المصدر أن رجال الأمن الوطني سوف يكثفون من تواجدهم في سيناء خلال الأيام المقبلة لمعاونة القوات في عملها ضد العناصر الجهادية وأن قوات الأمن القائمة بالعمليات قد تسلمت بالفعل تقارير من الجهاز تشكل قائمة بأخطر العناصر الجهادية والتكفيرية الموجودة بسيناء وأماكن تمركز بعض الخلايا الإرهابية وطرق الاتصال بين عناصرها.

وقال المصدر: إن قوات الجيش والشرطة بدأت بالفعل في تنقية القائمة المقدمة لها من جهاز الأمن الوطني (أمن الدولة سابقًا) وحصر المطلوبين منها والثابت تورطهم بالفعل في عمليات عنف وأن عددهم يتاروح ما بين ٥٠ و٦٠ شخصًا وهم رؤساء مجموعات مسلحة.

وفي هذا السياق يؤكد العميد صفوت الزيات – خبير الشئون الاستراتيجية- أنه لاتوجد أي دولة في العالم بدون جهاز أمن دولة فعال وأن هذا الأمر مهم في مصر لاستكمال المنظومة الأمنية ولكن بمنظمة عقائدية جديدة تعتمد على قدسية المهمة التي يقوم بها وليس قدسية الفرد حتى لا تخلق من هذا الجهاز «شيطان» لأن الشخص الذي يعمل في هذا الجهاز لو أضفى على نفسه القدسية يتحول إلى سلاح في ظهر الولة وليس في يدها ضد المهددين الحقيقيين لأمنها.

وأضاف في تصريحات خاصة أنه من الأفضل أن يتبع جهاز الأمن الوطني (أمن الدولة سابقًا) مؤسسة الرئاسة مباشرة وأن يكون له مدة عمل محددة ويقدِّم قبل تعيينه إقرارًا بالذمة المالية يتم متابعتها بشكل دوري من قِبل السلطات التشريعية.

خاص- المشهد

الدعوة السلفية تنجح فى إطفاء أزمة حزب النور

أعلنت الهيئة العليا لحزب النور، الذراع السياسي للجماعة السلفية، انتهاء أزمة الحزب بإعادة الدكتور عماد عبد الغفور، الرئيس المقال، إلى رئاسة الحزب، لحين انعقاد الجمعية العمومية الخميس المقبل، حيث سيتم انتخاب الهيئة العليا والرئيس الجديد للحزب.

وكان مجلس أمناء الدعوة السلفية قد اجتمع بجبهة الإصلاح الموالية لعبد الغفور، وجبهة الهيئة العليا المخالفة له، ونجح في الصلح بينهما.

وأعلنت الهيئة العليا، في بيان أصدرته عقب اجتماعها أمس الأول، الاتفاق على حل جميع المشكلات التي عصفت بالحزب في الآونة الأخيرة، بعودة عبد الغفور إلى رئاسة الحزب، وتنازل الرئيس الحالي، السيد مصطفى خليفة، عن منصب رئاسة الحزب مؤقتا، إلى حين انعقاد الجمعية العمومية.

وقال نادر بكار، المتحدث الرسمي باسم الحزب، عبر حسابه على موقع» تويتر»: «إن الجميع اتفق على استكمال انتخابات الحِزب الداخلية، على أن تفصل لجنة الشيوخ في كل الشكاوى، التي تُقدم إليها بشأن الانتخابات». وتعود جذور الأزمة داخل الحزب إلى خلاف حول الانتخابات والاختبارات الداخلية، ووجود شكاوى ضدها، مما أدى لإصدار الدكتور عبد الغفور قرارًا بإلغائها، إلا أن اللجنة المركزية للانتخابات أصدرت قرارها باستمرار الانتخابات، بناء على تعليمات الهيئة العليا.

باهر عبدالعظيم ـ محمد سعد

الصراع الخفى بين الرئيس والشاطر

04

900 كيلو من الذهب مهدرة ورصيد منجم السكرى «صفر»

07

محمود ياسين: الأبطال الحقيقيون وراء نجاح أفلام أكتوبر

14

الخديوى باق فى القلعة البيضاء رغم أنف المعارضة

18

كُتّاب «المشهد»

السيد حسن

سلام سلاح

صـ5

شفيق أحمد علي

جليطة: المتحدث باسم الرئيس

صـ7

منى ياسين

هل تقود الأزمة السورية المنطقة إلى الحرب؟

صـ17

ناجح إبراهيم

عبدالناصر بين الإنصاف والإجحاف

صـ17

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

البعض يفتعل الضحك على أمل أن تضحك له الحياة
..والبعض يفتعل الحياة ذاتها ليُصدّق أنه مازال على
قيد الحياة

أحلام النهدى

المشهد
العدد السادس والثلاثون - السنة الأولى - من 7 - 13 أكتوبر 2012 م - 18 - 23 ذو القعدة 1433هـ

خبرته وبراعته السياسية جعلته من أهم السفراء فى وزارة الخارجية والمعنى بأصعب الملفات السياسية والدولية

السياسى

السفير محمد إبراهيم شاكر

في ولد السفير الدكتور محمد إبراهيم شاكر فى القاهرة عام 1933، وأكمل دراسته حتى حصل على درجة الدكتوراه فى العلوم السياسية من المعهد العالى للدراسات الدولية بجامعة جنيف عام 1975، وكان قد حصل علي ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة عام 1955.

ويستحق السفير محمد إبراهيم شاكر لقب «السياسي» عن جدارة نظرًا لأهمية المناصب التي شغلها، فقد كان سفير مصر لدي المملكة المتحدة منذ شهر سبتمبر عام1988 وحتى سبتمبر1997، بعدها تولى منصب عميد السلك الدبلوماسي المعتمد لدى بلاط سانت جيمس وقبل تقلد منصبه في لندن ومنذ شهر يناير1988، وتولى إدارة غرب أوروبا فى وزارة الخارجية المصرية.. كما شغل منصب سفيرا لمصر في النمسا والمندوب الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة فى فيينا، وكان أيضًا المندوب المقيم وعضو مجلس محافظى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمندوب الدائم لمصر لدى منظمة التنمية الصناعية التابعة للأمم المتحدة.

قادته خبرته وبراعته السياسية لنمو الحنكة السياسية لديه حتى أصبح من أهم السفراء فى وزارة الخارجية والمعنى بأصعب الملفات السياسية والدولية، وهو ما أهله ليكون رئيسًا لمؤتمر المراجعة الثالث لأطراف معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية الذي عقد في جنيف في أغسطس ـ سبتمبر1985 وكان أيضا رئيسًا لمؤتمر الأمم المتحدة لتشجيع التعاون الدولى فى مجال الاستخدام السلمى للطاقة النووية الذي عقد فى جنيف فى مارس ـ أبريل1987.

ومنذ عام1976 وحتى 1980 شغل منصب نائب رئيس البعثة بدرجة وزير مفوض بسفارة جمهورية مصر العربية في واشنطن، وفي عام 1980 أصبح السفير شاكر مسئولا عن التعاون النووى الدولى والحد من التسلح ونزع السلاح فى مكتب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى جمهورية مصر العربية.

للسفير شاكر العديد من المؤلفات المهمة، والدراسات السياسية فى العلاقات الدولية من بينها معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية: الأصل والتطبيق 1959 ـ 1979 .

وهو أيضًا محرر كتاب أبيض الصادر عن وزارة الخارجية المصرية فيما يخص مصر ومعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية عام 1981 .

محرر كتاب أبيض أصدرته وزارة الخارجية المصرية عن مصر والاستخدامات السلمية للطاقة النووية عام1984 محاضرات حول نظام منع الانتشار النووى ألقيت في أكاديمية القانون الدولي بلاهاي باللغة الإنجليزية..

يشغل السفير شاكر حاليًا منصب رئيس مجلس إدارة المجلس المصري للشئون الخارجية منذ 21 ديسمبر2009.

محمد خيرى

لا ينتمي لأي تنظيمات يجيد فن الخطابة، ودائمًا ما يمزج خطبته بأبياتٍ من الشعرِ الديني المدحي للرسول

الوَسَطِي

أحمد محروس

لم يحصل على الشهرة الكافية مثل بقية أقرانه من علماء الأزهر، أو السلف، زاهد في حياة الأضواء والإعلام، لذلك لم يحصل على الشهرة الكافية، يتصف أسلوبه بالعزوبة والسهولة، متمسك بمكارم الأخلاق، يهتم في دروس علمه بالرقائق لتذكرة مريديه، بالإضافة إلى حبه للفقه والحديث والتفسير، دائمًا ما يعتمد على المنهجية في تدريس العلم لأتباعه، فما أن يبدأ في شرح كتاب من كتب العلم، إلا وأتمه.

الشيخ أحمد محروس جعفر صالح، من علماء الأزهر الشريف، من مواليد شبرا الخيمة يبلغ من العمر 41 عامًا، حصل على ليسانس الشريعة والقانون عام 1993، ودبلومة في الشريعة الإسلامية، وباحث في الشريعة الإسلامية، حاصل على إجازة في تلاوة حفص عن عاصم، وإجازة في الفقة الحنبلي، وله العديد من التحقيقات العلمية في المراجع الفقهية.

يجيد فن الخطابة، ودائمًا ما يمزج خطبته بأبيات من الشعر الديني، حريص على مجالسة أتباعه في دروس العلم، فأغلب أيام الأسبوع تجده محاضرًا لدروس العلم في مساجد محافظته القليوبية، لا يحب الحديث في مسائل السياسة أثناء دروس العلم، وإن كان موقفه واضحًا منذ اللحظة الأولى من ثورة الخامس والعشرين من يناير، فأعد الشيخ بحثًا وقام بتوزيعه على أنصاره ليحسم مؤكدًا جوازها من الناحية الشرعية.

الشيخ يتمتع بوسطية الفكر، لاينتمي إلى أي تنظيم سياسي أو جماعة دينية، منصت للغير، مثقف، أنيق، يعتز بانتمائه لمؤسسة الأزهر، حريص على العلاقات الاجتماعية مع أنصاره وغيرهم.

بدأ الشيخ حياته الدعوية بخطب الجمعة، ثم أصبح له دروس علم طوال أيام الأسبوع، شرح كتاب الكبائر لابن كثير، وبعض كتب الفقه فأنهى شرح كتاب السيد ثابت «فقه السنة»، وأنهي شرح بعض كتب السيرة النبوية، بالإضافة إلى تفسير العديد من أجزاء القرآن.

الشيخ محروس تعامل مع الأزمة الأخيرة للفيلم المسيء للنبي، بكل عقل، فلم يدّع إلى مظاهرات غضب، من الممكن أن تراق فيها دماءٌ، بل هدَّأ من روع أنصاره، ودعا إلى تفعيل سنة النبي، معتبرها الرد الوحيد على تطاول أقباط المهجر، فدائمًا ما يخصص وقتًا من دروس العلم لتعليم أتباعه سنن النبي، ويحثهم على التمسك بها، وهو دائم الاستشهاد بكلام الشيخ الشعراوي.

الشيخ من دعاة تطبيق الشريعة، لكن من خلال تعليم الأفراد أولاً أصول الدين، ثم تطبيقها من خلال العمل السياسي، المتمثل في الأحزاب ذات المرجعية الدينية، يرفض تصور الشريعة في تطبيق الحدود فقط، معتبرًا أن الشريعة أكبر من أن تحصر في الحدود فقط، فالشريعة عنده «أخلاق، عبادات، معاملات، أحكام، عقيدة»، يركز في خطابه الدعوي على التربية الدينية الرشيدة، وضرورة التمسك بمكارم الأحلاق.

باهر عبدالعظيم

انتصر على وزير النقل السابق في معركة رصيف 55 لإقالة شركة تابعة لقطاع الأعمال من عثرتها

العنيد

اللواء عادل حماد

يتعامل بروح الوطنية والصالح العام وتلمس فيه حب العمل والنظر للأمور المطروحة من خلال حجم الفائدة التي ستعود على البلد من جراء هذا العمل.

تصادم مع وزير النقل السابق الدكتور «جلال مصطفى سعيد» بعد أن إقاله من رئاسة هيئة ميناء الإسكندرية والدخيلة وندبه مستشارًا لقطاع النقل البحري لمنحه رصيف 55 للشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ التابعة لقطاع الأعمال العام، بممارسة محدودة، وكان يجب عقده ممارسة عامة، وكان سيدر للميناء 10 ملايين جنيه، وكان هدفه الأسمى هو خروج الشركة من عثرتها وصمودها أمام القطاع الخاص لأنها دائمًا تحقق خسائر.

هو اللواء بحري أركان حرب عادل ياسين حماد رئيس مجلس إدارة هيئة ميناء الإسكندرية والدخيلة، والذي لأجله قامت الدنيا ولم تقعد حيث قام العاملون بكل من الهيئة والشركة بالاعتصام من أجله وقت إقالته، كما تدخَّل قائد القوات البحرية السابق الفريق مهاب مميش، لكي يتروى وزير النقل في قراره ودراسة العقد والمذكرة جيدًا قبل اتخاذ القرار وبعد ثبوت حسن النية وسلامة الموقف القانوني، ولكي يحافظ الوزير على موقفه قام بندبه مرة أخرى نائبًا لرئيس الهيئة تمهيدًا بعد ذلك لرئاسة الهيئة والذي تم بالفعل في 16 يوليو الماضي.

يقع على عاتق حماد حملٌ كبير في التطوير والنهوض بالميناء وهو إعادة ربط المنطقة الغربية بالطريق الساحلي الدولي، وإنشاء منطقة الخدمات الخارجية، وكذلك القطار السياحي واستكمال نظام الموازين الإلكترونية وتطوير مقر الإدارة البحرية والمرشدين وبرج المراقبة الراداري، وإنشاء رصيف الخدمات.

بالإضافة إلى استكمال المحطة متعددة الأغراض والمنطقة السياحية وتطوير النقل النهري وإنشاء الميناء النهري الخارجي وتنفيذ محور الربط مع الطريق الدولي وإنشاء حوض البتر وكيماويات وتوسيع أرصفة محطة الغلال في ميناء الدخيلة.

ولد اللواء عادل ياسين حماد في الأول من أكتوبر عام 1955، حصل على بكالوريوس العلوم البحرية عام 1977 وشهادة ربان أعالى البحار عام 1988، وماجستير المعاملات الدولية القانونية والتجارية واللوجستيات 2005.

عمل على الوحدات البحرية العائمة بأعلي البحار، وتولى جميع الوظائف القيادية، كما تولى رئيس شعبة الإشارة والمراقبة البحرية، عين في 31 ديسمبر 2008 مستشارًا لرئيس هيئة ميناء الإسكندرية والدخيلة، ثم نائبًا لرئيسها في نهاية 31 ديسمبر 2010، ثم رئيسًا للهيئة في 13 أكتوبر 2011، وبعد صدام مع مع وزير النقل السابق تم ندبه مستشارًا شئون الموانئ لديوان عام وزارة النقل في 15 يناير 2012، وبعدها نائبًا رئيس الهيئة، ثم رئيسها في 16 يوليو 2012.

رامــــي إبراهيــــم

تراجعت عن فكرة الاعتزال بدافع الواجب الوطني لتقتنص ذهبية لندن وتحقق رقمًا عالميًا جديدًا

الفولاذية

فاطمة عمر

بطلة من طراز فريد، ولدت حاملة إعاقة حركية في قدميها لكنها تمتلك عزيمة فولاذية وإرادة حديدية لتمارس لعبة من أعنف الرياضات «رفع الأثقال» والتي يبدع فيها الرجال أكثر من النساء، إنها الرباعة المصرية «فاطمة عمر» التي وضعت نفسها علي طريق النجومية والشهرة والمجد، بعدما توجت بأربع ميداليات ذهبية علي التوالي في آخر أربع دورات بارالمبية.

فاطمة عمر محمد عمر، رباعة رفع الأثقال بمنتخب مصر لمتحدي الإعاقة لنادي المصرية للاتصالات، متزوجة ولديها ابنه عمرها عام ونصف، توجت فاطمة مؤخرًا بميدالية ذهبية لمتحدي الإعاقة بأولمبياد لندن 2012 «البارااليمبة» في منافسات رفع الأثقال للسيدات وزن 56 كيلو جرامًا، وحققت رقمًا عالميًّا قياسيًّا جديدًا بعدما رفعت 143 كيلو جرامًا لتكسرَ الرقمَ السابق المسجل باسمها أيضًا وهو 141 كيلو جرامًا.

تقول الرباعة المصرية عن شعورها لحظة التتويج بذهبية لندن: «إنه توفيقٌ من الله سبحانه وتعالى، ثم يأتي بعد ذلك الإصرار والعزيمة، التي منحني الله إياهما منذ بداية تفكيري في ممارسة لعبة رفع الأثقال»، وتضيف: «أسرتي حاولت إقناعي بالاعتزال إشفاقًا علي من ممارسة تلك الرياضة القاسية، بالإضافة إلي تأخر فترة الإعداد لدورة لندن بسبب ظروف الوضع والرضاعة لنجلتي الصغيرة ليلى، وكنت أعاني إلى أقصى حد ممكن لدرجة أنني فكرت بالفعل في الاعتزال النهائي، خاصة أن الوقت كان ضيقًا، ولم يكن هناك متسع حتى أصل إلى المستوى الفني والبدني الذي يؤهلني لمنصة التتويج، لكن الواجب الوطني وإحساسي بأن الوطن يحتاجني كما أكد لي مدربي الذي ظل لفترات طويلة يقنعني بالعدول عن قرار الاعتزال، لتحقيق إنجازِ للبلاد وأمام ذلك لم أستطع أن أقاوم فكرة احتياج مصر لي فتراجعت لأحققَ الذهب» .

حققت البطلةُ الأولمبية العديد من الإنجازات، فقد فازت بذهبية بطولة أوروبا بسلوفاكيا عام 1997، وذهبية بطولة العالم بالإمارات عام 1998، وذهبية أوليمبياد سيدني 2000، وذهبية أوليمبياد أثينا 2004، وذهبية بطولة العالم بسوريا، وذهبية أوليمبياد بكين 2008، وذهبية البطولة المغاربية بالمغرب 2009، وذهبية بطولة إفريقيا بمصر عام 2010، وذهبية بطولة فزاع الدولية الثانية بالإمارات عام 2010، وذهبية بطولة خورفكان بالإمارات عام 2010، وذهبية بطولة فزاع الدولية بالإمارات عام 2012، وأخيرًا توجت بذهبية دورة لندن 2012، وكأن اللاعبة لا تعرف لها طريقًا في حصد الميداليات غير طريق الذهب فقط.

شهاب الدين أبو مغيث

يرى أن ٢٥ يناير لم تكن تهدف فقط لإسقاط النظام السياسي ولكن لتغيير السياسات الاقتصادية أيضًا..

اليسارى

وائل خليل

وائل خليل اليساري الرديكالي الذي لمع اسمه مؤخرًا حينما طرح كأحد المرشحين لمستشاري الرئيس ولكنه رفض هذا الترشيح قائلا إنه مع احترامه المنصب الا أنه يفضل أن يكون مستقلا حتي يتمكن من العمل السياسى بأكثر فعالية بعيدًا عن السلطة الحاكمة.

يري خليل أن الثورة المصرية قام بها بالأساس الفئات الأكثر فقرا وبطالة لذا هي ثورة تستهدف تغيير النظام الاقتصادي وليس السياسي فحسب، ويري أن هذا لم يعد مبرزًا في الإعلام وعلي الأرض بل بدا الأمر وكان الثورة قامت لتخليص الرأسماليين من المنافسة غير العادلة مع مجموعة جمال مبارك، ويدلل علي ذلك برفض الحكومة بحجج مختلفة كل المطالب بوضع حد أدني وأعلي للأجور وضع ضرائب تصاعدية، وعليه يري خليل أن جموع الشعب الغاضب حين تطالب الآن بحق توزيع الثروة تقصد الثروة المنهوبة بالقانون وليست المنهوبة بالسرقة فحسب.

وقد كان وائل خليل عضوًا في المنظمة الثورية الراديكاية الاشتراكيين الثوريين منذ 92 وانفصل عنها بعد الثورة وقد اشتهر وائل خليل بفاعليته علي المواقع الاجتماعية خصوصًا «تويتر» بالإضافة الي مدونته WaELK.netوقد كان أول من كشف التلاعب في صورة مبارك في 2010 فيما عرف بفضيحة جريدة الأهرام.

ولد وائل في ديسمبر عام 1965 وهو نجل الفنانة القديرة محسنة توفيق ويعمل في هندسة البرمجيات واختير موخرًا عضوًا في مجلس حقوق الإنسان.

محمد جامع

إدانة

أدان الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، قيام جنود الكيان الصهيونى باقتحام باحات المسجد الأقصى وتفريق المصلين بالقوة وبقنابل الغاز، محذرًا أنَّ استمرار الكيان الصهيونيِ فى هذه السياسة يُؤَسِّسُ لوضع خطير يجرُّ المنطقة برُمَّتِها إلى حالة صِراع دِينى، ويُنذِرُ بإشعالِ حروبٍ جديدةٍ، يتحمَّلُ الإسرائيليون المسئوليَّة الكاملةَ عنها.

المشهد
العدد السادس والثلاثون - السنة الأولى ـ من 7 ـ 13 أكتوبر 2012 م - 18 - 23 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

أن تؤمن وأن تعمل فهذا هو المثل الأعلى،
ألا تؤمن فذاك طريق آخر اسمه الضياع،
أن تؤمن وتعجز عن العمل فهذا هو الجحيم."

نجيب محفوظ

رسالة أمنية أصدرتها السفارة الأمريكية بالقاهرة، الأسبوع الماضي، فتحت ملفا خفيا يدخل ضمن «المسكوت عنه» هو ملف «التبشير». فالرسالة تتضمن تحذير السفارة من استهداف «المبشرات الأمريكيات» في مصر، في عمليات إرهابية، ومطالبة الأمريكيين في مصر باليقظة واتخاذ كل الإجراءات الاحترازية لضمان الحفاظ على أمنهم الشخصي، كما طلبت ممن ليس لديهم تواصل على الإنترنت التواصل مباشرة مع السفارة، لتسهيل الوصول إليهم في حالة الطوارئ.

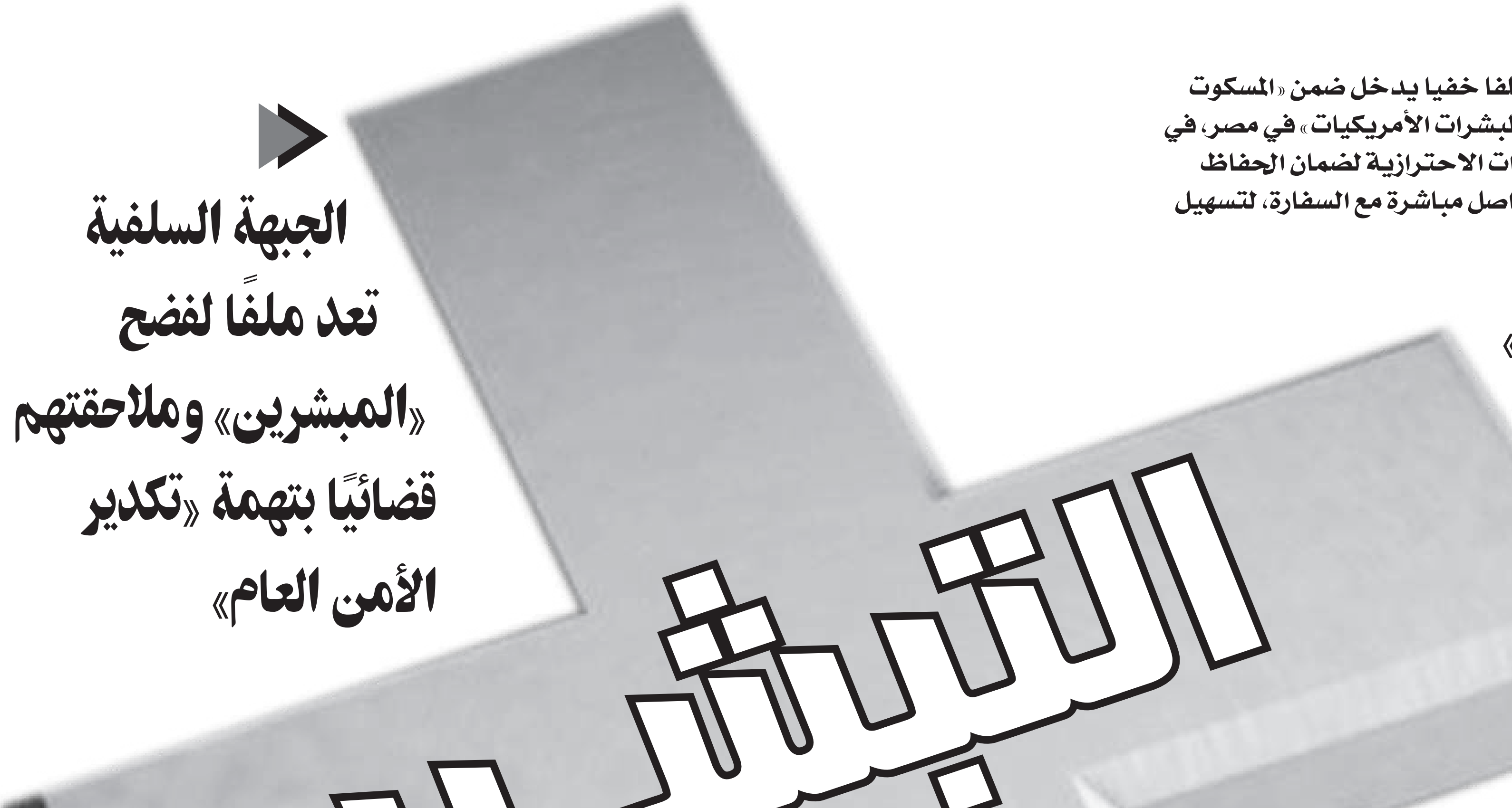

الجبهة السلفية تعد ملفًا لفضح «المبشرين» وملاحقتهم قضائيًا بتهمة «تكدير الأمن العام»

الكنيسة تُطالب بعودة جلسات «النصح والإرشاد» للحد من التحول لـ«الإسلام».. وسلفيون يشكون من عمليات تنصير في الدويقة

«تغيير الديانة» حرب خفية مسكوت عنها

في سياق مكمل يثبت وجود حرب خفية لتحويل الديانة طالب الأنبا باخوميوس قائم مقام الكنيسة، المسئولين بعودة لجان النصح والإرشاد، التي تجلس مع أى شخص يرغب في تغيير ديانته، على أن يكون ذلك بقانون، وذلك على خلفية قضية فتاة الضبعة المتحولة من المسيحية إلى الإسلام، وهو الطلب الذي قوبل برفض عدد من قيادات التيار الإسلامي، معتبرين أن الكنيسة ترسل مندوبها، إما لإغراء، أو إرهاب معتنقي الإسلام من المسيحيين، تحت ما يسمى جلسة النصح والإرشاد.

وفي بيان له الأربعاء الماضي أكد التيار الإسلامي الحر، الذي يضم 22 كيانًا إسلاميًا، أنه لا يوجد أي سند قانوني، أو دستوري لجلسات النصح والإرشاد، التي كانت تتم بين الداخلية والكنيسة، رافضين عودة هذه الجلسات مرة أخرى.

هل يوجد تبشير فعلا؟؟

ردا على السؤال يقول خالد سعيد – المتحدث الرسمي للجبهة السلفية – إن عمليات التبشير التي تقوم بها أمريكا وعدد من البلاد الغربية ليست جديدة، فهذا يدخل في باب المعلوم بالضرورة، ويصل إلى ما هو أبعد من ذلك حيث يتهم الكنيسة المصرية، بالإشراف على عمليات التبشير، ولكن داخل الغرف المغلقة، وبعيدا عن عيون الناس، مبديا دهشته من جرأة البلاد التي تقوم بالتبشير، في الإفصاح عن ذلك علناً .

ويحكى القيادي السلفي لـ«المشهد» خريطة التبشير في مصر دون الإفصاح عن كل المعلومات التي يمتلكها قائلا: إنه وجبهته، يسعون إلى إعداد ملف، يتضمن ما تقوم به تلك الجهات من عمليات داخل مصر، على أن يتضمن الملف أسماء المبشرين، وانتماءاتهم الطائفية، والمتورطين في الوقوف وراءهم.

ويسرد المتحدث الرسمي للجبهة السلفية معلومات تشير إلى الصراع الكبير بين طوائف المسيحية، على استقطاب وتحويل المسيحيين من مذهب لآخر، مثل «انتقال الأرثوذكسي إلى برتستانتي» أوالعكس، ويشير إلى أن الكنيسة الإنجيلية وهي كنيسة «بروتستانتية» لها النصيب الأكبر في تغيير مذهب العديد من المسيحيين الأرثوذكس والكاثوليك إلى بروتستانت، وهذا ما تعاني الكنيسة الأرثوذكسية منه الآن، موضحاً أن آلاف المسيحيين الأرثوذكس، يتحولون إلى البروتستانت في فترة قصيرة جداً، وهذا ما تعمل الكنيسة الأرثوذكسية على مواجهته بكل قوة، ودائماً ما يتم هذا، عن طريق إغداق الأموال بكثرة على المتحولين، خاصة إذا كانوا يعانون من الفقر أو من خلال إقامة الطائفة الإنجيلية لمعسكرات كشافة وحفلات، يشترك فيها شباب من البروتستانت والأرثوذكس، ويتم توجيه الشباب إلى ضرورة إقامة علاقات عاطفية بين الشباب والفتيات، ومن ثم يتم تحويلهم إلى الطائفة الإنجيلية.

ويكشف القيادي السلفي عن عمليات التبشير التي تقوم بها الطوائف المختلفة من المسيحية للمسلمين، والتى ترتكز على الطائفتين «الإنجيلية والأرثوذكسية»، ودائماً ما تستخدم في تلك العمليات التبشيرية الأموال بكثرة، مؤكدا تسخير كنيسة في منطقة وسط القاهرة لجيوش من عناصر التبشير، مستخدمين الأموال، معلنا أن عمليات التبشير للبروتستانت والأرثوذكس، أدت خلال الأيام القليلة الماضية إلى تنصير 50 أسرة مسلمة في منطقة الدويقة، بالإضافة إلى عدد من الأسر والشباب السوداني القادم إلى مصر، للبحث عن فرص عمل، ويعاني من فقر، وسوء معيشة، كما يرفض الإفصاح عن معلومات أكثر قبيل إعداد ملف العمليات التبشيرية، لملاحقة المبشرين إعلامياً، وكشف مخططاتهم للرأى العام، وكذلك قضائياً لما يترتب عليه من تعكير صفو الأمن العام للبلاد.

غزو جديد

الدكتور كمال حبيب – الرئيس السابق لحزب السلامة والتنمية والمتخصص في الحركات الإسلامية – يقول إن للكنيسة الإنجيلية نشاطا كبيرا في عمليات التبشير داخل مصر، سواء منها ما يستهدف المسلمين، أو ما يستهدف طوائف المسيحية الأخرى، مشيرا إلى أن الطائفة الإنجيلية البروتستانتية أخذت تشكل خطرا كبيرا حتى على الكنيسة الأرثوذكسية، التي أخذت تعاني من تحويل العديد من وجهاء الأرثوذكس إلى البروتستانتية، موضحاً أن الطائفة الإنجيلية تساعد على نشر أفكار التحرر الأمريكي، وهذا نوع من الغزو الجديد.

وأكد حبيب أن هناك ضغوطا تمارس على مصر، في ذلك الملف، سواء بهدف السماح بحقوق إضافية للأقباط، أو السماح للأفراد بحرية العقيدة، ويمكن تفسيره بصمت مؤسسة الأزهر، تجاه تلك العمليات، مطالبا بضرورة مواجهة تلك العمليات التبشيرية، التي لا تندرج تحت مسمى المواطنة وحرية العقيدة، فالمواطنة تكفل حرية العقيدة، لكنها لا تسمح بالتبشير، التي يتم دائماً في المناطق الأكثرفقراً.

خالد سعيد

كمال حبيب

باهر عبد العظيم

التبشير هو حركة دينية سياسية استعمارية، بدأت بالظهور إثر فشل الحروب الصليبية في القرون الوسطى علي يد الكنيسة الكاثوليكية ووقتها انطلقت الحملات التبشيرية من أوروبا لتستهدف أفريقيا وآسيا علي وجه الخصوص.
وأشهر أنواع التبشير يتم داخل الديانة المسيحية عبر التحول بين الطوائف الثلاثة الكاثوليكية والبروتستانتية والأرثوذكسية، ويعرف التبشير في المسيحية عند الطائفة الكاثوليكية بأنه عمل رعوي موجه إلى الذين لا يعرفون رسالة المسيح.

بدأ من أوروبا فى القرون الوسطى عقب فشل الحملات الصليبية

التبشير المستحيل فى مصر

اعتزاز المسلمين والأقباط بدينهم وملة آبائهم أفشل حملات أمريكا وبريطانيا على مدى قرن

تعد حملات نشر الدين المسيحي إحدى الركائز في سياسات عدد من الدول الغربية فعلى سبيل المثال استمر نشاط المبشرين الأمريكيين والبريطانيين نحو مائة سنة، وتوضح دراسة أجرتها الباحثة باربارا دوبس، في جامعة ويلفريد لورييه الكندية، أن المسلمين المصريين، رغم هذه الحملات «لم يغيروا ديانتهم بشكل لافت»، وإن التحول من الإسلام إلى المسيحية «أمر نادر للغاية»، حيث إن الإجراءات التي اتبعها المبشرون الأمريكيون والبريطانيون، منذ نحو قرن من الزمان، كانت تبدو في مظهرها إجراءات حميدة وبسيطة، لإيصال الرسالة المقصودة، لكن هذه الرسالة كان من شأنها أن تؤدى إلى نتائج معقدة وعواقب وخيمة فـ«هؤلاء المبشرين الأوائل لم يكونوا قد تلقوا التدريب والتعليم المتعلق بالمواقف ووجهات النظر الثقافية للجمهور في مصر، ولم يدركوا جوهر نظم المجتمع أو قيمه لاختيار الطريقة التي يقومون بها بالوعظ»، وذلك بسبب التفاوت بين المسيحية والقيم الإسلامية، وأنماط حياة كل من الجانبين، إضافة إلى الفروق الدقيقة بين النمط الغربي والثقافة المصرية، فضلًا عن التدقيق والوعي من قبل المجتمع المصري بخطورة هذه البعثات على الشباب المسلم، كما بدأت الصحافة العربية الدورية فى الاهتمام بهذا الأمر».

كما أن التحول بين الطوائف داخل الديانة المسيحية في مصر طبقا للدراسة، لا يظهر أثره كثيرًا، حيث إن كل مسيحي معتز بطائفته وملته، وينتمي إلى ملة والده.

كما أن تحول المسيحيين إلي الإسلام في مصر أمر نادر، ويتم عادة تحت رعاية الجمعيات الشرعية، لكنه يطرح سؤالا حول طبيعة استمرار حياة من يغيرون ديانتهم ويعتنقون ديانة جديدة .

فمن النماذج القليلة التي تعيش في أمان بعد تغيير دينها .. إيمان هاشم التي أسلمت منذ 6 أعوام وتزوجت من شاب يدعي جمعة صلاح وأنجبا طفلين، الخطوة الأولى، كما جرت العادة، هي هروب الفتاة «حنان جرجس» قبل دخولها الإسلام، واشترطت الجمعية الشرعية بإحدى محافظات الصعيد ان يتبناها أحد المسلمين، وبالفعل تكفل بها أحد الأشخاص الذي تسمت باسمه .

وتروي إيمان أن حياتها تحولت جذريا من حيث العبادات والمعاملات إلي اسلوب جديد، وتؤكد أنها واجهت بعض الصعوبات في البداية عند تعلمها العبادات الإسلامية كالصلاة والوضوء، وبعد أن اعتادت ممارسة حياتها الجديد، لم يعد هناك أي مانع من أن تعيد علاقتها ببعض معارفها المسيحيين، تؤكد إيمان أنها تعيش حياة آمنة مستقرة منذ اليوم الأول لإسلامها دون اعتراض من ذويها المسيحيين الذين لم يعترضوا طريقها منذ هروبها حتى الآن على العكس من عشرات الحالات الأخرى التي تتحول حياتها إلى جحيم.

أحمد ناجى

مخطط

طالب الشيخ محمود شعبان أحد علماء الأزهر وخطيب مسجد النور بالعباسية الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية وعلماء الإسلام، بالتحرك لإنقاذ الأزهر الشريف، مؤكد أن هناك مخططات من الغرب لإبادة الأزهر الشريف لأن بعض المناهج التى تدرس فى الأزهر وغيره حاليا خارجة عن مبادئ الإسلام مشير إلى أنه لابد من شيخ الأزهر أن يتقى الله لأن شيخ الأزهر يساوى الإسلام ولابد أن ألا يخشى فى الله لومة لائم «قائلا رسول الله سب ولا أحد تحرك مؤكد أن نصرة رسولنا الكريم و النهوض بلادنا لابد أن تأتى باتباع الإسلام الحقيقى.

قالت العرب

من يدخل الجنة أولاً؟ من مات برصاص العدو أم من مات برصاص الأخ؟ بعض الفقهاء يقول: رب عدوٌ لك ولدته أمّك"

محمود درويش

المشهد
العدد السادس والثلاثون - السنة الأولى - من 7 - 13 أكتوبر 2012 م - 18 - 23 ذو القعدة 1433هـ

احتدت شدة التوتر السياسى بين الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية والمهندس خيرت الشاطر نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، حيث غضب الرجل الحديدى للجماعة، على الرئيس مرسى، بعد قراره إسناد منصب رئيس ديوان رئيس الجمهورية الى محمد الطهطاوى، بدلاً من الدكتور عصام الحداد أحد رجال الشاطر المقربين لهُ، وقيامه بتفويض صلاحياته للفريق أول عبد الفتاح السيسى، وزير الدفاع، أثناء سفرة إلى الصين وإيران، بدلًا من هشام قنديل الذى رآه الشاطر الأقرب الى الجماعة، وكان المرشد العام للجماعة "محمد بديع" قد تدخل لتسوية هذه الخلافات إلا أنه لم يفلح فى ذلك.

بديع تدخل لتسويته دون جدوى

صراع خفى بين الرئيس والرجل الحديدى للإخوان

بدأ الشاطر فى الإدلاء بتصريحات من شأنها أن تسبب الإحراج للرئيس، ووصفه لـ"مشروع النهضة ومشروع الـ 100 يوم" أنه مجرد أفكار ستتم مناقشتها مع القوى السياسية المصرية، كما أعلن عبر القنوات الفضائية، أن الرئيس مرسى كلّفه بإدارة ملف المنطقة الحرة بين مصر وغزة وفتح معبر رفح بشكل دائم، وهذا ما تحفظ علية مرسى، وأحال دراسة الملف إلى جهاز المخابرات كى يفصل فيه.

وأشارت مصادر من رئاسة الجمهورية الى انزعاج الرئيس مرسى من كثرة تدخل الشاطر فى الملفات الرئاسية، خاصة بعد ان تردد أن الشاطر أبلغ الوسيط الخليجي أن قيام مرسي بتفويض صلاحياته رئيسًا مدني منتخب للجمهورية لعسكري يشير العودة إلى عهد الرئيس السابق حسني مبارك، الذي اتسم بكبت الحريات والاضطهاد".

الدكتور ثروت الخرباوى القيادى المنشق عن جماعة الاخوان المسلمين، أكد أن الخلاف بين الدكتور محمد مرسى وخيرت الشاطر اشتد بعد تولى مرسى الحكم وقيامه بتهميش الشخصيات التى اختارها الشاطر لتكون بجواره، وقام بتكوين فريق رئاسي خاص به منهم حسن مالك وعصام الحداد، لافتًا إلى أن المستشار محمود مكى جاء نائبًا للرئيس رغم أنف الشاطر.

بينما يقول السفير محمود شكرى إن كلا الطرفين يلعبا دورًا بارزًا في الخريطة العامة، موضحًا أن مرسي لديه الحق الكامل في جميع تصرفاته أيًا كانت صحيحة أم خاطئة، وكذلك الشاطر يمتلك الحق في ممارسة النقد لمرسي، فالخيار السياسي لكل طرف منهما يجبرهما على اتخاذ هذا الطريق.

ويضيف أن تصريحات الشاطر تجاه الرئيس ليست محرجة وإنما هي أساليب لممارسة السياسة في النظام الجديد وتلك الممارسة لا تسيء لأى منهما، بل بالعكس فهى تطمئن الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك الدول الأوروبية بأن مصر أصبحت تشهد نوعًا من الاستقلالية في إصدار القرارات ونقدها، مشيرًا إلى أن المستشار احمد مكي أحد المقربين للرئيس وجه النقد له حول مشروع النهضة وقال إن مشروع الـ 100 لم يحقق شيئًا ولكن الرئيس ليس أمامه طريقًا غيره.

ويقول السفير عاصم مجاهد، إننا لو طبقنا هذا النقد على الخارج سنجده طبيعيا ومقبول ولكن مصر لم تشهد نقدًا للرئيس وخصوصًا من الحزب الحاكم على مدى السنوات الماضية لذلك يحدث ارتباك خارجي وإن كان يبدو ظاهريًا بأنه إرساء لمبادئ الديمقراطية داخل مصر بحيث يقوم أحد قيادات الحزب الحاكم بانتقاد تصريحات الرئيس.

ويشير إلى أننا نعاني من فوضى في التصريحات، حيث إن أي قيادي في الإخوان يصرح من خلال كلمة "نحن" وليس من "وجهة نظري"، فالفرق بينهما كبيرًا فالأولى تعني أن الحزب سيقوم بذلك ولكنها في النهاية تكون وجهة نظر فردية لا تعبر سوى عن رأي صاحبها، وذلك على عكس ما يتم في الخارج والذين يميزون بين رأيهم الشخصي ورأي الجهة بشكل عام.

بينما يرى الدكتور عبد القادر الهوارى عضو تحالف القوى الثوريه، محاولات الإخوان مثل خيرت الشاطر وعصام العريان للظهور بأنهما أصحاب قرار أو يعرفان أكثر من غيرهما، تصب فى النهاية إلى تأكيد أن مرسى ليس حاكما فردا لمصر، ولكنه حاكم يتحرك ومؤسسته معه، وأن النجاح الذى يتحقق فى النهاية هو نجاح لمؤسسة الإخوان نفسها. على الجانب الآخر نفى أعضاء داخل جماعة الإخوان المسلمين نشوب خلاف بين الرئيس مرسى، والرجل الحديدى، مشددين على أن الرئيس مرسى ذوى شخصية مستقلة ولا يسمح لأى من الجماعة او الحزب التدخل شئون البلاد.

على موسى - سالى إسماعيل

ثروت الخرباوى: نائب الرئيس جاء رغم أنف «الشاطر»

بعد موافقة تأسيسية الدستور على الغاء الإشراف القضائى

القضاة: نخشى تزوير أعمال مفوضية الإنتخابات

بعد أن عادت الأمور لطبيعتها وبدأت الأوضاع تستقر داخل الهيئات القضائية، دخل القضاء فى معركة جديدة حين وافقت الجمعية التأسيسية لصياغة الدستور على إلغاء الإشراف القضائى على الانتخابات وحل محلها لجنة مفوضية عليا تقوم بالإشراف، الأمر الذى استعجب منه الكثيرون وسبب دهشه عارمة، حيث إن الثورة التى قامت كانت من ضمن أسبابها تزوير الانتخابات فى عهد الرئيس المخلوع حسنى مبارك، حيث رأى البعض أن إلغاء الإشراف القضائى سيجعل هناك شكوكا كثيرة حول نزاهتها، ورأى آخرون أن هذا الأمر ليس من مصلحة البلاد وسيأخذنا لطريق مشكوك فيه. فى حين رأى بعض القضاة أن الإشراف القضائى هو الضمانة الوحيدة لنزاهة الانتخابات واقتراح أن تكون هناك مفوضية عليا هو أسلوب جديد للتخلص من الإشراف القضائى هو مبدأ مرفوض من معظم القوى الوطنية منذ عهد مبارك ، متسائلين، ما الذى يضمن أن المفوضية لن تزور وأن يكون تشكيلها غير مرض وإذا كانت لجنة الانتخابات الرئاسيةً طالها التزوير بسبب تحركات مشبوهة فلماذا لا يحدث هذا مع المفوضية وما الضمان؟.

فمن جانبه أكد المستشار عبد الله فتحى وكيل أول نادى القضاة، أن القضاة يأملوا بإزالة الأسباب التى كانت تجعلهم يشرفون على الانتخابات وفى هذه الحالة سيكون وجودهم غير ضرورى، موضحاً أن القضاة يعملوا على مصلحة الوطن وقرار التأسيسية بإلغاء إشرافهم على الانتخابات لا يسبب لهم أى مشاكل بل بالعكس سيسهل الكثير عليهم لأنهم كانوا يتعرضون للكثير من الضغوط والإهانات والمشاكل.

وأوضح فتحى فى تصريح خاص لـ"المشهد" أن إشراف القضاة على الانتخابات ليست ميزة لهم على وجه الإطلاق، قائلا: اذا تم تكليف القضاة بالإشراف لم يتأخروا لحظة واحدة عن الواجب الوطنى، لافتا الى أن الإشراف هو ضمانة لنزاهه الانتخابات فقط.

ومن جانبه قال المستشار محمود حلمى الشريف، سكرتير عام نادى القضاة والمتحدث الرسمى باسم النادى، إن الإشراف القضائى على الانتخابات يعتبر الضمانة الحقيقية لنزاهة الانتخابات،لافتا إلى أن المواطن يشعر بأنه صاحب إرادة حرة، وعلى ثقة من وصول صوته فى محله.

وأوضح الشريف، أن مصر فى هذا التوقيت لا تحتمل أى قرارات موضع للشبهات، حيث إن الوضع الراهن يتطلب استمرار القضاة فى الإشراف على العملية الانتخابية لفترة طويلة، قائلا: إلغاء الإشراف على العملية الانتخابية يحتاج وقتًا حتى تكون الاوضاع استقرت والامور هدأت ومازال.

وقال الشريف، إن القضاة لا يبغون إلا مصلحة الوطن، مشيرا إلى أن إلغاء الاشراف سيتطلب وجود بديل يضمن نزاهتها.

وتساءل الشريف فيما يخص المفوضية العليا للانتخابات والتى تتكون من 9 قضاة ولها أن تستعين بموظفى الإدارة المحلية أو الأجهزة الرقابية أو المعلمين فى الإشراف على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والنقابية ما هى معايير اختيار قضاة المفوضية وأى جهة قضائية يتبعها؟.

وكانت قد وافقت الجمعية التأسيسية للدستورعلى رأى لجنة نظام الحكم باستحداث المفوضية العليا للانتخابات والتى تتكون من 9 قضاة، ولها أن تستعين بموظفى الإدارة المحلية أو الأجهزة الرقابية أو المعلمين فى الإشراف على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والنقابية. وأرجع بعض أعضاء التأسيسية سبب إلغاء الاشراف الى أنهم لا يريدون أن يقحم القضاء فى المعترك السياسى وذلك ليتفرغ لعمله الأساسي فى تحقيق العدالة الناجزة وتقرر فترة انتقالية لمدة 10 سنوات تكون على النظام الحالى من حيث الإشراف القضائى الكامل.

واعتبروا الأعضاء أن هذه المفوضية سوف تختص وحدها بإدارة الاستفتاءات والانتخابات البرلمانية والانتخابات الرئاسية والمحلية بدءًا من إعلان أسماء الناخبين وانتهاءً بإعلان النتائج.

أميرة الشريف

المستشار عبدالله فتحى

ردا على تضمين التربية الوطنية للثانوية نصوصا من الإنجيل

وزير التعليم: المنهج يتم تدريسه من 2009 .. لماذا تحاسبونا الآن؟

الدسوقى: القرار جاء لتبرئة ساحة الجماعة من أخونة التعليم

تعجب الدكتور إبراهيم غنيم وزير التربية والتعليم من استياء البعض لوضع نصوص من المسيحية واليهودية بمنهج التربية الوطنية للصف الثالث الثانوى، موضحا أنه فى ظل وجود الديمقراطية وحرية الرأى بعد ثورة يناير تجعلنا نتحدث عن حقوق الإنسان بالاستشهاد بآيات من الديانات الثلاث، وتعليمها لأبنائنا من خلال المناهج الدراسية، مضيفا أن المنهج يدرس منذ عام 2009، ولم يتحدث عنه أحد، متسائلا: لماذ قرروا ان يحاسبونا هذا العام تحديدا؟.. لافتا الى انه يجب توجيه الشكر للوزارة بعد قيامها بهذه الإضافات تحقيقا لمبدأ المساواة والمواطنة. من جهته قال الانبا بسنتى – اسقف الكنيسة بحلوان – إن وضع آيات من الانجيل بالمقررات الدراسية تعد خطوة إيجابية من قبل الدولة لتدعيم مبدأ المواطنة، موضحا أن الكنيسة رحبت بتلك الإجراءات التى من شأنها أن تقلل من حدة الاحتقانات وتعلن عن مبدأ المساواة فى المواطنة، داعيا الى تدعيمها بتطبيق آيات الانجيل على جميع المراحل التعليمية حتى يتسنى لجميع الطلاب معرفة الأديان السماوية. على الجانب الآخر قال كمال زاخر – منسق الأقباط العلمانيين والمفكر القبطى – إنه لا توجد رؤية تربوية وطنية وراء وضع بعض آيات من الانجيل فى مناهج الثانوية العامة، من قبل وزارة التربية والتعليم، مؤكدا أن المناهج تحتاج الى إعادة هيكلة حتى لا تحمل أى شوائب من التطرف وتصب فى خانة الوحدة الوطنية واحترام جميع الديانات. وانتقد زاخر وضع درس واحد فى مقرر التربية الوطنية للصف الثالث الثانوى من قبل وزارة التعليم، وترك باقى المراحل الأخرى، قائلا: كيف يعقل ان نبدأ بتدريس آيات الإنجيل من الثانوى ونترك الصفوف الأولى من بداية مراحل التعليم. وطالب وزارة التعليم العالى بإعداد مناهج متطورة بكليات التربية تتيح للخريج أن تكون لديه دراية بجميع الاديان والكتب السماوية، مؤكدا انه لا جدوي من وضع آيات من الإنجيل في ظل معلمين غير مؤهلين لتقبل ثقافة الآخر. وأوضح زاخر أنه فى الوقت الحالى لا نتحدث عن التأويل فى آيات الانجيل، ولكن نتحدث عن كيفية تطبيق المساواة فى المواطنة بين المصريين، بداية من الحضانة وحتى المراحلة الجامعية. من جهة أخرى قال الدكتور محمد الدسوقي – نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين – إن قرار وضع آيات من الانجيل بمقرر الدراسة للثانوية العامة، قد يكون لتبرئة ساحة جماعة الإخوان المسلمين من أخونة التعليم، والسيطرة على النظام التعليمى من خلال المناهج الدراسية للطلاب. وأضاف الدسوقى أنه لا مانع من إضافة آيات من التوراة أيضا خاصة أن الدين الإسلامي اعترف بالأديان السماوية "المسيحية واليهودية"، موضحا أن هذه الآيات ترتبط ببعضها في القيم والمبادئ التي تدعو إليها وهذا لا خلاف عليه وذلك يتحقق من خلال تربية النشء تربية صحيحة.

وطالب بعدم الوقوف بموقف الخصومة تجاه النصوص الإنجيلية في وقت يحتاج فيه الوطن إلي تأكيد معاني التعايش المشترك، مؤكداً أنه يمكن إضافة آيات من التوراة مادامت تتفق مع عقائد المسلمين.

على موسى

مؤشرات

بقلم: **محمود الحضرى**

تخوفات الأنبا «بولا»

تستحق كلمات الأنبا بولا عضو المجمع المقدس بالكنسية الأرثوذكسية في حواره المميز على قناة "صدى البلد" مع الزميل حمدي رزق ضمن برنامج "نظرة" تستحق الوقوف على كثير مما ورد فيه، لانه مقلق، ويثير العديد من المخاوف، ويتطلب إجابات واضحة وشفافة من اصحاب القرار في بلانا.

من بين أخطر ما ورد على لسان الأنبا بولا حالة خوفه وقلقه من هروب رأس المال الخاص، وهو ما مؤشر على خطورة المرحلة، لأسباب تتعلق بعدم الاستقرار وغياب الأمن، وبالتالي هناك مشاكل تتعلق بالسيولة، وحالة هجرة للأموال الأجنبية.

الرجل أكد أن تخوفاته الأكثر قلقًا على اقتصاد البلد، والتي زادت مع ما يتردد عن تهجير للأقباط من مناطق بعينها، بغض النظر عن حجم التهجير وصحة بعض المعلومات، إلّا أن الحالة في حد ذاتها مقلقة وتثير حالة من التساؤلات، وتبقى هذه الكلمات لها وجاهتها، وأسبابها، وتستحق أن يتوقف أمامها الجميع، بالرغم من حالات بعض الاستثمارات التي تتدفق على البلاد.

من بين أخطر ما ورد على لسان الأنبا بولا حالة خوفه وقلقه من هروب رأس المال الخاص

المطلوب في هذه الحالة صدور توضيح شامل وجامع حول حقيقة الاستثمارات التي خرجت من البلاد، ونوعيتها، وهل تتعلق بإلغاء لمشروعات واستثمارات، أم خروج لأموالٍ سائلة، ورغم أنه في الحالتين الأمر مختلف ويمثل خطورة، إلّا أن الأخطر هو إلغاء مشروعات، لأن ذلك يعني تشريدًا لعمالة كانت تعمل فيها وعلى قوتها، أوعمالة تم التعاقد معها، بينما خروج الأموال سائلة، فاعتقد أنها ربما من الأموال الساخنة التي تدخل وتخرج تحت بند الاستثمار في الأسهم والمضاربات، وهذا ربما لا يقلق كثيرًا، إلّا أن ذلك يحتاج إلى ضوابط، وفي كل الأحوال الأمر بحاجة إلى توضيح.

وفي حواره لفت الأنبا بولا إلى حالات لسحوبات لأموال الكنائس من البنوك، بعد الإعلان عن مطالبة تيار بعينه وضع أموال الكنيسة تحت رقابة الدولة، وقد يكون لمن يطالب بذلك له مبرراته، إلّا أنه لم يطلب الرقابة على حالات مماثلة لمنظمات دينية أخرى.

وللرجل رأي في رفضه لوضع أموال الكنائس تحت رقابة الدولة، وهو أمر بحاجة أيضا إلى حوار وبحث، كما من المهم أن تخضع مثل هذه المطالبات لحوار مجتمعي في حد الأدنى بمشاركة ممثلي أصحاب المصلحة، ومن جميع الاطراف، للوقوف على وجهات النظر كافة، حتى لا نفاجأ بنصوص دستورية يتم تمريرها دون إجماع.

ومن هنا تعود الكرة إلى نقطة المرمى الأولى، والتي دعت إلى وجود توافق وطني على جمعية إعداد الدستور ليخرج مشروعه النهائي يحمل بين جنباته رؤية الوطن كل الوطن.

والأمر برمته بحاجة إلى نقاش واسع مع "الكنيسة" التي يرى أحد قادتها أن خضوعها لرقابة الدولة، مرفوض شكلًا وموضوعًا، نظرًا لعدم حدوثه من قبل، بينما من حيث الموضوع فإن الكنيسة لاتتلقى اي دعم من وزارة الشؤون الاجتماعية، بينمايقبل "الأنبا بولا" بخضوع الجمعيات القبطية الأخرى التي تتلقى رعاية ودعم حكومي للرقابة.

وتبقى نقاط عديدة أثارها الأنبا بولا جاءت على رأسها حالات هجرة الأقباط التي تتزايد بشكل كبير، في رد على حالة القلق والخوف التي تنتاب أخوة الوطن من أقباط مصر من اللحظة السياسية الراهنة، وأحاديث وتصريحات البعض ضد الأقباط، ووجود حالة من الترصد، واتساع دائرة نبرة الهجوم منهم على أبناء الوطن، وحالة الاستخدام لتعبيرات "النصاري" بشكل شبه دائم.

كلمات تثير القلق، والرد العملي هو الممارسات وليس الأقوال.

نقطة مضيئة: أرى نقطة مضيئة بدأت تبصرها العيون حاليا بشأن الإعلان عن مشروعات استثمارية جديدة، وإحياء لمشروعات كانت متوقفة، خاصة من الامارات، على رأسها مشروع "مول مصر" و"كايرو جيت" و"اعمار سكوير"، في مؤشر على حالة من بوادر الثقة في مناخ الاستثمار، وأتمنى ألا تصدم المشروعات بالمعوقات، وشروط ترجع بنا إلى الوراء، وإفساد من المفسدين.

«الحرية والعدالة» يقدم مشروع قانون «لأخونة» المركزي للمحاسبات

حالة من الغضب تجتاح جدران الجهاز المركزي للمحاسبات نتيجة تصريحات صدرت مؤخرًا بعدم الموافقة على استقلاليةٍ المحاسبات، وجاء ذلك بعدما تقدم الدكتور محمد جودة ممثلا عن اللجنة الاقتصادية بحزب الحرية والعدالة الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين بمشروع قانون لنقل تبعية الجهاز من رئيس الجمهورية إلى مجلس الشعب. وأنتقد فتحى العزازي رئيس النقابة المستقلة بالجهاز المركزي للمحاسبات، مشروع اللجنة الاقتصادية بحزب الحرية والعدالة بتبعية الجهاز لمجلس الشعب وتعيين رئيس المحاسبات من نواب المجلس، حيث أكد رئيس النقابة أن تبعية "المحاسبات" للبرلمان سيسفر عن تدخل أعضاء النواب فى عمل الجهاز، و أشار إلى أن ذلك سيدخل الجهاز في صراعات سياسية مما سيؤدي إلى ضعف العمل الرقابي. ومن جانبه، رفض "نعمان زعيتر" عضو مجلس نقابة العاملين بالمركزي للمحاسبات مشروع جماعة الإخوان المسلمين بشأن خضوع المحاسبات للبرلمان، مشيرًا أن اختيار رئيس للجهاز من خارج أعضائه يؤدي إلى خضوع من يتولى الرئاسة إلى رغبات القوى السياسية والحزبية، وطالب باختيار رئيس الجهاز ونائبه عن طريق الجمعية العمومية من داخل الكيان الرقابي العريق، وقال: إن مشروع «الحرية والعدالة» قد تجاهل الدور النقابي بالجهاز مما يؤكد عدم اعترافهم بحقوق العمال.

الجدير بالذكر أن مشروع حزب الحرية والعدالة سيقوم بإدخال تعديلات تشريعية علي قانون الجهاز المركزي للمحاسبات رقم 144 لسنة1988، المعدل بالقانون رقم157 لسنة1998.

أحمد السيد

الشريعة

قال الدكتور عصام العريان والقائم بأعمال رئيس حزب الحرية والعدالة، إن الإسلام لا يعرف الدولة الدينية،وأكد فى تغريدة له عبر حسابه الشخصى على موقعٍ التواصل الإلكترونى «تويتر»، أن حزب الحرية والعدالة يعمل من أجل دولة مدنية ديمقراطية دستورية حديثة تطبق الشريعة، مشيراً إلى أن هذا ما نص عليه برنامج الحزب.

قالت العرب

الإنسان في ظل الاستبداد لا يحب قومه لأنهم عون الاستبداد عليه، ولا يحب وطنه لأنه يشقى فيه.

عبدالرحمن الكواكبي

المشهد
العدد السادس والثلاثون - السنة الأولى - من 7 - 13 أكتوبر 2012 م - 18 - 23 ذو القعدة 1433هـ

عبدالعاطى ومحمد المصرى حققاً رقما قياسياً يصعب تحطيمه

بطلا «الشرقية» يدمران 60 دبابة للعدو الصهيونى

يحفل تاريخ مصر العسكري بالعديد من البطولات خاصة فيما يتعلق بالبراعة التي أظهرها بعض الجنود في حرب أكتوبر، ومن أبرز هؤلاء بطلا محافظة الشرقية الجنديان «محمد المصري، وعبد العاطي»، والذان اشتهرا بمهاراتهما في اصطياد الدبابات، حيث وصل إجمالي ما دمراه إلى ٦٠ دبابة، وهو رقم يصعب تحطميه في الموسوعات التي تضم الأرقام القياسية المتعلقة بالحروب.

يعد الجندي محمد إبراهيم عبد المنعم المصري الشهير بـ«محمد المصري»، أحد أشهر أبطال حرب أكتوبر، وهو صاحب الرقم القياسي العالمي بتدميره ٢٧ دبابة إسرائيلية.

ولد بمحافظة الشرقية وكان أكبر أخوته والعائل لأسرته بعد وفاة والده، تطوع في الجيش وعمره ٢١ عامًا بعد حصولة علي الشهادة الثانوية، تم توزيعه علي سلاح الصاعقة ثم ألحق بسلاح المظلات.

يقول المصرى: يوم ذهابي إلى الجيش لم تودعني أمى وداعًا حارًا رغم حنانها المفرط ولم تحتضني وقالت لي بالنص: «خليك راجل»، ومازالت تلك الكلمات في سمعى حتى الآن وهي دائمًا ما تشعل حماسي وتدفعني إلى النجاح وإثبات الذات.

اختاره قائده صلاح حواش ليكون ضمن تشكيل كتائب الصواريخ المضادة للدبابات، واشتهر بمهارته الفائقة في اصطياده لدبابات العدو، وكانت تربطة علاقة من نوع آخر مع سلاحة الذي يقول فيه: لا أضرب أي صاروخ للفتك بالدبابة إلا وتحدثت معه ٢٧ ثانية فى كل مرة، وذلك يساعدني على التركيز، وكنت حريصًا على إصابة الأهداف وعدم إهدار الصاروخ، حيث ارتفع ثمنه وقت

كرمهما الرئيس السادات ومنحهما نجمة سيناء

الحرب حتى بلغ ١٥٠٠ دولار، تدفع من دماء الشعب المصري.

كان المصحف الشريف بمثابة كلمة السر والضوء الأحمر وذلك حين يقوم قائده بوضع القرآن الكريم في جيبه ويتمتم ببعض الكلمات، فيكون ذلك إشارة بتعامل «المصري» وقتما يشاء وكيفما يريد مع العدو.

من أشهر المواقف التي مرّ بها فى حرب أكتوبر، قيام الأسير عساف ياجوري قائد اللواء ١٩٠ مدرع اسرائيلى بطل كوب ماء، وهو أمر عادي، ولكن فوجئ الجنود والقادة المصريون المحيطون به بطلب آخر، هو رؤية الجندي الذى قام بضرب دباباته، وعندما دخل عليه محمد المصري قام الأسير العقيد ياجوري بتأدية التحية العسكرية له، وهو ما أثار دهشة كل من شاهد الموقف.

أعطى له الفريق عبد المنعم واصل مبلغ وقدرة ١٠ جنيهات وقال له: «والله يا بطل ما في جيبي غيرها» واحتضنه تقديرًا له على إسقاط الدبابة رقم ٢٧ تقديرًا على جهده في ساحة الحرب.

وكرمه الرئيس محمد أنور السادات ومنحه نجمة سيناء، وهو أعلي وسام عسكري، لبسالته وقدرته وتفانيه في الفداء، إضافة الى إلحاقه خسائر فادحة بالعدو.

وفي السياق ذاته نجد الرقيب أول مجند، محمد عبد العاطي عطية شرف، الذي اشتهر بـ« صائد الدبابات»، لتدميرة ٢٣ دبابة و ٣ مدرعات بمفرده، في حرب أكتوبر ١٩٧٣.

من مواليد قرية شيبة قش بمركز منيا القمح بمحافظة الشرقية، في ١٥ ديسمبر ١٩٥٠، والتحق بالجيش عام١٩٧٢، في سلاح الصاعقة ثم انتدب بسلاح الصواريخ المضادة للدبابات.

عبد العاطي هو أول فرد من مجموعته يتسلق خط بارليف الساتر الترابي المنيع، الذي كثيرًا ما تفاخرت به اسرائيل، كان يلجأ إلى تلاوة بعض آيات من القرآن الكريم، وقت إحساسه بموجات من القلق فى بداية الحرب.

وكان يوم ٨ أكتوبر بمثابة البداية الحقيقية لتحقيق رقمة القياسي والانطلاقة القوية له، حين باغت القوات الإسرائيلية وأطلق صاروخه على أول دبابة وتمكن من إصابتها، ملحقًا بعد ذلك خسائر فادحة للعدو.

وفى ٩ أكتوبر واصل عبد العاطي ممارسة هوايته المفضلة في اصطياد الدبابات حين هاجمته مدرعات إسرئيلية مكونة من مجنزرة وعربة جيب وأربع دبابات، أبتدأ فيها بتدمير المجنزرة، لتواجد الصاروخ الخاص بتمير الدبابات في عربة الجيب التي كانت بعيدة عنه، إلى أن وصل لصاروخة مدمرًا به باصطياد باقى الدبابات واحدة تلو الأخرى.

توفى الشهيد محمد عبد العاطي عطية في التاسع من ديسمبر عام ٢٠٠١، وكان قد حصل على نجمة سيناء من الطبقة الثانية.

البدري جلال

ايقاع مختلف

سلام سلاح

بقلم: السيد حسن

كنت أعجب لهذه الرعشة التى تسرى فى كيانى كله، ونحن نحاور الرجل الذى كان يومها فى قلب الأحداث، بحكم موقعه فى المخابرات الحربية، الرجل يتحدث ويتحدث، نحن نسأل فى نهم صادق، وهو يجيب فى اتئاد واثق، سألنا عن كراسة الجمسى، ونقاط التوافق والاختلاف بين الجبهتين المصرية والسورية، وسألنا عن الفريق سعد الشاذلى وحقيقة خلافه مع الرئيس السادات، وكيف ولماذا ومتى تم تجميد دوره فى القيادة، وسألنا عن حقيقة الثغرة بين ما أراد العدو أن يصورها عليه، وما كان مطروحًا لها من حلول، وسألنا عن حقيقة دور الطيران فى المعركة ومحاولات سرقة هذا الدور وتقزيمه فى شخص، أو اختصاره فى مقطع غنائى.

> تحية يقف فيها الوطن كله وقفة احترام خاشعة لذلك اليوم العبقرى فى تاريخنا الحديث

سألنا عن النقلة النوعية فى عقلية الجندى المقاتل وفى أدائه، سألنا عن مستويات التدريب التى جعلت البعض يقولون إن قيام الجندى بالعبور كان بمثابة النزهة قياسًا بالحهد المبذول فى التدريب، سألنا عن كتابات هيكل، وروايات جمال حماد، وما جاء بكتاب "التقصير" الإسرائيلى، وما ورد بمذكرات هنري كيسنجر حول الحرب وما بعدها، وصولاً إلى حقيقة فض الاشتباك.

نهر الأسئلة يتدفق، والإجابات تزيدنا ظمأً، وإحساساً بضآلة ما نعرف، وعمق الهوة التى تفصلنا عن حقيقة الحدث وعظمته، هى هوة مُلئت بعبارات سابقة التجهيز، ومعلومات تصل إلى حد الشائعات، أو هى فى أحسن الأحوال عبارات ومعلومات سطحية، لا تصل إلى عمق الحدث، ولا تقف على حقائقه، ولا تستشعر عظمته.

كان علىّ أن أنتبه إلى أن هذه الرعشة تمثل تحية واجبة ينبغى ألا نتوانى عن تقديمها، ولا أن نقصر فى أدائها، تحية يقف فيها الوطن كله وقفة احترام خاشعة لذلك اليوم العبقرى فى تاريخنا الحديث.

لم تكن حربنا فى أكتوبر حربًا ضد عدو يحتل الأرض فحسب، ولم تكن حربًا على الانكسار النفسى الذى أصابتنا به هزيمة يونيو فقط، ولم تقف عند كونها محاولة عملاقة للبحث عن الذات من جديد، بل كانت أيضًا حربًا على أنفسنا نحن، على نقاط ضعفنا، وعلى آفات أدائنا، كانت حربًا على الارتجال والعشوائية والصورية والفردية.

إن وقفتنا الخاشعة –اليوم– أمام هذا الحدث الجليل ينبغى أن يكون لها مذاق خاص، وعمق خاص، أول ملامحه إعادة الاعتبار الكامل والاحترام العميق والفخر الصادق بقواتنا المسلحة وجيشنا العظيم، لابد أن ننفض من على ثوب القوات المسلحة المصرية الناصع كل ما ألحقه به الأداء السياسى للمجلس العسكرى من أدران، وأن نعيد إلى وجهه ائتلاقه الجليل.

ولا أدرى إذا كنت سأصبح مسرفاً فى التفاؤل إلى حد السذاجة إذا ما طالبت بأن تتحول وقفة الاحترام الواجب تلك إلى إعلان جديد للحرب على كل آفاتنا السياسية والاجتماعية، وفى مقدمتها ما تحدثنا عنه من صورية وعشوائية وارتجالية وفردية، مستلهمين حقيقة الحدث العظيم وروح مصر الجبارة التى تسكن فيه.

أولياء الأمور يمنعون أبناءهم من المدرسة خوفًا عليهم

الغدة النكافية تجتاح التلاميذ.. و«الصحة» تؤكد إصابة 3 آلاف

عقب انتشار مرض الغدة النكافية بعدد كبير من مدارس الجمهورية، أصدرت وزارة التربية والتعليم تعليمات مشددة لمديرياتها باتخاذ الإجراءات الاحترازية بواسطة كل مدرسة للوقاية والمتابعة اليومية للحفاظ على الصحة العامة للطلاب واحتواء الفيروس، في حين أشارت إحصائيات رسمية صادرة عن وزارة الصحة إلى أن عدد الذين أصيبوا بالفيروس حوالي 3090 تلميذًا.

من جانبه، أكد محمد السروجي، المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية والتعليم، أنه تم التنبيه على المديريات بتخصيص غرفة عزل بكل مدرسة للتعامل الفوري مع أي حالة تظهر عليها أعراض المرض لمنع اختلاطها بباقي الطلاب، لافتًا إلى أنه تم إنشاء غرفة عمليات متابعة بكل محافظة تقوم بتقديم تقرير يومي للوزارة عن عدد الحالات التي تظهر بالمدارس التابع لها.

وأوضح أن الوزارة قامت بالتنسيق مع "الصحة" بالمرور على المدارس لاتخاذ إجراءات وقائية لحماية التلاميذ، مؤكدًا أنه من يشتبه في إصابته يحصل على إجازة لمدة 15 يومًا على أن يتم رعايته بالأدوية الوقائية داخل المنزل.

من جهتها أعلنت وزارة الصحة أن عدد الحالات التى تم اكتشافها حتى الآن بالمحافظات المختلفة 3090 حالة، وأن 35% من الحالات كانت بين الفئات العمرية 15 إلى 30 سنة، بينما 29% من الحالات كانت بين الفئة العمرية من 10 إلى 15 سنة، و25% من الحالات ما بين 5 إلى 10سنوات، موضحًا أن غالبية الحالات التي ظهرت في المدارس كانت بين طلاب الإعدادية، فى حين بدأ بعض ظهور الحالات بالمدارس الثانوية والإبتدائية.

من جانبة يرجع الدكتور صبحي الشيشي أستاذ الصحة العامة والطب الوقائي بجامعة قناة السويس، أسباب ظهور المرض بين الطلاب وانتشارة بتلك الطريقة إلى عدم الانتظام في التطعيمات في الموعد المحدد أو عدم فاعلية التطعيم أو ضعف المناعة لدى التلميذ.

بيمنا يقول الدكتور شريف عبد العال، أمين عام الجمعية المصرية لطب الأطفال: إن أسباب الإصابة بفيرس الغدة النكافية يرجع لكثافة الفصول، وانتشار مخلفات القمامة بالقرب من المدارس، لافتًا إلى أنه من السهل انتشاره بين الأطفال في ظل عدم وجود دورات نظافة للمدارس، وتخفيف كثافة الفصول.

في ذات السياق أكد الدكتور محمد أحمد شعراوي، مدير قسم الباطنة بمستشفى المنيا الجامعي أن هذا المرض وهو المعروف شعبيًا "باللوكيم" معد، ولكنه غير مقلق في صغار السن ولا يؤثر إلّا عند سن البلوغ، وإنه يحتاج لراحة ومضاد حيوي وخافض للحرارة ولمدة لا تقل عن 5 أيام، ولا بد من عزل المصاب به؛ لأن فترة حضانة المرض من 3 إلى 4 أيام، وعدم استعمال أدوات الشخص المصاب.

على الجانب الآخر قرر بعض أولياء الأمور بعدة محافظات في الوجه القبلي والبحري منها، المنيا وسوهاج وقنا، والشرقية والبحيرة، عدم انتظام أبنائهم في المدارس حتى يتم حصر المرض والعمل على توفير حمايتهم من خلال تنظيف المدارس، حيث إن المرض سريع الانتشار بعد أن بدء في الانتشار بين طلاب المراحل المختلفة بمركز ملوي بماحافظة المنيا، وبدأ يتسلل حتى انتشر بعدد كبير من المدارس بالمحافظات.

على موسى

بعد إضراب الأطباء الجزئي..

المواطن الفقير بين مطرقة الأطباء وسندان وزارة الصحة

تجاهل الحكومات المتعاقبة منذ اندلاع ثورة 25 يناير لمطالب الأطباء التي تنادي بعمل كادر خاص للفريق الصحي وزيادة موازنة وزارة الصحة لـ15%، وتأمين المستشفيات من حالات التعدي على الأطباء بعد حالة الانفلات الأمني التي اجتاحت البلاد. دخل أطباء مصر في إضراب حزنئ مفتوح في جميع المستشفيات باستثناء أقسام خدمات الطوارئ، والرعاية المركزة، والغسيل الكلوي، والحضانات، الأمر الذي وصف من قبل وزارة الصحة بأنه ضد مصلحة المواطن الفقير الذي لا يستطيع العلاج بالعيادات الخاصة، كما تباينت نسبة المشاركة في الإضراب بين الحكومة التي قالت لم يتجاوز 15% وبين الأطباء المضربين الذين قالو انها بلغت 70%.

بدأ هذا الإضراب منذ صباح اليوم الأول من أكتوبر الجاري وذلك بالاتفاق مع معظم الأطباء وقد تم التأكيد على أن هذا الإضراب سببه عدد من المطالب لم تتحقق وأيضا عدم اهتمام وزارة الصحة بتوفير رعاية صحية جيدة في مصر يأتي ذلك في الوقت الذي انقسم الكثير حول هذا الإضراب حيث هناك من وافق عليه بسبب معرفته بالحال الصحي في مصر وبين من وصف الأطباء الداعين له بالشياطين وذلك بسبب رفضهم علاج مريض يمكن أن يتعرض لأذى بسبب إضرابهم عن العمل.

كما نشبت خلافات حادة بين أعضاء اللجنة العليا المنظمة لإضراب الأطباء، حول نسبة المشاركة في الإضراب حيث قالت الدكتورة منى مينا عضو اللجنة – من تيار الاستقلال: إن من 60 إلى 70% من الأطباء شاركوا في المرحلة الأولى مطالبة بمحاسبة أعضاء مجلس النقابة الذين حاولوا إقناع الأطباء، بمعاودة العمل، بإدعاء صدور قرار من النقابة بذلك. بينما قال الدكتور خيري عبدالدايم، نقيب الأطباء، إن نسبة المشاركة، تتراوح ما بين 20 و30%، وأضاف أن النقابة أجرت اتصالات مع مؤسسة الرئاسة والوزارة، لبحث مطالب الأطباء. كما قامت مجموعة من القوى الثورية وعلى رأسها كل من حزب الدستور وحركة 6 إبريل وحزب التحالف الشعب والتيار المصري وحزب مصر القوية بعمل سلاسل بشرية بميدان الأربعين بالسويس لتدعيم إضراب الأطباء، مطالبين بإقرار جدول زمني لرفع موازنة الصحة من 4% إلى 15% على مدى 3 سنوات، وإصدار قانون يغلظ عقوبة الاعتداء على المنشآت الصحية والعاملين بها، و إصلاح الكادر الإداري لوزارة الصحة، وإصدار قانون كادر الأجور.

ومن حيث ما تناقلتة بعض وسائل الاعلام أن هناك حالة وفاة

الأطباء: الإضراب في صالح المواطن

الحكومة: لماذا عياداتكم الخاصة تعمل؟

بمحافظة سوهاج نفى ذلك الدكتور يحيى عبد العظيم – محافظ سوهاج– مضيفًا أن مستشفيات المحافظة لم تسجل أي حالة وفاة خاصة بمستشفى سوهاج العام، بسبب الإضراب الذي تشهده المستشفيات، لافتًا إلى أن الحالة التي توفيت بالمستشفى كانت نتيجة إصابة أحد المواطنين بجلطة، وكانت حالته الصحية متأخرة، وتم استقبالها ودخولها الطوارئ، ونظرًا لظروف الحالة الصحية فارق الحياة داخل المستشفى أثناء محاولة إسعافه وليس بسبب الإضراب.

كما أوضح الدكتور محمد عبد العال – وكيل وزارة الصحة – أن الإضراب يشمل جميع المستشفيات بدون استثناء، ولكن هذا الإضراب لا يعطل سير العمل في معظم التخصصات، ولم تشهد أي مشاجرات أو مصادمات مع الأهالي والأطباء، وأكد أن المديرية قامت بالتنبيه على جميع المستشفيات العامة والمركزية، بضرورة استمرار الخدمة المقدمة للمواطنين بجميع المنشآت الطبية والحرص على عدم توقفها.

كما قال الدكتور إبراهيم مصطفى– مساعد وزير الصحة والسكان لشؤون التأمين الصحي– في المؤتمر الصحفى الذي عقده الأسبوع الماضي بوزارة الصحة: إن الإضراب يعتبر ضد المريض الفقير الذي لا يستطيع الذهاب إلى عيادات الأطباء أو إلى العيادات، ووجّه الشكر الأطباء الذين لم يستجيبوا للإضراب وفضلوا مصلحة المريض ومصلحة الوطن على مصالحهم الشخصية، وناشد الأطباء الالتزام باستمرار تقديم خدماتهم للمرضى والعمل في العيادات الخارجية، حفاظا على حقوق المرضى.

كما اتهم مصطفى نقابة الأطباء بافتعال الأزمات وعدم صبرها على الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية الذي وعد بزيادة المرتبات.

ووفق لما قالة أحد المرضى بمستشفى سوهاج العام: «إذا كان الإضراب في صالح المواطن البسيط مثلي كما قال لي الأطباء فلماذا عياداتهم الخاصة مازلت تعمل».

أيمن الشريف

قلق أبدت شبكة المدافعين عن حقوق الإنسان «حياة» للتنمية وحقوق الانسان، قلقها الشديد لدخول التمويل الأجنبي من هيئة المعونة الأمريكية بالقاهرة لميزانية المجلس القومي لحقوق الإنسان مرة أخرى بعد اللقاء الذي عقد بمقر المجلس بين السفيرة الأمريكية آن باترسون والمستشار حسام الغرياني رئيس المجلس والدكتور عبد الغفار شكر نائب الرئيس والسفير الدكتور كارم محمود الأمين العام.

المشهد

العدد السادس والثلاثون - السنة الأولى ـ من 7 ـ 13 أكتوبر 2012 م - 18 - 23 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

إننا نحبّ الحياة لأننا نحبّ الحريّة، ونحبّ الموت متى كان الموت طريقًا إلى الحياة.

أنطون سعادة

يسعى حاليًا ٢٣ ألف صياد بـ ٤ محافظات لتعديل قانون تربية الأسماك وبالتحديد المادة ٤٨ من القانون رقم ١٢٤ لسنة ٨٣، والتي تحظر تربية الأسماك في المياه العذبة. جاءت تلك المطالبات من أصحاب الأقفاص السمكية بعد قرارات إزالة مزارعهم الموجودة على ضفاف نهر النيل في محافظات دمياط، كفر الشيخ، الغربية، والبحيرة، حيث كانت هيئة الثروة السمكية التابعة لوزارة الزراعة هى الجهة المنوط بها ترخيص أقفاصهم حتى عام ٢٠٠٣، ومنذ ذلك العام لم يتم إصدار تراخيص لهم، واستمروا في عملهم وتزايدت استثماراتهم إلى أن وصلت لأكثر من ٢ مليار جنيه سنويًا، إلا أنهم فوجئوا بأن الجهة الجديدة المسئولة عنهم وهي "الري" تصدر قرارًا بإزالتها.

23 ألف صياد يُطالبون بتعديل قانون حظر تربية الأسماك فى مياه النيل

يقول أصحاب الأقفاص السمكية إنهم توجهوا إلى وزارة الزراعة للمطالبة بحقهم فى الترخيص، فطلبت منهم التوجه إلى وزارة الموارد المائية والري باعتبارها الجهة المسئولة عن التراخيص حاليًا.

وأضافوا: ذهبنا إلى "الري" وقدمنا تقريرًا يؤكد أن أقفاصنا لا تلوث مياه النيل كما تنص قرارات الإزالة الصادرة عن الوزارة، إلا أن الرى لم توافق على الترخيص لنا.

من جهته قال عبودة المرسي، رئيس نقابة الأقفاص السمكية، فى تصريحات لـ"المشهد": "سنقوم بمخاطبة جميع الجهات المعنية حتى نتمكن من تعديل المادة ٤٨ من القانون رقم ١٢٤ لسنة ٨٣ والذي ينص على تربية الأسماك على مياه الصرف ويمنع تربيتها في المياه العذبة، مشيرًا إلى أنهم لن يتنازلوا عن مشروعاتهم التي تعد مصدر رزقهم الوحيد كما أنها تدر عائدًا اقتصاديًا على الدولة.. مؤكدًا أن إنتاجهم يسهم في ضخ ٨٠٠ ألف طن من الأسماك للسوق المحلية سنويًا، و"نسعى لزيادته إلى مليون ونصف المليون طن حتى نمنع الاستيراد نهائيًا".

وأضاف أن قرار إزالة الأقفاص السمكية من النيل ليس في صالح الاقتصاد القومي، "فالأسماك لا تقوم بتلويث المياه بل تقوم بتنقيتها، حيث إننا نستخدم أعلافا من وزارة الزراعة، هذا فضلاً عن استخدم أحدث التقنيات في تربيتها".

وأوضح: "لدينا تقارير لعلماء متخصصين في مجال الأسماك والمياه تؤكد عدم إضرارنا بمياه نهر النيل من هيئة الثروة السمكية"، مضيفًا أنه من المؤكد وجود مصلحة شخصية وراء محاربتنا لاستمرار استيراد الأسماك من الخارج، فقد تكررت تلك الأزمة منذ ٦ أعوام وتم إهدار أقفاصنا.. الأمر الذي جعلنا نخسر ما يقرب من ٨٠٠ ألف طن من الأسماك في هذا العام.

وأكد المرسي أن وزارة الزراعة وهيئة الثروة السمكية وكذلك وزارة الري لا تمانع في منحنا تراخيص بالاستمرار ولكن هذه الجهات مقيدة بالقانون، فالحرب معلنة على تجويع الشعب المصري، موضحًا أن هناك أكثر من ٨٦ دولة تستخدم الأقفاص السمكية على نهر النيل.

وبالاستفسار عن أوضاع أصحاب الأقفاص، من الدكتور محمد فتحي عثمان، رئيس الهيئة العامة للثروة السمكية بوزارة الزراعة، أكد أن الملف أصبح مسئولية وزارة الموارد المائية والري، بعد إصدار قرار عام ٢٠٠٦ بوقف إصدار تراخيص الأقفاص السمكية من قبل الهيئة وجعلها ولاية وزارة الرى. وأوضح أنه ليس هناك ضرر على مياه نهر النيل من تلك الأقفاص، بل إن بعض أنواع الأسماك التي تتم تربيتها تعمل على تنقية المياه مثل سمك المبروك الفضي والذي يتغذى على الطحالب، مؤكدًا أن الممارسات الخاطئة من قبل البعض هي السبب وراء تلويث مياه النيل، حيث أصبحت هناك عشوائية في تلك الأقفاص وفي عدد الأسماك الموجودة داخل كل قفص.

أما الدكتور محمد بهاء الدين، وزير الموارد المائية والرى، فأكد منح أصحاب الأقفاص السمكية على نهر النيل مهلة زمنية لإزالتها بأنفسهم، موضحًا أنه قام بتكليف لجان متخصصة لدراسة أوضاعهم خلال الفترة الماضية بناءً على رغبة أصحابها والوقوف على مدى تلويثها للمياه من عدمه، وبناء على نتائج تلك الدراسات تم منحهم تلك المهلة.

فيما يؤكد الدكتور عبد العزيز نور، أستاذ تغذية الحيوان والأسماك بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية، أن وزير الري وافق على تأجيل قرار إزالة الأقفاص السمكية حتى ٢٠١٣/٦/٣٠ ولكن بشرط إزالة ورد النيل الموجود بجوارها، موضحًا أن الصيادين قاموا بالفعل بإزالته فور إصدار قرار الوزير.

وأضاف أننا سنسعى معًا بالتواصل مع الجهات المعنية بالوزارات المختلفة لتعديل قانون الاستزراع السمكي، حيث إنه ثبت بالفعل من خلال الدراسة أن تلك الأقفاص لا تقوم بتلويث مياه النيل أو إعاقة مسار المياه كما تنص قرارات الإزالة الصادرة بشأنها.

سالي إسماعيل

«ميت محسن».. قرية سقطت من ذاكرة المسئولين

قرية «ميت محسن» إحدى القرى التابعة لمركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية تعانى العديد من المشاكل بعد أن سقطت من ذاكرة المسئولين، فالقرية لا توجد بها شبكة صرف صحي، حيث تهالكت الشبكة القديمة التي أنشأها الأهالي بالمجهود الذاتي ، كما أن القمامة مع طفح مياه الصرف الصحي جعل القرية موطنًا للأوبئة والأمراض بصورة كبيرة، ولا يوجد حتى مستشفى لعلاج من يمرض.

يقول إبراهيم خربوش، من أبناء القرية: «ميت محسن» ليست صغيرة فسكانها حوالي ١٥ ألف مواطن، ورغم ذلك فإنه لم ينظر أي مسئول إليها، مشيرًا إلي أنه قد تم إنشاء الصرف الصحي في القرية بالجهود الذاتية عام ١٩٩٢، وقتها كان عدد المشتركين ١٠٠٠ منزل، أما الآن فأصبح عدد المشتركين يزيد على ٨٠٠٠ مشترك، وكل عام في تزايد مستمر، مما أدى إلى قيام كبار القرية بالاجتماع وجمع مبلغ ٤٠٠ جنيه من كل منزل لعمل شبكة صرف صحي جديدة.

واستطرد: بالفعل تم عمل صحارة تحت ترعة البوهيا ليتم ربطها بالشبكة التابعة للوحدة المحلية بكوم النور؛ وذلك لأن الشبكة القديمة كانت مواسيرها مصنوعة من الفخار وكان قطرها ١٢ بوصة، ومع الاستعمال تعرضت للانسداد بسبب الرواسب المتراكمة، مما أدى إلى طفح مستمر فى شوارع القرية واختلاط مياه الصرف الصحى بمياه الترع التي تروى زرعنا. أما محمد سعد فيقول: «تزايدت القمامة بشكل كبير في القرية فلا أحد يهتم من المسئولين عن النظافة، مما أدى إلى توطن الأمراض فى القرية، والخوف الأكبر ليس على صحتنا نحن، بل على صحة أطفالنا حيت تتراكم القمامة بشكل لا مثيل له والأعجب من ذلك نجد المحصلين يريدون رسوم النظافة، قائلا بشيء من السخرية: «شئ مضحك ومثير للدهشة.» ويلتقط الحديث عفيفى معوض قائلا: «لا يوجد بقريتنا مستشفى بل وحدة صحية ولكنها للأسف بلا أي خدمات، فهي تحتاج لمرضات وأجهزة طبية سريعة لعلاج الحالات الحرجة، حيث يتعرض المرضى هنا لأزمة شديدة تحتاج وقفة من وزارة الصحة ودعما كبيرا ليتم بناء مستشفى على أحدث مستوى.

همت الحسينى

محافظ المنيا يكرم حفظة القرآن الكريم بعزبة محجوب

كرم الدكتور مصطفى عيسى محافظ المنيا ٤٠ من أوائل حفظة القرآن الكريم بعزبة محجوب التابعة لقرية طوخ الخيل بمركز المنيا خلال الاحتفالية التي نظمتها جمعية الغد المشرق للتنمية ومدرسة حفظ القرآن الكريم التابعة للجمعية بحضور عدد من القيادات التنفيذية وممثلين للمجتمع المدني وأهالي المحتفى بهم. عبر عيسي عن سعادته بدور منظمات المجتمع المدني في التنشئة السليمة للنشء والشباب ورعايتهم وتقديم العديد من الخدمات الاجتماعية كمدارس حفظ القرآن والتعاون فى المجالات الاجتماعية مثل كفالة الأيتام والنشاط البيئي وحث المواطنين على السلوك الايجابي. وأضاف أن الفترة الحالية تهدف الى بناء المجتمع الشامل الذى يقوم على الأخلاقيات الدينية السماوية السمحة والعمل على أعمار الأرض من خلال التفانى في أداء الواجبات المهنية والعملية والاجتماعية بشكل يؤدى الى نهضة الوطن وأعمار الأرض. من جانبه أشار رئيس مجلس إدارة الجمعية إلى أن الجمعية مشهرة عام ٢٠٠٥ م وتشمل العديد من الأنشطة كالنشاط البيئى وكفالة ٤٠ يتيم ومدرسة لحفظ القران الكريم تضم ٢٣٤ حافظ للقرآن. سلم المحافظ شهادات تقدير وهدايا عينية ومادية للمتفوقين فى حفظ القرآن وقرر صرف مبلغ ألف جنية لمدرسة حفظ القران الكريم بجمعية الغد المشرق.

مصطفى عيسى

حسام زيدان

تحرير ٢٣٢ محضرًا تموينيًّا الشهر الماضى فى قنا

قال محافظ قنا اللواء عادل لبيب: إن جهود الرقابة التموينية بالاشتراك مع مباحث التموين بالمحافظة خلال الشهر الماضى أسفرت عن تحرير ٢٣٢ محضرًا تموينيا منها ١٣١ محضرًا في مجال مراقبة حركة إنتاج وبيع الخبز غير المطابق للمواصفات والتصدي للاتجار بالدقيق المدعم ومراقبة التصرف وتجميع حصص الدقيق.

في مجال مراقبة الأسواق تمكنت مباحث التموين من تحرير ٥٥ محضرًا لعدم الإعلان عن الأسعار و٦ محاضر ذبح خارج السلخانة و١٤ محضر تجميع مواد بترولية و١٨ محضرًا للبيع بأزيد من السعر والتصرف فى الحصة المقررة لاسطوانات البوتاجاز.

عادل عبدالحفيظ

«إيدز النخيل» والحرائق تدمر بلح الوادى

بلح الوادي.. يعتبر أهم وأجمل فاكهة في جنة الصحراء «الواحات»، فهو شعار المحافظة والمحصول الرئيسي والاستراتيجي لمزارعي الوادي الجديد، ولاسيما البلح الصعيدى الذى كان يصدر إلى أوروبا وشرق آسيا وإلى الأسواق الأفريقية والعربية وتمتلك المحافظة أكثر من ١,٥ مليون نخلة تنتج حوالي ٥٠ ألف طن بلح سنويًا وتملك ٢٩ مصنعًا تابعًا للشركات الاستثمارية والقطاع الخاص وهو ما حرك أسعار التمور بالوادي التي تسهم بـ ٩٠ ٪ من حجم تصديره، ولكن هذا العام حدث انخفاض فى إنتاج البلح، بسبب انتشار سوسة النخيل والحرائق.

فى البداية قال صبحى والى، عضو مكتب نقابة الفلاحين بالمحافظة، إن سوسة النخيل أو «الإيدز» انتشرت بشكل كبير بنخيل واحات الخارجة والفرافرة والداخلة فى الآونة الأخيرة رغم مكافحتها، وهي السبب فى انخفاض الإنتاجية، مضيفًا أنها أصبحت تهدد ثروة الوادي الجديد من النخيل بالموت، مطالبًا المزارعين والمنتجين ومديرية الزراعة بالتعامل مع الأمر بجدية، مؤكدًا أن تقاعسهم عن تفعيل قانون الحجر الزراعى بالأكمنة الشرطية بين المحافظات كان السبب، لأن العدوى جاءت من فسائل مصابة من خارج المحافظة.

أما صلاح على، مزارع، فأكد أن الحرائق أحد الأسباب فى خسائر بلح الوادى.. موضحًا أن حرائق الخارجة والداخلة التي حدثت مؤخرًا أثرت بشكل كبير فى الإنتاجية.

ويوضح سيد محمود، مهندس أن الخسائر التى أصابت المزارعين مؤخرًا وراء إهمال المزارعين الاهتمام بالنخيل وارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج والمعوق الأكبر هو تسعير البلح فى كل عام، حيث صدر قرار اللواء طارق مهدى محافظ الوادى الجديد بتسعير كيلو البلح ٤ جنيهات فقط.

كما كشفت دراسة علمية قام بها الدكتور عبد الوكيل ابراهيم أستاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة أسيوط أن معظم المشكلات التسويقية لبلح الوادي تتحصر فى احتكار مصنع البلح والجمعيات التعاونية لتسويقه وكذلك ارتفاع الرسوم والإجراءات الروتينية في استخراج تصاريح خروج البلح وتسعيره بسعر محدد.

وطالب علي محمود على، مزارع، بإعدام النخيل المصاب بالسوسة حتى لا تنتقل العدوى، وكذلك خفض الرسوم التي تفرض علي تصدير كل طن من البلح والسماح لهم بتسويقه بمعرفتهم في محافظات مصر المختلفة وإلغاء القيود المفروضة علي التصدير.

وأكد المهندس سيد عطية، مدير عام القطاع الزراعى سابقًا، أن «السوسة» من الآفات التى تدمر زراعات النخيل، فكل إصابة تنقل العدوي إلي ٦ أو ٧ آخرى.. لافتا إلى ضرورة الاهتمام بالنخيل وتعفيره بالكبريت الزراعى والرش الوقائى

سنوسى محمد

الإهمال يُحوّل بحيرة قارون إلى «مستعمرة» للبلطجة

تعانى سواحل بحيرة قارون بمحافظة الفيوم من الإهمال الحكومي فى تحويلها لمنطقة سياحية خلال السنوات الماضية وتعثر معظم مشاريع الاستثمار السياحى بتلك المنطقة المهمة والقريبة من العاصمة «القاهرة»، مما جعلها تفقد مميزاتها كلها وطالتها يد الإهمال والبلطجة التى تتحكم فى المناطق والمزارات بتلك المحمية الطبيعية وخاصة عقب ثورة يناير مع انهيار الأجهزة الأمنية وانتشار ظاهرة البلطجة.

تحولت معظم شواطئ البحيرة إلى مراكز لتجمع القمامة بعدما هجرها الزائرون والسائحون، بسبب تحكم مجموعة من البلطجية المسلحين بأسلحة آلية وبالشوم والعصى على مداخل ومخارج طرق البحيرة وفرض الإتاوت على الزائزين والسيارات المارة وجعلوها «مستعمرة» يتحكمون فيها دون مراقبة أمنية من الأجهزة الشرطية بالفيوم.

وقد أكد عدد من الأهالي لم يعد على ساحل البحيرة أى مناطق لجذب السياح غير القرى السياحية المهملة أو المغلقة لعزوف المواطنين عن زيارتها، وأصبحت مناطق لهروب المسجلين خطر والخارجين على القانون، ولا أحد يستطيع الاقتراب منهم وإلا كان مصيره الطعن بالأسلحة البيضاء وإلقاء جثته بمياه البحيرة أو الامتثال والطاعة لما يفرضونه على الزائرين من إتاوات، علاوة على سرقة السيارات ومحاولات اختطاف الزائرين خاصة بفترة المساء التى تصبح فيها منطقة بحيرة قارون أشبه بمنطقة للأشباح، فضلا عن افتقارها إلى أماكن للإقامة اللائقة وأماكن الترفية والحفلات والسهرات التى تجذب السياحة سواء الداخلية أو الخارجية.

وأشاروا إلي أن من المفارقات عدم وجود وسائل مواصلات إلى بحيرة قارون من محافظة الفيوم، فمن يريد الذهاب إلى البحيرة لابد أن يستقل سيارة أجرة متهالكة إلى قرية «سنهور» ثم يقوم بتغيير وسيلة المواصلات من هذه القرية ليستقل سيارة أكثر تهالكا معرضا نفسه وأسرته للهلاك واحتمالية وقوع الحوادث فى طريق غير آمن ولا يصلح طريقًا لمنطقة سياحية مهمة بالمحافظة، لذلك تعزف الكثير من الأسر فى تنشيط هذه السياحة الداخلية لعدم وجود أى مميزات بعدما فقدت البحيرة سحرها وطالتها يد الإهمال وتناساها المسئولون.

ويتساءل مواطنو الفيوم عن يوم يجدون فيه أماكن للاسترخاء على البحيرة بعيدًة عن الملوثات والقمامة وأماكن للإقامة، مطالبين المهندس أحمد على أحمد، محافظ الفيوم، بتوفير وسائل مواصلات وأتوبيسات مكيفة خاصة لنقل الزائرين إلى بحيرة قارون على مدى ٢٤ ساعة ولإنشاء موقف خاص داخل المدينة لتلك الأتوبيسات والعمل على تنشيط السياحة بالمحافظة بعدما هرب الكثير من أهالى الفيوم إلى أماكن أخرى بسبب الإهمال من جانب المسئولين بمحافظتهم، مشددين على ضرورة توفير الأمن والأمان وعدم ترك المنطقة لتحكم البلطجية والخارجين على القانون ليفرضوا الإتاوت على الزائرين ويحرموا الأسر والعائلات من الاستمتاع بالطبيعة التى منحها الله لمحافظة الفيوم بتلك المحمية الطبيعية التى تشتكى من الإهمال والبلطجة.

محمد حسين

ضبط

تمكنت مديرية أمن أسيوط من ضبط مرتكبى واقعتى اختطاف طالب ومزارع قبطيين بمركز منفلوط، وحصول الخاطفين على مبلغ ٣٠٠ ألف جنيه كفدية من المختطفين،كان اللواء محمد إبراهيم مساعد وزير الداخلية مدير أمن أسيوط قد تلقى إخطارين فى وقت سابق من مأمور مركز شرطة منفلوط، يفيدان باختطاف كل من جورج فتحى عياد (١٨ سنة – طالب بالمدرسة الثانوية بنين بمنفلوط)، ورائد راغب بسطاروس (٣٥ سنة – مزارع)، وحصل خاطفوهم على ٣٠٠ ألف جنيه لإعادتهم.

المشهد
العدد السادس والثلاثون - السنة الأولى - من 7 - 13 أكتوبر 2012 م - 18 - 23 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

أنا لا أكتب الأشعار فالأشعار تكتبني، أريد الصمت كي
أحيا، ولكن الذي ألقاه ينطقني، ولا ألقى سوى حزن،
على حزن، على حزن، أأكتب أنني حي على كفني؟

أحمد مطر

«خنافس الأسفلت» تخالف القانون وتهدد 4 آلاف أسرة فى الغربية

«التوك توك» مشكلة مزمنة داخل مدن محافظة الغربية لم يستطع أحد التصدى لها، لا قبل ولا بعد ثورة ٢٥ يناير وكأنها فوق القانون.

فرغم صدور القرار رقم ٤٦٦٣ لسنة ٢٠٠٩ بتوقيع عقوبة التحفظ وإيقاف «التوك توك» لمدة ٣ أشهر على من يسير دون ترخيص أو يخالف خطوط السير، بالإضافة لتحصيل غرامة قدرها ٤٠٠ جنيه لصالح صندوق الخدمات والتنمية المحلية بمحافظة الغربية، والقرار رقم ١١٦٧ لسنة ٢٠٠٩م والذي ينص على ألا تقل سن سائق «التوك توك» عن ٢١ عامًا والتزام جميع سائقى «التوك توك» بالعمل طبقًا لخطوط محددة له، فإن السائقين تحدوا المسئولين وضربوا بقراراتهم عرض الحائط، معلنين أنهم لا يخافون من شيء. «المشهد» رصدت ما يسببه «التوك توك» من مشاكل داخل مدينتي المحلة الكبرى وسمنود.. ومن وصف المواطنين لها تدرك المتاعب التي تسببها لهم، فهم يعتبرونها «خنافس الأسفلت» أو «عفاريت العلبة» و«الابن غير الشرعى» لوسائل المواصلات وأنها وسيلة مشاكلها أكبر من حجمها حيث أدت لعدم الانضباط الأمني والمروري وزيادة السرقات والخطف وتداول وبيع المواد المخدرة والبلطجة، كما ساعدت على انتشار سوق سوداء لبيع وتجارة البنزين المدعم من قبل الدولة في الشوارع العامة.

فى المحلة.. «التوك توك» ناقوس الخطر يهدد مصير أكثر من ٤٠٠٠ آلاف أسرة.

يقول ماهرالعطار، من مدينة المحلة الكبرى: توجد ثورة عارمة من سائقي التاكسي والسرفيس بالمحلة الكبرى بعد أن سيطر «التوك توك» على معظم الشوارع والأحياء والميادين العامة رغم وجود قرار من محافظ الغربية الاسبق عبد الحميد الشناوى بحظر سير التوك توك بالمدينة، فإن أصحابه تحدوا الجميع بمن فيهم المحافظ وانتشرت بشكل أثار استياء أهالي المدينة العمالية في ظل المشاجرات اليومية بين سائقي الأجرة والتوك توك بعد أن سحب الأخير البساط منهم، وهو ما جعل المدينة تشهد ما يشبه حرب شوارع بين الطرفين لتتحول قلعة الصناعة الى إمبراطورية يحكمها السائقون بكل أشكالهم.

ويشير يحيى الكردي، سائق تاكسي بمدينة طنطا، إلى أن مشاكل التوك توك أصبحت أكبر بكثير من حجمه الصغير، فكثيرا ما يتسبب في حوادث وشلل مروري، مضيفًا أن هذه الوسيلة باتت مصدر قلق وإزعاجًا للجميع وأصبحت صداعًا في رأس سائقي التاكسي والسرفيس بعد أن زادت المشاكل اليومية بيننا وبينهم، حيث وصلت الى التشابك بالأيدي في لعبة «القط والفار» بعد انتشاره بسرعة فائقة، فأصبحنا نطلق عليه «عفريت العلبة».

وتتابع أميرة الشناوي، مدرسة، أن مشاكل التوك توك لم تقتصر على المرور بل أصبحت خطرًا يرعب كل أم على بناتها بسبب ما تكرر من حوادث قيام سائقيه، الذين هم فى الغالب صبية صغار، بالاختطاف والاغتصاب.

بينما يقول أحمد أبورية، رئيس جمعية رعاية أصحاب سيارات تاكسي المحلة، إن ظهورالتوك توك بالمدينة يهدد ما يقرب من ٤ آلاف أسرة من أصحاب السيارات والسائقين بالحبس والتشرد نتيجة للشل التام الذي أصاب مصدر رزقهم الوحيد نتيجة الإقبال المواطنين على التوك توك، وبالتالي سوف يعجز أصحاب السيارات عن سداد الأقساط المتراكمة عليهم.

هبة راشد

لحظة من فضلك

«جليطة» المتحدث باسم الرئيس!

بقلم: شفيق أحمد على

صباح الخميس 4 / 10 / 20012 صدرت جريدة «الأهرام» وعلي صفحتها الأولي عنوان بالخط العريض يقول: (مرسي يكرم اسمي السادات والشاذلي ويشارك في احتفالات أكتوبر) وفي التفاصيل، قالت الأهرام إنه (ردًا علي سؤال بشأن تكريم الرئيس السادات وعدم تكريم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في الذكري الماضية لثورة 23 يوليو) قال «حضرة» الدكتور ياسر علي المتحدث باسم الرئيس مرسى: (ثورة يوليو محل تقدير من «الجميع»).. ولم يقل (إلا الإخوان) .. وأضاف: (لكن في المناسبات العسكرية الأمر كان يستدعي تكريمًا لأبطال «صنعوا» انتصار أكتوبر سواء فيما يتعلق بقرار الحرب للرئيس السادات، أو أحد الذين «صنعوا» هذا الانتصار المتمثل في رئيس أركان حرب القوات المسلحة وهو الفريق سعد الدين الشاذلي).. هذا ما نشرته جريدة «الأهرام» يومها..

لولا هذه الثورة التي فجرها عبد الناصر ورفاقه، ما كان الدكتور مرسي يجلس الآن علي عرش مصر

وأضافت عليه جريدة الأخبار أن ياسر علي قال أيضا: (الرئيس مرسي ألقي كلمة في ذكري ثورة يوليو وربط بينها وبين ثورة 25 يناير كمحطتين رئيسيتين في تاريخ مصر المعاصر.!) يا فرحتي .. حضرة المتحدث باسم الرئيس مرسي يقول لنا: (احمدوا ربنا.. الرئيس مرسي «عصر» علي نفسه ليمونة وألقي كلمة في الذكري الماضية لثورة يوليو وهذا يكفي وزيادة) .. متناسيًا أنه لولا هذه الثورة التي فجرها عبد الناصر ورفاقه، ما كان الدكتور مرسي يجلس الآن علي عرش مصر، ولولا «فدادين» الإصلاح الزراعي التي وزعها ناصر علي صغار الفلاحين ومنهم والد الرئيس مرسي، ما كان الدكتور مرسي قد أكمل تعليمه أصلا، كما قال شقيقه للمذيعة لبني عسل علي تليفزيون الحياة.. ومن فرط «الجليطة» وغياب الإنصاف والموضوعية، قال المتحدث باسم الرئيس أيضا: (الأمر يتعلق بتكريم «الأبطال الذين صنعوا» انتصار حرب أكتوبر) وحصر هؤلاء الأبطال في السادات والفريق سعد الشاذلي وتناسي آلاف الشهداء الذين استشهدوا علي أرض سيناء، وتناسي أيضًا الفريق عبد المنعم رياض الذي استشهد وسط جنوده، وتناسي أيضا وهو الأخطر دور العظيم عبدالناصر في إعادة بناء وتطوير القوات المسلحة، وفي حرب الاستنزاف، واستحداث سلاح الدفاع الجوي، وبناء حائط الصواريخ، وفي إغراق المدمرة إيلات، ومعركة شدوان، ورأس العش، وغيرها من البطولات التي يبدو أن الدكتور «ياسرعلي» لم يسمع عنها.. والمضحك هو أن جريدة «الأهرام» نشرت في نفس اليوم، علي صفحتها الرابعة عنوانا بالخط العريض يقول حرفيًا:

(عبد الناصر اعتمد خطة نسف خط بارليف عام 1969) ونشرت الأهرام أيضًا علي نفس الصفحة شهادة اللواء دكتور كمال عامر التي قال فيها نصًا: (البداية الحقيقة لحرب أكتوبر1973 بدأت قبل هذا التاريخ بست سنوات) كل ذلك وغيره حدث علي يد الخالد عبد الناصر وشهد به الجميع إلا «الإخوان المسلمين».. وبالتالي، عبد الناصر ليس في حاجة لتكريم الدكتور مرسي، ويكفي ناصر أن صورته تسكن قلوب البسطاء والمنصيفين، وهو أعظم تكريم وأرفع وسام.!!

Shaf123@hotmail.com

«السكرى» فى خطر..

900 كيلو من الذهب مهدرة.. ورصيد المنجم «صفر»

لجنة التنمية البشرية : الاتفاقية تمت فى الغرف المغلقة وليس وفقا للقانون

كشفت مصادر بقطاع البترول والثروة المعدنية عن خلاف محتدم بين المستثمر صاحب حق امتياز منجم السكرى، ووزارة البترول، حول العوائد المالية للمنجم، الأمر الذى أدى الى وقف الأخير تصدير الذهب الى الخارج للضغط على المستثمر لإنهاء الأمور المالية المتعلقة.

واكدت المصادر أن هناك أكثر من 900 كيلو جرام من الذهب تعج بها غرفة الصب مما يشكل خطرًا جسيمًا على هذه الكمية فى حال تعرض المنجم لحالة من الهرج، وأضافت المصادر أن التصدير متوقف منذ 10 سبتمبر الماضى.

وقالت المصادر إن حساب منجم السكرى بالبنك المركزى المصرى والبنك التجارى الدولى «صفر» بعد إقدام المستثمر الذى يملك حق الإدارة بإنفاق كل الأرصدة فى المرحلة الرابعة لتطوير المنجم دون الرجوع الى الحكومة المصرية بالمخالفة للقانون كما أثير بلجنة التنمية البشرية بمجلس الشورى الاسبوع الماضى عندما قال رئيس اللجنة الدكتورعبد العظيم عبد العال خلال مناقشات قانون المحاجر أن اتفاقية استخراج الذهب من منجم السكري تمت بالأمر المباشر، وفى الغرف المغلقة وليس وفقا لقانون المناقصات والمزايدات.

وطالب عبدالعال بضرورة وجود سجل محاسبي واضح وشفاف لمن يستخرجون ثروات مصر الطبيعية وفقا لهذه الاتفاقات حتى يتم وقف إهدار المال العام.

واتفق معه الدكتور أبو الحسن عبد الرءوف - رئيس هيئة المساحة الجيولوجية السابق - وقال إن اتفاقية السكرى تعد باطلة منذ إقرارها نظرا لمخالفتها القانون الذى ينص على ضرورة عرض الاتفاقيات على مجلس الشعب فى حالة استغلال أكثر من 16 كيلو مترًا من مساحة مصر، مشيرا إلى أن الشركة استغلت مساحة 5430 كيلو مترًا، وهو ما يعد مخالفة صريحة للقانون.

وأضاف أبوالحسن أن هناك صداقة قوية بين عائلة الراجحى والمهندس سامح فهمى وزير البترول السابق والمحبوس على زمة قضايا الآن.

من جانبه طالب عصمت الراجحى - مدير الأمن والعلاقات العامة بمنجم السكرى - أعضاء لجنة التنمية البشرية بمجلس الشورى الرجوع الى ملفات وشرائط مجلس الشعب من عام 92 الى 94 قبل التحدث عن المنجم ، كون الاتفاقية نوقشت على مدى عامين مع مستشارى مجلس الدولة وأساتذة أكاديميين من جامعتى القاهرة وعين شمس وهيئة المساحة الجيولوجية ثم مررت الى مجلس الشعب الذى أقر الاتفاقية بقانون 222 لسنة 1994 .

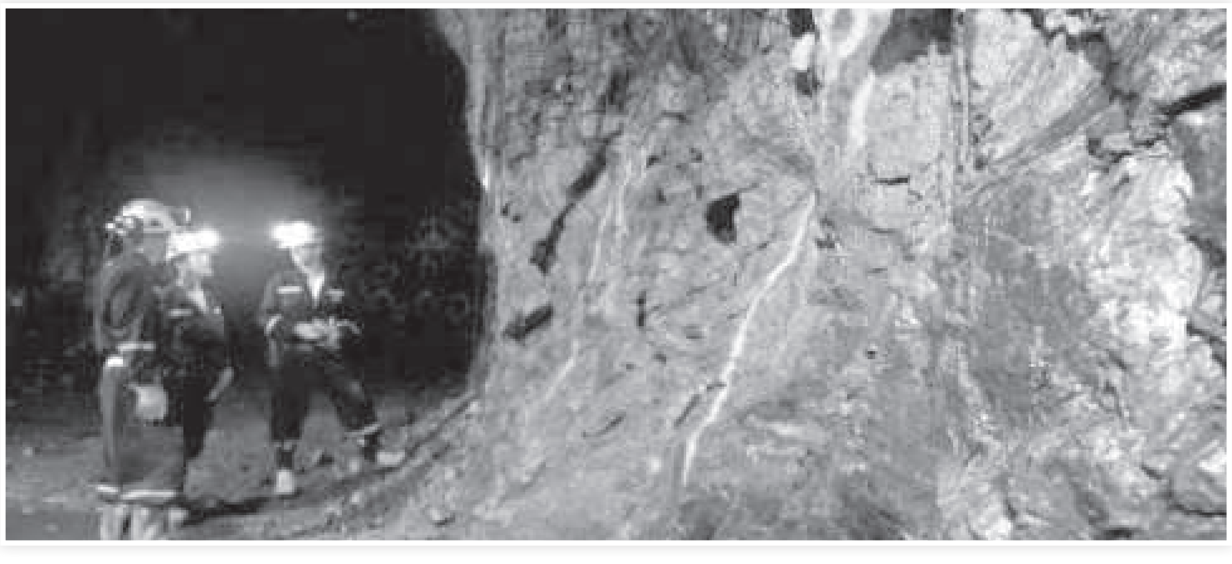

الراجحى :خط أحمر لن نسمح لأحد بالاقتراب منه

أبو الحسن عبد الرءوف : اتفاقية السكرى باطلة منذ إقرارها

وأضاف الراجحى أن من يتهم السكرى دون سند قانونى وأدلة تاكد صحة ما يقول يريد أن يصبح بطلا على أنقاض أكبر مشروع تعدينى بمصر والذى يعد مفخرة لكل مصرى، ووصف الراجحى ما يثار من أكاذيب حول منجم السكرى إنما ينم عن عدم وعى وأكبر برهان على أن الجهل «أصبح للركب «، لافتا الى أن مروجى هذه الاكاذيب لا يريدون لمصر أن تتقدم وتصبح بمصاف الدول المتقدمة.

ونفى الراجحى وجود أى علاقة تربط عائلة الراجحى بوزير البترول الأسبق المهندس سامح فهمى.. مضيفا فى تصريح خاص لـ «المشهد» أن سامح فهمى «ضحك علينا « بعد ان وعدنا أن يعطى لنا كل أراضى المنجم البالغ مساحتها 5430 كيلو مترًا، بعد التنازل أمام التحكيم الدولى، وهو الأمر الذى لم يحدث الى الآن، مؤكدا أن مساحة منجم السكرى التى يجرى العمل عليها تبلغ 16 كيلو مترًا فقط .

وختم الراجحى كلامه بأن منجم السكرى «خط أحمر ولن نسمح لأحد بالاقتراب منه».. مشيرا الى أن الإدارة تعمل وفق القانون وبأحدث الأساليب العالمية المتبعة بقطاع التعدين.

أيمن الشريف

تطوير

أكد الدكتور شريف الجوهرى، مدير وحدة الدعم الفنى وتنمية القدرات بصندوق تطوير المناطق العشوائية، أن تكلفة تطوير الأسواق العشوائية ستصل إلى 527 مليون جنيه، سيتم توفيرها من خلال عدة جهات، على أن يتم استعادة هذه التكلفة من خلال إيجار الوحدات والإعلانات، لافتا إلى أن البرنامج الزمنى المقترح لتنفيذ الخطة القومية لتطوير هذه الأسواق يقدر بـ10 سنوات، سوف يتم العمل خلالها بالتوازى فى جميع المحافظات.

قالت العرب

هل عندك شك أن دخولك في قلبى
هو أعظم يوم في التاريخ
وأجمل خبر في الدنيا
نزار قباني

المشهد
العدد السادس والثلاثون - السنة الأولى - من 7 - 13 أكتوبر 2012 م - 18 - 23 ذو القعدة 1433هـ

كشف حساب الـ 100 يوم

اهتمام بالملف الخارجى و«محلك سر» فى الداخل

توافق غائب وابتعاد الإصلاح عن قطاعات حيوية أهمها القضاء والنيابة

فكرة المائة يوم التي وعد الرئيس مرسى بحل مشاكل أساسية خلالها تقليد كثيرا ما يتكرر للمرشحين الرئاسيين في الديمقراطيات الغربية خاصة، وأنه حدد الإنجاز في ملفات معينة دون غيرها، لكنّ خبراء ومحللين أكدوا أن الرئيس مرسي اهتم منذ توليه بتحقيق إنجاز في الملف الخارجي على حساب الملف الداخلي، مطالبين بضرورة توفر-إرادة سياسية حقيقية- لتحقيق الإصلاح، وإقالة الحكومة الحالية، فيما عبر آخرون عن قناعتهم بأن الرئيس أنجز 50% مما وعد أن ينجزه خلال حملته الانتخابية، وأن الفساد المستشرى فى أجهزة الدولة المختلفة، لم يُمكنه من تنفيذه برنامجه بالكامل.

مليونية 12 أكتوبر تحاسب الرئيس على وعود لم تتحقق وتُطالب بإقالة الحكومة

مرسى مع كلينتون

كمال خليل فى مظاهرة للمطالبة بحرية الرأى والتعبير

مشروع النهضة

شريف هلالي مدير المؤسسة العربية لدعم المجتمع المدني وحقوق الإنسان، قال إن هناك تحسناً في بعض الملفات ولكن مازال الكثير منها ينتظر اهتمام الرئيس، متسائلا هل كان مشروع النهضة متماسكاً ومترابطا أم أنه مجرد خطوط عريضة وعامة حينها؟.

وأوضح هلالي أن مرسي قطع على نفسه الكثير من الوعود الرئاسية في إطار حملته الانتخابية، والتي عرض من خلالها إمكانية تحقيق إنجازات وإصلاحات في الملفات المختلفة (الأمن، الوقود، الخبز، النظافة، المرور)، معربًا عن تمنيه وجود حكومة ائتلافية تتمكن من تحقيق الإنجازات في الملفات المختلفة، ولا تقتصر على التطرق لتنفيذ الوعود الخاصة بالملفات الخمسة فقط وإنما تهتم بكل الوعود التي أطلقها خلال حواره مع الجبهة الوطنية وغيرها من التيارات السياسية.

مرسى وناصر

"الرئيس اهتم بالإنجاز في الملف الخارجي على حساب الملف الداخلي".. بهذه العبارة وصف الدكتور سعد الدين ابراهيم رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، المدة التى قضاها الرئيس في الحكم، مُشبها اهتماماته بنفس اهتمامات الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والذي حددها في كتابه فلسفة الثورة، بثلاث دوائر أساسية مرتبة كالتالي (الدائرة العربية، الدائرة الافريقية، الدائرة الإسلامية)، فزيارات الرئيس مرسي تؤكد اهتمامه بهذه الدوائر الثلاث وأنه يسير على نفس خطى "عبد الناصر" خاصة في حضوره قمة عدم الانحياز.

وعلى مستوى الملفات الخارجية قد يحصل الرئيس مرسي على 60% من تقييمه العام حسب رأي سعد الدين إبراهيم، فهو في تقديره يقترب من النموذج الماليزي والتركي في هذا الصدد.

وعلل رئيس مركز بن خلدون تسرع الرئيس في الحديث عن المائة يوم بأنه حاول تقليد ما يجري في الديمقراطيات الغربية، خاصة أنه حدد الانجاز في ملفات معينة دون غيرها، لافتا الى أن الرئيس مرسى قد أنجز في 50% مما وعد أن ينجزه خلال حملته الانتخابية.

انتقاص حرية التعبير

من جهته يقول الناشط الحقوقي جمال عيد، إن حرية الرأي والتعبير تعرضت خلال الـ 100 يوم الأولى من حكم مرسي لعدد من الانتهاكات، حيث تم منع 7 مقالات، إلغاء 4 مقالات وأبواب صحفية بالكامل، مصادرة صحيفتين، ملاحقة قضائية لـ 6 من أصحاب الفكر والرأي، ووقوع 3 اعتداءات بدنية وجسدية.

ونوه عيد إلى أن الرئيس مرسي يحاول عمل إصلاحات في الملفات التي أقرها ولكن عدم وجود إرادة سياسية لم تمكنه من ذلك، فهذه الإرادة ضرورة لتحقيق الإصلاح المنشود.

وأضاف أن من أهم القطاعات التي تحتاج إلى الإصلاح، القضاء والنيابة العامة، فنفس النيابة التي كانت تتهم الرئيس مرسي وشباب كفاية وعصام العريان والمدونين باتهامات معينة، تفعل اليوم نفس الشيء ولكن مع أشخاص آخرين.

وتساءل عيد عن السبب وراء استمرار النائب العام المستشار عبد المجيد محمود فى منصبه، خاصة بعد عدة محاولات لتسويف التحقيق فى قضية قطع الاتصالات خلال الأيام الأولى من ثورة يناير، فقد مرت على أكثر من 6 نيابات لم تتخذ بها إجراءً وبعد محاولات عدة تم فتح باب التحقيق فيها مرة أخرى.

وأعرب عيد عن تخوفه مما يحدث من تهجير قسرى للأقباط وما يتم إشاعته عن ذلك، مؤكدا أنه لابد من التعامل مع مثل هذه القضايا الحساسة بحزم وإرادة واضحة.

توافق غائب

فى السياق ذاته طالب الدكتور جمال نصار مدير المركز الحضاري للدراسات السياسية والقيادي بجماعة الإخوان المسلمين، ضرورة وجود معارضة تتعاون مع مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني للدفع بحركة وتطور المجتمع وتحقيق التوافق المجتمعي، لافتا الى انه يخالف كثيرا من أراء جماعة الإخوان، رغم انه عضو رئيسي بها، مؤكدا تضامنه مع مطالب إعادة هيكلة مؤسسة القضاء ووزارة الداخلية.

وأوضح نصار أن الفساد المستشرى فى أجهزة الدولة المختلفة، لم يُمكن الرئيس مرسى من تنفيذه برنامجه خلال المائة يوم حتى مع وجود إرادة سياسية، تقوم بعمل دائم لتطهيرها.

ويرى نصار أن من أهم الإنجازات التي تحققت، وجود رأس واحدة للدولة متمثلة في رئيس الجمهورية والتخلص من ازدواجية السلطة، مُلمحاً في ذلك إلى تصريح رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوجان الذي قال: "إن الرئيس مرسي حقق في فترة وجيزة ما حققناه نحن في 10 سنوات".

مليونية غاضبة

على الجانب الآخر قررت بعض الحركات الثورية تنظيم مليونية يوم 12 اكتوبر الجارى" بعنوان مليونية المائة يوم الأولى" لتقديم كشف حساب ونشر حقيقة مدى وفاء الرئيس بوعوده.

وأكد محمد عبد العزيز منسق الشباب بحركة كفاية أن المليونية ستشهد ثورة جديدة ضد عدم تنفيذ المسئولين لوعودهم التي قطعوها على أنفسهم، موضحا أنها ستكون ثورة تمهيدية لإمكانية تصحيح أخطاء الماضي ولن تصل لمرحلة المطالبة بخلع الرئيس.

وقال عبد العزيز إن الرئيس مرسي حصل على ضعيف جدا في تنفيذ4 وعود من التي قطعها على نفسه وحصل على مقبول في الوعد الخاص بالحالة الأمنية للبلاد.

بينما يرى محمد عواد المنسق العام لحركة شباب من أجل العدالة والحرية ضرورة أن تكون إقالة الحكومة الحالية أحد أهم مطالب مليونية المائة يوم لأنها لم تساعد الرئيس في حل المشاكل التي يعاني منها المواطنون.

وعاب عواد على الرئيس اهتمامه الشديد بالجانب الخارجي وعدم اهتمامه بالجانب الداخلي حتى انتهت المهلة ، مؤكدا أن الأمور الداخلية ساءت وعادت الانتهاكات الأمنية من جديد، كما مازالت المؤسسات الحكومية يملأها الفساد.

وأكد أن المليونية الآتية ستشهد إنذارًا شديد اللهجة للجهات المسئولة في الدولة والمطالبة بالانتقال من مرحلة الوعود الكلامية إلى الالتزام بتنفيذ تلك الوعود.

على موسى

جمال عيد

عصام العريان

مكسب

كسب الرئيس المصرى محمد مرسى احتراما يحسد عليه من منتقديه فى الأيام المئة الأولى من رئاسته بإعادته الجيش إلى ثكناته بأسرع مما كان يتوقع الجميع، وتعزيزه لمكانة مصر الدولية فى عدد من زياراته الخارجية التى حظيت بتغطية إعلامية كبيرة،لكن حظوظه السياسية وحظوظ جماعة الإخوان المسلمين التى جاءت به إلى السلطة ربما تعتمد على ما سيكون قد حققه فيما يتعلق بقضايا أكثر تأثيرا على الحياة اليومية مثل الازدحام المرورى ونقص الخبز والوقود بانقضاء المئة يوم الأولى من حكمه كما وعد.

المشهد
العدد السادس والثلاثون - السنة الأولى ـ من 7 ـ 13 أكتوبر 2012 م - 18 - 23 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

عشقتُ بعينيك نهراً صغيراً ..سرى في عروقي
تلاشيت فيهَ ..حملتُ إليه جميع الخطايا
وبين ذنوبي ..تطهرتُ فيه

فاروق جويدة

مثلث إثارة البلبلة

ياسر على

حالة من الارتباك والبلبلة لدى مراكز اتخاذ القرار في الدولة ظهرت بشكل واضح خلال سلسلة التصريحات المتضاربة ما بين الرئاسة والحكومة، في الوقت الذى توقع فيه الجميع أن الثورة قامت من أجل الشفافية فى التعامل مع الجميع ،ولكن تسبب التناقض المستمر في التصريحات إلي وجودة حالة من التخبط لدى المواطنين

قنديل

الرئاسة والحكومة والإخوان

حرب التصريحات المتناقضة

بديع

الشاطر

غزلان

البرنس

الخبراء حائرون.. بعضهم يعتبرها متعمدة.. وآخرون يدللون بها على التدخل فى صلاحيات الرئيس

منذ تولي الدكتور محمد مرسي رئاسة الجمهورية هناك العديد من التصريحات المتضاربة ما بين الحكومة ومؤسسة الرئاسة، صاحبه تدخل جماعة الإخوان المسلمين بصفتها الغير رسمية باعتبارها الحزب الحاكم فى لعبة التصريحات فيعلن أعضاء مكتب الإرشاد عودة مجلس الشعب يقابلها نفى رئيس الوزراء يؤكد إعادة الانتخابات قريبًا، وأيضًا حين أكد الحزب تصاعد أزمة الوقود ورفع الدعم، خرج الدكتور ياسر على، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية لينفى المساس بدعم الوقود، فى الوقت نفسه أكدت الحكومة رفع الدعم عن الوقود.

وضمت سلسلة التصريحات المتضاربة تصريح حسن البرنس – القيادى البارز فى حزب الحرية والعدالة – بشأن الهيئة العربية للتصنيع حين قال إن الرئيس مرسى من حقه الحصول على ١٠ ٪ من أرباح الهيئة يقدر بـ ١٠٠ مليون جنيه، مؤكداً أن الرئيس السابق كان يتقاضى هذه المبالغ من الهيئة، وخرج المتحدث باسم الرئاسة، ليكذب هذه التصريحات ويؤكد عدم صحتها، موضحاً أنه الشخص الوحيد المخول له التحدث باسم الرئيس مرسى، ليحرج بذلك البرنس الذى اعتذر بعد ذلك للهيئة العربية للتصنيع عن تصريحاته.

لم يغب خيرت الشاطر عن طوفان التصريحات قائلا: إن الجماعة ليست لديها آليات محددة لتنفيذ مشروع النهضة، حيث أكد أن البرنامج غير واضح أو محدد إلى الآن وإنما الجماعة تطرح فقط أفكار على الشعب المصرى لكى يتبناها من أجل تحقيقها فيما بعد، وهو ما تنافى مع تصريحات سابقة لقيادات الجماعة بأن المشروع معد للتحقيق وجاهز للتطبيق فور تولى "مرسى" الرئاسة.

أيضا تصريح الكتور عصام العريان – القائم بأعمال رئيس حزب الحرية والعدالة – بشأن اليسار المصرى بأنه فاشل ويتلقى تمويلات أجنبية وغير قادر على الوصول إلى المصريين، أثارت تلك التصريحات غضب شديد بين النشطاء السياسيين، مما دفع محمود غزلان – المتحث باسم جماعة الإخوان المسلمين – لنفى هذه التصريحات مبررا أنها لا تعبر عن رأى الحزب وإنما آراء العريان تخصه بمفرده، ليخرج العريان مرة أخرى وينفى تلقى اليسار تمويلات من الخارج ويعدل من تصريحاته قائلاً إن اليسار الجديد استطاع أن يتخلص بالفعل من السيطرة الأجنبية بسقوط الاتحاد السوفييتى.

ومن التصريحات التى صدرت عن ياسر على، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية ثم نفاها مرة أخرى الإفراج عن ضباط ٨ أبريل والتصالح مع رموز النظام السابق وعبور سفينة صينية لسوريا ووضع المشير طنطاوى وعنان قيد الإقامة الجبرية وتلقى مرسى دعوة رسمية لزيارة إسرائيل ، كما نفى منع دخول الفلسطينيين للمطارات المصرية وتمويل الصين لإنشاء سدود دول حوض النيل وسحب قوات الجيش من سيناء ووجود خلافات مع المجلس العسكرى بشأن منصب وزير الدفاع وتعيين طنطاوى نائباً لمرسى.

قال وحيد الأقصرى – رئيس حزب مصر العربى الإشتراكى – إن ظاهرة التصريحات المتضاربة تؤكد أن هناك سيطرة واستحواذ من جانب قيادات جماعة الإخوان المسلمين على الرئيس مرسى، مضيفا أن ما يحدث من إبداء تصريحات من بعض قيادات الجماعة ثم ظهور تصريحات مضادة لها أو نفيها من جانب الحكومة أو المتحدث باسم الرئاسة إنما هو نوع من أنواع قياس الرأى العام المتعمد، حيث يبادر أفراد الجماعة بإدلاء تصريحات معينة لمعرفة مدى تأثيرها فى الشارع المصرى فإذا كانت لا تتوافق مع توجهاته تبادر مؤسسة الرئاسة أو الحكومة بنفيها كنوع من أنواع إسترضاء الشعب.

الأقصرى: سيطرة إخوانية على القرار

وأكد الأقصرى أنه لا يجوز لأى قيادى فى حزب الحرية والعدالة الإدلاء بأى تصريحات تخص السياسة العامة للدولة لأن السفينة التى بها أكثر من ربان تغرق، مشيراً إلى أن هذه التصريحات تثير البلبلة فى الشارع المصرى، موضحاً أنه لا يجوز أن ينصب الإخوان أنفسهم متحدثين باسم الرئاسة التى أعلنت أكثر من مرة أن لها متحدثًا واحدًا فقط باسمها.

وطالب الأقصرى الرئيس مرسى بضرورة القضاء على هذه الظاهرة التى وصفها بأنها تستفز مشاعر المعارضة والشعب، مؤكداً ضرورة إصدار قرار صارم لمعاقبة من يدلى بتصريحات تختص بها الرئاسة.

ويؤكد السعيد كامل – رئيس حزب الجبهة – أن تضارب التصريحات من سمات الإخوان فكل قيادى منهم يخرج بآراء مناقدة للآخر حتى لا يستطيع أحد أن يمسك عليهم أخطاءً أو يحاسبهم على تصريح معين ثم يتم انتقاء التصريحات التى تتفق مع أهواء الشعب ويتم تأكيدها.

مارجريت عازر: نفس نهج النظام السابق

في السياق نفسه قال الدكتور سعد الدين إبراهيم – رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية – أن تضارب التصريحات فى هذا التوقيت يؤدى إلى حالة من التخبط الإعلامى ويخلق حالة من العشوائية والإحباط، مشيراً إلى أنه رصد ما يقرب من ٢٠ خبرا صادرا عن رئاسة الجمهورية ينفى تصريحات نسبت إليها من قبل.

وأوضح رئيس المركز أن هذا التضارب ربما يكون متعمداً بغرض اختبار مشاعر الشارع وقياس الرأى العام بطريقة غير مباشرة ، وهو أمر مرفوض لأن فيه تلاعب بمشاعر المواطنين.

سعد الدين إبراهيم: التناقض متعمد لإختبار مشاعر الشارع

من جانبها أرجحت مارجريت عازر – عضو مجلس الشعب المنحل – أن سبب التضارب هو انعدام الرؤية الاستراتجية للدولة والبرامج التي تقوم عليها، بالإضافة إلي ضعف الخبرة السياسية التي يتمتع بها المسئولون في الدولة.

وقالت عازر إن الحكومة الحالية تسير على نفس نهج النظام السابق من حيث إخفاء المعلومات والتصريحات الزائفة.. ومشيرة إلي أن هناك تدخلا واضحا من جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة في الحكم ويلقوا بتصريحات بغير صفة باسم الرئيس ولذلك؛ لأنه ينتمي لهم أيديولوجيًا ولكن لابد أن يعوا أنه ملك كل المصريين.

تقول الدكتورة سلوى شعراوى أن هناك حالة من البلبلة عند المواطنين بسبب تضارب التصريحات بين الرئاسة والحكومة وتظهر الصورة للمواطنين وكأنه صراع بين السلطتين بالإضافة إلي جماعة الإخوان المسلمين التي تتدخل بشكل أو آخر في الحكم.

وأشارت شعراوي إلي أن تعدد الرسائل والتصريحات تسبب التشتت وعدم الفهم بين المواطنين لافته إلي ان تصريحات الرئاسة يفترض ألا تخرج إلا من خلال مكتب الرئيس وليس أي فصيل سياسي.

أميرة العناني – منال ربيع

محاولات

قال الشيخ محمد سعد الأزهرى، عضو الجمعية التأسيسية لوضع الدستور، إن هناك محاولات كثيرة لإيهام الشعب المصرى أن التيارات المختلفة داخل الجمعية التأسيسية تنازلت من أجل صالح مصر، وأنه تم الاتفاق على المادة الثانية كما هى دون إضافة أو تعديل أو توضيح ولو فى مادة أخرى، وهذا الكلام عارٍ من الصحة جملة وتفصيلاً، والحوار جارياً داخل الجمعية حول عدة مواد وليس المادة الثانية فقط.

الـ 100 يوم برنامج «توك شو».. شعب تعبان وحكومة فى التوهان

مع انطلاق المارثون الانتخابى قطع الرئيس محمد مرسى وعودًا على نفسه ، تتمثل في حل مشكلات خمسة محاور رئيسية هى «الأمن والخبز والوقود والنظافة والمرور» خلال الـ100 يوم الأولى منذ توليه منصبه، نتج عنها 10 مليارات جنيه خسائر فى شركات الكهرباء و 147 مشروعًا استثماريًا غير قابل للتنفيذ بسبب الدستور والبرلمان و 6.4 مليار دولار قروض وتمويلات ورقية وانخفاض دعم الصادرات.

«كومبارسات» الإخوان يحتلون مناصب «زبانية» الوطنى ورجال «المخلوع» سقطوا فى قبضة أحفاد «البنا»

التاريخ يعيد نفسه.. جملة شائعة يرددها البعض في هذه الآونة، فقبل الثورة كان نظام مبارك وحاشيته يوزعون التركة كيفما يشاءون دون رقابة واختلط رأس المال بالسياسة وسيطر رجال أعمال الحزب الوطني علي كل مقدرات الدولة، وجاءت ثورة يناير وأسقطت النظام الذى كان قائمًا على رجال الأعمال.

وصل الإخوان المسلمين إلى الحكم من خلال مرشحهم الدكتور محمد مرسى الذى تعهد عقب فوزه بأنه سيكون رئيسًا لكل المصريين وأنه سيعتمد علي أهل الخبرة وليس أهل الثقة كما كان متبعًا في العهد البائد، وبعد عدة أيام من تولى «مرسى» عرش مصر بدأ مجتمع رجال الأعمال الإخواني يعيد ترتيب أوراقه بنفس أسلوب رجال أعمال نظام مبارك، وصعد أصحاب البيزنس علي القمة أمثال «خيرت الشاطر وحسن مالك وعصام الحداد ورفاقهم» ليحلوا محل رجال الوطني المنحل أمثال أحمد عز «ملك» الحديد وبطرس غالى «قاهر» الغلابة وأبو العينين «إمبراطور» السيراميك وغيرهم من المليارديرات.

لم يكن للمهندس خيرت الشاطر نشاط مميز فى السابق سوى إنشائه جمعية فاطمة الزهراء وعمل في تجارة العملة وانطلق إلي انجلترا ولم يوفق وعاد لمصر ودخل في تجارة أخري مع صديقه حسن مالك شملت العديد من المجالات المختلفة من استيراد وتصدير حتى أسسا شركة سلسبيل لخدمات الحاسب الآلي وتنظيم المعارض والتي كانت نقطة انطلاق الشاطر ومالك، وصعد نجم الشاطر سريعاً داخل الإخوان بعدما دخل إلي مكتب الإرشاد وأسند له بالفعل مهمة تنمية أموال وموارد الجماعة فتوسع فيها الشاطر بحرفية وكون لأعضاء الجماعة كيانات مالية متوسطة وأنشأ شركات أدوية وسياحة وملابس ومفروشات وأثاثا رغم اعتراض الكثير من قيادات الإخوان علي اختلاط مال الجماعة بأموال التجارة وأبدوا خشيتهم مما يحدث.

ووجد القيادي الإخواني حسن مالك ورأس حربة الجماعة الاقتصادية نفسه يغرد منفرداً على الساحة، حيث قام بإنشاء الجمعية المصرية لتنمية الأعمال «ابدأ» وضم فيها أبرز رجال الأعمال أمثال عصام الحداد وأحمد أبوهشيمة وصفوان ثابت وإيهاب الفولي وأسامة فريد وسمير النجار، وبدأ «مالك» في تكوين تكتلات اقتصادية من الكوادر الإخوانية بعد ان أصبح مفوضاً للجماعة.

وتسابق رجال الأعمال المنتمون للتيار الإسلامي أو المحسوبون عليه في الزحف لكسب المزيد من التوسعات الاقتصادية في عالم البيزنس، أمثال محمد مؤمن الذى يقف خلف ستار مجموعة «مؤمن» للصناعات الغذائية رغم أنه لم يشر إلي انتمائه للجماعة بشكل رسمي، وهناك المهندس عصام الحداد مسئول العلاقات الخارجية لرجال أعمال الإخوان ويعتبر همزة الوصل بين كوادر الإخوان وجميع رجال الأعمال الأجانب، أما صفوان ثابت فهو الذى يضمن للإخوان السيطرة علي سوق الألبان - المنتج المفضل لديهم - خاصة أنه يتحكم في أكثر من ثلثي الألبان في مصر رغم وجود عدة بلاغات تتهم «جهينة» بالاحتكار، فيما يعتبر رجل الاعمال أسامة فريد هو صاحب مهمة توسيع العلاقات مع رجال الأعمال بقارة آسيا وهو نجل القيادي بجماعة الإخوان المسلمين فريد عبدالخالق ولديه شركات في مجال الهندسة المعمارية والعقارات، وأخيرًا سمير النجار المتخصص في مجال الزراعة وصاحب أكبر شركات تصدير السلع الزراعية.

وهناك حالة أخرى من تزاوج رأس المال والسلطة بزعامة الشاطر ومالك، وتحاول تلك النخبة أن تعيد تشكيل نفسها بهدوء للسيطرة على السوق في ظل انهيار التحالفات الاقتصادية السابقة وسقوط المحتكرين القدامى.

وتحاول الجماعة صنع كيان اقتصادي خاص بهم وتسعى النخبة الصاعدة من رجال أعمال الإخوان لترتيب السوق حسب أهوائهم، ويتزعمهم عراب الجماعة خيرت الشاطر، ومن أمثال هؤلاء عبد الرحمن سعودى وأيمن عبد الغني وأحمد شوشة وغيرهم.

ويعمل حسن مالك على أن يكون «حمامة السلام» بين رجال الحزب الوطني المنحل ورجال أعمال الإخوان الصاعدين، خاصة أنه أكد أن حالة الاقتصاد المصري السيئة لا تدع مجالاً لتصفية الحسابات، وليس كل من كان ينتمى للحزب الوطني فاسدًا، ولا يمكن في عالم المال والصناعة والبيزنس التصنيف وفق الانتماء السياسي والحزبي ورجال الأعمال فى مصر إيد واحدة.

جاءت تلك التصريحات بعد استعانة مرسى برجال أعمال الحزب أثناء زيارته الصين، وقد قام هذا الوفد الاقتصادي والذى كان يمثل نواه بيزنس جمال مبارك بعقد عدة صفقات في الصين، أمثال محمد فريد خميس وفريد الطوبجى رئيس المجموعة البافارية وعضو الحزب الوطني، خالد أبو المكارم وشريف الجبلي ووليد هلال رجال اتحاد الصناعات وأمانة السياسات بالحزب ومحمد عوض تاج الدين وزير الصحة الأسبق ونائب رئيس لجنة الصحة بالحزب المنحل وغيرهم.

أحمد السيد

صالح يُعيد تصدير الأرز للخارج.. والمدن الصناعية تتحول إلى «خردة»

كان أول تصريحات المهندس حاتم صالح وزير الصناعة فور توليه مهام منصبه هى العمل على عودة المصانع التى توقفت بسبب الإضرابات العمالية، مؤكدا بقناعته أن توقف المصانع يؤثر سلبا فى الأوضاع الاقتصادية.. مشيرًا الي حصر هذه المصانع ووضع حلول لمشاكلها في أقرب وقت ممكن، بالإضافة لبحث أزمة فقدان الأمن بالمناطق الصناعية، والعمل على إعادته حتى تعود الحركة الاقتصادية للمصانع مرة أخرى.. وأنه سيسعى لتوفير المزيد من «دعم الصادرات» واستمراره مع تشجيع المصانع الصغيرة والمتوسطة على العمل جنبًا إلى جنب مع المصانع الكبيرة، وبقاء منظومة المساندة التصديرية.

فى المقابل طالبت عدد من المجالس التصديرية بعدم تخفيض دعم الصادرات والمدرج فى موازنة الدولة المالية لعام ٢٠١٢/٢٠١١ حيث إن هذا الدعم ضرورى فى هذه الظروف لمساندة العملية التصديرية والتى تمر بأزمة كبيرة يأتى هذا بعد أن انخفض الدعم بنسبة ٣٥ ٪ وهو ما يؤثر بالسلب فى الصادرات المصرية والتى تضعف القدرة التنافسية للصادرات المصرية، وفى مثل هذه الظروف يصعب تحمل المصدرين لأى انخفاض فى قيمة هذا الدعم.

ومن المعروف أن وزير الصناعة والتجارة الخارجية السابق الدكتور محمود عيسى قد قرر زيادة قيمة الدعم بصندوق تنمية الصادرات إلى ٣,١ مليار جنيه بدلاً من ٢,٥ مليار جنيه والذى لم ينفذ حتى الآن.

وكان رئيس الوزراء السابق الدكتور كمال الجنزورى قد قرر ضخ ٦٠٠ مليون جنيه فى صندق الصادرات حتى نهاية العام المالى الحالى لمساندة المصدرين المصريين وزيادة قدرة المنتج المصرى على المنافسة في الأسواق الداخلية والخارجية، خاصة أن قطاع التصدير كان الوحيد من بين كل القطاعات الاقتصادية، الذي حقق زيادة في المتحصلات بنسبة ١٧٪ خلال العام الماضي.

ومرت الـ١٠٠ يوم دون أن تشهد المدن الصناعية خطوة واحدة نحو حل مشاكلها بل إن المشهد ازداد قتامة عندما تلقت المصانع تحذيرات بالإغلاق بسبب فواتير الكهرباء، والمياه، وغيرها من المطالبات التي عجز أصحاب المصانع عن دفعها . بحسب محمد جنيدي عضو مجلس إدارة جمعية مستثمري أكتوبر . الذي قال إن الحكومة اهتمت بتحصيل المتأخرات والضرائب علي أصحاب المصانع قبل أن تحل مشاكلهم او تذلل العقبات أمام عودتهم للإنتاج.

وكان من ضمن القرارات التى تباينت على إثرها ردود الأفعال هى قرار الوزير بالسماح بتصدير الأرز.. وجاء هذا القرار عقب ٦ سنوات من الحظر.. وطبقًا للقرار الذى أصدره الوزير فإنه سيتم فرض رسم على صادرات الأرز بواقع ألف جنيه للطن عن الكميات المصدرة والصادر لها تراخيص تصدير بحصص محددة، على أن تتولى مصلحة الجمارك تحصيله لصالح خزينة الدولة.

وعقب صدور القرار انتقد خبراء القرار واصفينه بـ «الغريب» وتصريحات الوزير حول وجود فائض من الأرز بنحو ٥٠٠ ألف طن من العام الماضى، فى الوقت الذى تم استيراد أكثر من مليون و٥٠٠ ألف طن من الخارج لتحقيق الاكتفاء فى الأرز التموينى، بالإضافة لوجود تشديد على زراعة الأرز بسبب حاجته إلى مياه كثيرة فى الرى.. متوقعين تداعيات سلبية للقرار، حيث يبدأ محصول العام فى النفاد، وهو ما يثير أزمة كل عام رغم غلق باب التصدير، ولكن هذا العام قد تكون أشد مع إعادة فتح باب التصدير، خاصة أن بعض المصدرين قد يصدر الأرز على أنه كسر الأرز بسبب اشتراط دفع ١٠٠٠جنيه على الطن المصدر وهو ما قد يؤثر فى الكميات الموجودة بالسوق المحلية.

وطالب الخبراء بضمانات حقيقية بتوفير الكمية التى تحتاجها السوق المحلية من الإنتاج المحلى مع تفعيل قرار التصدير حتى لا تتكر أزمة كل عام، ومراجعة أهل الاختصاص من تجار الحاصلات الزراعية والمواد الغذائية فى أى قرار لمعرفة تداعياتها السلبية والإيجابية قبل إصداره.

على ترك

قطاع النقل سقط من حسابات الحكومة ومشروعات التطوير قائمة منذ النظام السابق

نادى المرشحون السابقون للانتخابات الرئاسية جميعًا بالنهوض بالاقتصاد، وخاصة قطاع النقل والاستثمار فيه والذي يعد من قاطرة الاقتصاد المصري، حيث يعاني قطاع النقل في مصر من المشاكل وفساد نتيجة تخلي الدولة عن تقديم خدمة آدمية سواء في نقل الركاب أو البضائع، بالإضافة إلى فتح المجال أمام القطاع الخاص للتلاعب فى هذا القطاع الحيوى، وسادت القطاع نوع من عشوائية التخطيط.

وعلى الرغم من وعود الرئيس محمد مرسي بحل مشاكل الاقتصاد المصري وخاصة قطاع النقل فإنه منذ توليه الرئاسة وحتى الآن لم يحدث أى شىء مما وعد به والقطاع يعاني من المشاكل والأوجاع المزمنة.

فالسكة الحديد تعانى من حالة إهمال وعدم تجديد للوحدات نفسها، حتي القضبان الحديدية فقدت الكثير من الصلاحية فى عدد من الخطوط، علما بأن مصر تحتاج إلى إضافة حوالى ٣٣٠٠ كم من السكك الحديدية خلال السنوات القليلة المقبلة لتتماشي مع معدلات التنمية السكانية وإنشاء مناطق جديدة زراعية، وصناعية.. إضافة إلى ممر التنمية الذى يعتمد فى فكرته على وجود طريق وسكة حديد، ومحاور فرعية تربطه بوادى النيل لتحقيق التنمية المستفادة لجميع المحافظات وتسهيل الربط بينها وبين الطريق الرئيسى.

ونسبة السكة الحديد من نقل البضائع لا تتجاوز نسبة الـ ٢٪، حيث يتم نقل البضائع عن طريق البر بواسطة شحنات مختلفة الأحجام وتصل نسبتها إلى ٩٨٪ من حجم البضائع.

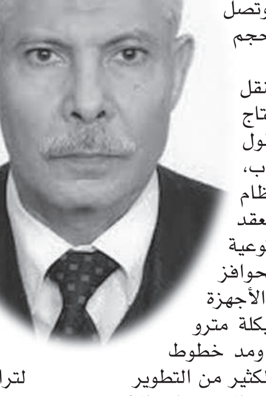

أما عن مشكلة النقل الداخلي للركاب، فتحتاج مصر إلى تجديد أسطول النقل البري ونقل الركاب، وتشديد إجراءات انتظام السير للأتوبيسات بعقد دورات تدريب وتوعية للسائقين، ووجود الحوافز المشجعة وتفعيل دور الأجهزة الرقابية، وإعادة هيكلة مترو الأنفاق وزيادة قدراته ومد خطوط جديدة إلا أنه يحتاج الكثير من التطوير والتحديث وجو نظم التشغيل والتكييف وانضباط الحركة وتقليل زمن التقاطر، وأن تقوم المدن بفرض سلوك عام منضبط من المواطنين ككل سائقين ومشاة.

وعن النقل النهري والذي يمثل إحدى الوسائل التى يمكن أن تخفف الضغط على الطرق، كما أنها أقل تكلفة يحتاج إلى تجديد الأتوبيس النهرى وتسهيل وتطهير المجرى الملاحي والتى تقتضى ربط الموانئ الرئيسية بالأفرع الرئيسية لنهر النيل ووضع الإرشادات النهرية على طول مجرى النهر، كما قد يكون من اللازم تجديد أو تحديد الزمن العمرى للسيارات.

وفيما يخص النقل البحري فهو القطاع الأكبر والأهم، كما أنه يحل مشكلة البطالة بنسبة لا تقل عن ٧٥٪، ورغم كل هذا فإنه يعاني من الفساد المالي والإداري منذ سنوات طويلة أدي لتراجعه من قطاع ممول لميزانية الدولة لتنفيذ مشروعات اقتصادية تعود علي مصر بالخير الي قطاع خاسر وذلك لعدم وجود إدارة ناجحة وانتشار الفساد داخل الموانئ وحتى الآن لم يجد القطاع من ينهض به وكل ما يحدث فيه من تطوير فهو منذ عهد النظام السابق لم يضف عليه مرسي أي جديد.

ويستطيع قطاع النقل البحري إذا تم تطويره بشكل جيد أن يضع مصر علي خريطة الدول البحرية في حالة إدارة أصوله المملوكة للدولة الممثلة في الموانئ والممرات الملاحية بشكل جيد يترتب علي ذلك تأسيس العديد من شركات الخدمات التي تدر دخلاً كبيراً للقائمين عليها، وبالتالي الدولة بالإضافة إلي استيعاب عدد كبير من العاملين .

كما أن القطاع به العديد من السلبيات الحالية لإدارة الأصول فمثلا مشروع شرق التفريعة يجب إعادة النظر في عقوده التي تعتبر إهداراً للمال العام، ومشروع ميناء العين السخنة يجب أيضا إعادة تقييم وضعه بالكامل حيث إن الميناء يباع لمنافسين في المنطقة، فالواضح أن العقود أغفلت سيادة الدولة وكذلك حقها في العائد المالي.

وأكد أيهاب محمود اسماعيل عضو شعبة مقاولي النقل بغرفة تجارة الإسكندرية، أن المعروض للنقل أقل من سابقه، بالإضافة إلى مشكلة نقص السولار التي باتت مزمنة وبلا حل.

وطالب اسماعيل بحل مشاكل النقل في أسرع وقت لأنه أساس التجارة الداخلية والسياحة ومشاكله كثيرة فالسيارات قديمة ونحتاج تحديثها واستبدالها وقيمة الجمارك مرتفعة جدًا، هذا بالإضافة غلى مشاكل الموازين والأحمال المقررة، وتحصيل الغرامات.

واتفق معه في الرأي السيد مكاوي سلامة، مؤكدًا أن قطاع النقل لم يحدث فيه أي تغيير او تطوير وأن أزمة السولار توقف العمل بالأيام ، ونحصل عليه بأزيد من سعره.

ونفى مكاوي زيادة أسعار النقل قائلا: في كثير من الأحيان نخفض الأسعار لأن السيارات أصبحت كثيرة والمعروض للنقل أصبح أقل كثيرًا مما كان عليه قبل منذ الثورة بسبب تخوف أصحاب البضائع، بالإضافة إلى تنافس مقاولي النقل جعلت مستوى أسعار النقل في تدن، مؤكدًا أن الزيادة في أسعار السلع ناتج عنّ جشع التجار لتحقيق مكاسب إضافية.

رامى إبراهيم

تأكيد

أكد جورج إسحاق، وكيل مؤسسى حزب «الدستور» أن الرئيس مرسى لم يقرر بعد خلع عباءة انتمائه للإخوان المسلمين، وقال، إن مرسى لم يثبت حتى الآن أنه رئيس جميع المصريين، فقراراته تصدر لصالح التيار الإسلامى الذى ينتمى إليه،وأضاف إسحاق، فى تصريحات لوكالة «الأناضول» التركية، «إن القرار الوحيد الذى اتخذه الرئيس مرسى، ولقى حالة من الرضا العام لدى جموع الشعب المصرى والقوى السياسية، هو إقالة المجلس العسكرى، وإلغاء الإعلان الدستورى المكمل.

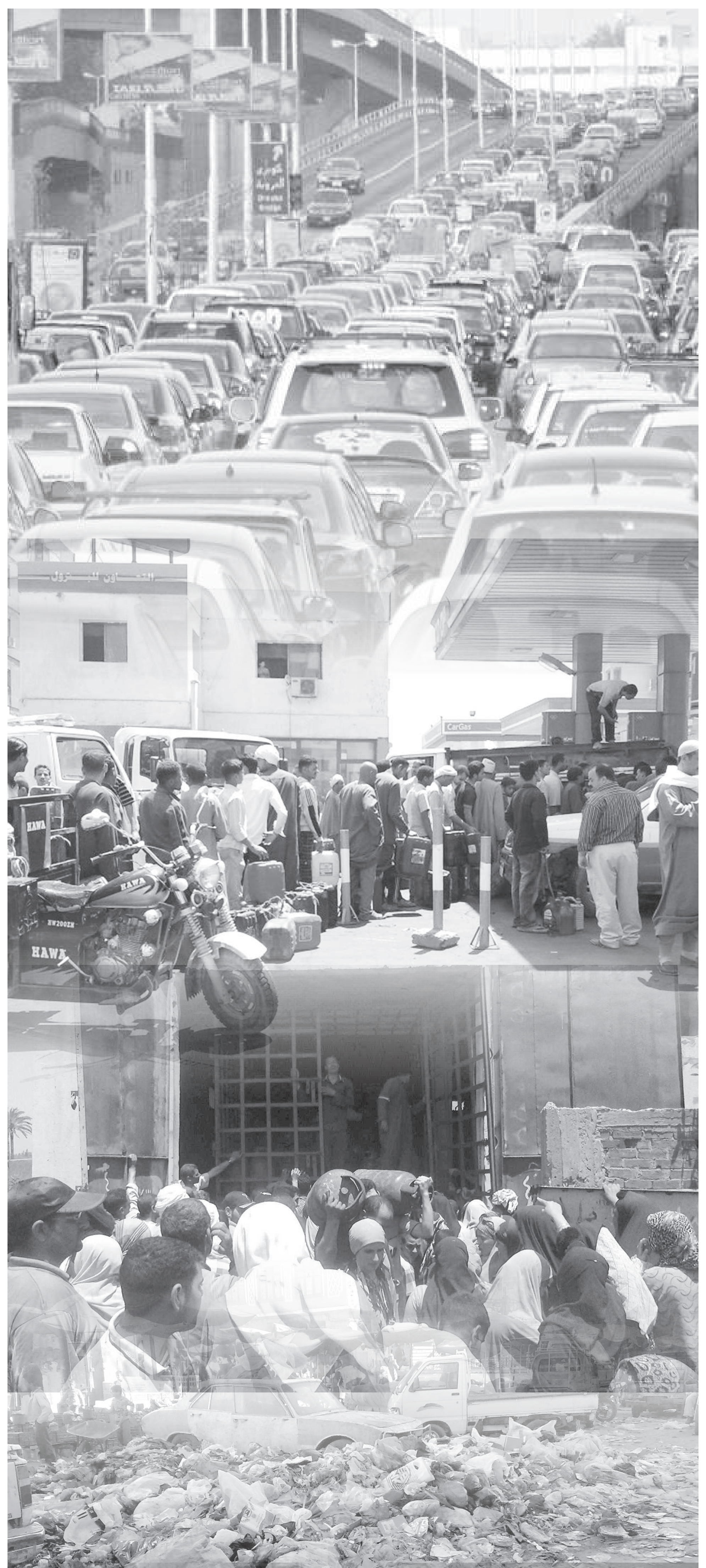

60 مليار جنيه ديون الكهرباء للمالية والبترول و10مليارات عجز شركاتها من الفواتير

لم يكن قطاع الكهرباء من ضمن الوعود التى أكدها الدكتور محمد مرسى ضمن برنامجه الانتخابى، فمصر معروفة بتصديرها الكهرباء، ولكن ظهرت أزمة انقطعها المتكرر خلال الصيف الماضى وأثارت أسبابها الجدل، من ارتفاع الاستهلاك إلى ٢٧ ألف ميجاوات بسبب الارتفاع الكبير فى درجات الحرارة، فى مقابل أن الإنتاج الفعلى لمصر لا يتعدى ٢٢,٣ ألف ميجاوات، والفساد الذى دفع إلى استخدام السولار والمازوت فى تشغيل المحطات بدلا من الغاز الطبيعى، وهو ما أدى إلى خفض إنتاج.

وكان لانقطاع التيار تأثير كبير على القطاعات الاقتصادية ومنها شركات الكهرباء نفسها، حيث أدت الأزمة إلى إحجام المواطنين عن دفع الفواتير بنسبة ٧٠٪، بعد أن كانت الوزارة تحصل ٩٩٪ من قيمة الفواتير، وهو الأمر الذى تسبب فى ظهور عجز بميزانيات شركات الكهرباء بلغ ١٠ مليارات جنيه، تم رصدها خلال الجمعيات العمومية التى عقدتها الوزارة على مدى الأسبوع الأخير لشهر سبتمبر من العام الحالى.

كما تسببت أيضا هذه الأزمة فى زيادة مديونية الوزارة لكل من وزارة البترول ووزارة المالية بما يقدر بـ٦٠ مليار جنيه، بواقع ٤١ مليار جنيه لوزارة المالية، و ١٩ مليار جنيه للبترول.

وبالنظر إلى انقطاع الكهرباء فإنه لم يتوقف على خسارة قطاعات الكهرباء فقط بل تعدى إلى وزارات وقطاعات أخرى من المستشفيات، والمصانع، وقطاعات السياحة، حيث بلغ حجم خسائر مستشفيات وزارة الصحة، بسبب انقطاع الكهرباء، ما بين ٣٠ و٤٠ مليون جنيه، كما أن ٣٠٪ من المستشفيات العامة لا تملك مولدات، لمواجهة انقطاع الكهرباء.

فيما أدى تكرار انقطاع التيار الكهربائى عن المصانع، انخفاض معدلات الإنتاج وتراجع فى الأرباح، وكان من أبرز الشركات التى عانت من االأزمةهى شركة مصر للألومنيوم، نظراً لأن معداتها الأكثر تأثيراً من استمرار انقطاع الكهرباء، كما أنها تفقد ٨/١ من إنتاجها فى كل انقطاع تيار كهربائى، أى ما يعادل ٥ آلاف طن شهرياً، وقدرت خسارتها شهريا أثناء الأزمة بـ٦٠ مليون جنيه، فيما تسببت الأزمة فى خسارة مصانع مجموعة فرج عامرمئات الملايين من الجنيهات بسبب إلقاء ملايين الأطنان من الألبان، كما أتلف عدة ماكينات ورفع تكلفة الإنتاج ٢٠ ٪، كما قدرت مصانع أسمنت بني سويف خسارتها بـ٦٠ مليون جنيه بسبب انقطاع التيار الكهربي وتخفيض الطاقة الإنتاجية إلي ٧٠ ٪ فقط، حيث تراجعت الإنتاجية إلي ٨ آلاف طن بدلا من ١١ ألف طن يوميًا.

ووصلت الأزمة إلى الشركات والقرى السياحية، حيث أدى انقطاع الكهرباء إلى خسارة الشركات السياحية وخاصة بالبحر الاحمر لأن الأزمة أثرت فى أداء الفنادق والقرى السياحية وتسببت بتوقف محطات التحلية بتلك الفنادق والتى تعتمد على الكهرباء، فضلًا عن الخسائر التي وقعت نتيجة ضعف الكهرباء فى الأجهزة الكهربائية المختلفة واحتراق العديد من الأجهزة الكهربائية نتيجة عدم استقرار الكهرباء ارتفاعًا وصعودًا مما كبد الفنادق خسائر فادحة قدرت بنحو ٢٠ مليون جنيه.

محمد الغرباوى

التعاون الدولى فى 100 يوم.. 6.4 مليار دولار منح واتفاقيات وصل منها 500 مليون دولار

كان لوزارة التعاون الدولى النصيب الأكبر من اهتمام الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية خلال المائة يوم الأولى منذ توليه الرئاسة، حيث أسفرت جولاته الخارجية عن التوقيع على العشرات من الاتفاقيات الاستثمارية والقروض والمنح الموجهة لمشروعات تنمية بعينها.

ووصل حجم القروض والمنح التى وقعت عليها مصر خلال فترة المائة يوم إلى نحو ٦,٤ مليار دولار، لم تحصل مصر منها سوى على ٥٠٠ مليون دولار جزء من الوديعة القطرية التى أعلن عنها أمير قطر.

واللافت للنظر أن الدكتور أشرف العربى مازال يسير على خطى فايزة أبو النجا، فمعظم اللقاءات التى تتم بينه وبين سفراء الدول لا تسفر سوى عن بحث العلاقات بين الطرفين والاتفاق على تعزيز التعاون وهو ما يعنى أنها مجرد لقاءات برتوكولية أو التوقيع على اتفاقيات قد سبق وتم الاتفاق عليها من قبل، وأعلن عن أن مصر تستهدف ٣٠ مليار دولار استثمارات من القطاع الخاص.

ووقعت أبو النجا على عدد من الاتفاقيات قبيل مغادرتها للوزارة متمثلة فى اتفاقية مبادلة الديون المستحقة فى مصر لدى بلجيكا والتى تقدر بنحو ٢,٢٤ مليون يورو لتمويل ٢ مليون مخبز آلى، وذلك على غرار التجربة الإيطالية الخاصة بإنشاء مخبز بالشيخ زايد لإنتاج نحو ١,٥ مليون رغيف عيش يوميًا.

ووقعت على منحة أخرى مع سفير الصين بقيمة ١,٠٣ مليون دولار لتنفيذ مشروع إنارة السور الخارجى للمحطة الشمسية الحرارية فى الكريمات وهى أول محطة فى مصر تعمل جزئيا بالطاقة الشمسية.

والتوقيع على الشريحة الثالثة من برنامج مبادلة الديون مع إيطاليا والتى تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

بينما وقع العربى على باقى الاتفاقيات والتى تتضمن قرض من بنك التنمية الكويتى قدره ٦١,٢ مليون دولار تمويل مشروع توسيع شبكات توزيع الغاز الطبيعى بمحافظتى القاهرة والجيزة. و٩٤٠ مليون يورولتمويل الشق الأجنبي من المرحلة الثالثة للخط الثالث لمترو الأنفاق من الوكالة الفرنسية للتنمية.

وبحث إمكانية مبادلة الديون التجارية المستحقة للدنمارك على مصر حتى عام ٢٠١٦ والتي تقدر بنحو ٦٠ مليون دولار.

وقرض آخر لم يتم التوقيع عليه من قبل الوكالة الفرنسية للتنمية بقيمة ٤٠ مليون يورو اى بما يعادل ٤٨ مليون دولار لتمويل المرحلة الثانية لمشروع التحكيم في التلوث الصناعي.

واستكمال تمويل المرحلة الثانية من الخط الثالث لمترو أنفاق القاهرة بقرض قيمته ٤٤ مليون يورو، تمويل مشروع محطة معالجة مياه الصرف الصحي في الجبل الأصفر بقرض ٥٠ مليون يورو، قرض ميسر بقيمة ٣٥ مليون يورو لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قرض ميسر بقيمة ٨٠ مليون يورو للصندوق الاجتماعي للتنمية، مشروع نقل الكهرباء بقرض ٥٠ مليون يورو، قرض ميسر قيمته ٣٠٠ مليون يورو لتمويل المرحلة الثالثة من الخط الثالث لمترو القاهرة، قرض ٤٠ مليون يورو لتحسين خدمات مياه الشرب والصرف الصحي، خط ائتمان للشركات الصغيرة بقرض٣٠ مليون يورو.

كما أكد أمير قطر إيداع مبلغ ٢ مليار دولار فى البنك المركزى القطرى لزيادة الاحتياطيات من العملة الأجنبية، لم ترسل منها سوى ٥٠٠ مليون دولار.

ووقع مرسى خلال زيارته للصين على نحو ١٠ اتفاقيات لمشروعات استثمارية وتقديم الصين منحة لا ترد بقيمة ٤٥٠ مليون يوان، أى ما يعادل ٧٠ مليون دولار لإقامة مشروعات مشتركة فى مجالات البنية التحتية والكهرباء والبيئة، إضافة لمذكرة تفاهم لمعالجة المخلفات الصلبة والتعاون فى مجال حماية البيئة، واتفاقية فى مجال التعاون السياحى.

وكذلك اتفاقية تعاون عبارة عن قرض ميسر تبلغ قيمته ٢٠٠ مليون دولار من بنك التنمية الصيني لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأكدت الحكومة التركية منح مصر ٢ مليار دولار فى شكل قروض ووديعة فى البنك المركزى، كما وقعت مصر مع إيطاليا على ٧ اتفاقيات.

وقال السفير جمال بيومى رئيس مشروع الشراكة المصرية الأوروبية إن وزارة التعاون الدولى الجديدة مجرد امتداد للخطة الأولى، فهى لا تعتمد خطتها وفقًا لرؤية الوزير ولكن وفقا لخطة عمل الدولة. وأضاف أن خطة عمل الوزارة الجديدة تتمثل فى سد عجز الموازنة العامة، وتمويل مشروعات البنية التحتية، مؤكدا أن المستثمرين العرب أكثر جدية بعد إسقاط أكثر من ١٣ مليار دولار ديون، فضلا عن القروض والتمويلات التى منحتها كل من السعودية وقطر لنهضة الاقتصاد المصرى، فهى تعد بمثابة إيداع نقدى للتخلص من أكبر أزمتين وهما عجز الموازنة والانخفاض الحاد فى الاحتياطى من النقد الأجنبى. وأشار إلى أن المشروعات التى تم الاتفاق عليها ليست بالجديدة فهى مشروعات مصر فى حاجة لها، وتم الاتفاق عليها مسبقًا ولكن لم تنفذ، ومن شأنها رفع معدلات النمو.

إسراء صلاح الدين

غياب الدستور والبرلمان حول مشروعات وزارة الاستثمار إلى «ورقية»

فى ظل تحركات قام بها الدكتور محمد مرسى - رئيس الجمهورية - خلال المائة يوم الماضية لخدمة برنامجه الذى وعد به الشعب، رصدت «المشهد» عدد المشروعات التى أعلن عنها أسامة صالح - وزير الاستثمار- خلال المائة يوم الماضية والتى بلغت قرابة «١٤٧» مشروعًا والتى كان من المفترض أن تغير خريطة مصر للأفضل.

بداية تنقسم هذه المشروعات إلى ١٢٨ مشروعًا مطروحة للاستثمار في عدد من مجالات التعدين، والصناعة، واللوجستيات، والزراعة، و ١٤ أخرى بين القطاعين العام والخاص، ومشروعين هما، ممر قناة السويس، يستغرق تنفيذه ٢٠ عاما، بالإضافة إلى مشروع ممر الصعيد.

وتضم أيضا مشروع إنشاء مصنع بشركة سامسونج في مصر وهو أول مشروع لها خارج كوريا باستثمارات بلغت ١,٥ مليار دولار توفر ٤ آلاف فرصة عمل، ومشروع لشركة «دانيال» العالمية لإنشاء مشروع لإنتاج الحديد والصلب باستثمارات تصل إلى مليون دولار.

واتفق المستثمرون على عدم قدرة الوزارة على تنفيذ هذه المشروعات إلا بعد إعادة النظر فى التشريعات، ووصفوا هذه المشروعات بالورقية فقط وغير القابلة للتنفيذ فى الوقت الحالى.

وقال المهندس احمد جابر-عضو جميعة مستثمريى ٦ أكتوبر- إن هذه المشروعات التي تم الإعلان عنها لم تطرح على المستثمرين، متوقعا عدم البدء فى تنفيذها إلا بعد الانتهاء من صياغة الدستور وانتخاب برلمان جديد .

واستنكر ما قام به المهندس حسن مالك - رئيس لجنة تواصل- ، حول إدلائه بتصريحات عن مشروعات استثمارية، حيث تعد هذه مهمة وزير الاستثمار، أو اتحاد الصناعات، فهذه هي القنوات الشرعية، والتابعة للحكومة، وهى التي تتولى المسئولية، وليس أحد رجال الاعمال، فضلًا عن قيام جمعية «ابدأ» في حل مشاكل صناعية.

وتابع جابر في حديثه انه كان من المفترض أن تكون لجنة تواصل التي يرأسها حسن مالك أن تتسم بطابع انتخابي، يفرز الشخصيات التي يحق لها أن تقوم بهذه المهام.

وأشار جابر إلى أنه لا يصح أن يكون المهندس محمد السويدي وكيل اتحاد الصناعات، ممثلا في لجنة تواصل عن اتحاد الصناعات بأكمله، مع العلم بأن اتحاد الصناعات يحتوى على ١٦ غرفة وكل غرفة بها ما يقرب من ١٥ عضوًا.

من جانبه قال المهندس ياسر قورة، رئيس مجلس إدارة شركه العالمية للتشييد والبناء، إنه بدايًة لابد من تصحيح وتعديل القوانين والتشريعات المرتبطة بالمشاريع الاستثمارية، وبيان طبيعة الشركات التي تعمل على تنفيذ المشروعات المطروحة، مشيرًا إلى أنه لا يمكن لمستثمر أن يتحمل تنفيذ مشروعات في ظل قوانين، وتشريعات، سوف تتغير بعد فترة.

وأشار إلى أن المستثمر يدرس قوانين الاستثمار، والقوانين الخاصة بالمشروعات التي ينفذها قبل أن يتولى تنفيذها، منوها إلى أن المشاريع إذا كانت ترتبط باستصلاح أراضٍ فلابد من معرفة قوانين تمليك هذه الأراضي.

وأكد قورة أنه هذه المشروعات التي عرضت، ما هي إلا مشروعات على الورق، ولا أحد يمكن أن ينفذها إلا بعد وضوح التشريعات الخاصة بها.

مدحت إسماعيل

أرتفاع

قال يحيى زنانيرى رئيس جمعية مصنعى الملابس الجاهزة، إن أسعار ملابس موسم الشتاء سترتفع بقيمة 20% خلال العام الحالى، وذلك نتيجة ارتفاع سعر الأقمشة المستوردة والتى تمثل 60% من حجم إنتاج الملابس فى مصر، وتوجه وزير الصناعة والتجاره الخارجية السابق بعد فرض رسوم حمائية على الغزول والأقمشة،وأضاف أن الموسم الجديد من الملابس الشتوية سيبدأ خلال الفترة القليلة القادمة، قبل دخول عيد الأضحى، على أن تستمر ملابس الصيف معروضة فى محال الملابس الجاهزة بالأسواق، لمن يرغب من المستهلكين.

قالت العرب

العدل الحقيقى هو أن نرفض الظلم لأنفسنا، وألا نظلم فى الوقت نفسه أحداً.. هذا العدل الذى يأمرنا به الله مع أنفسنا، ومع الآخرين كفيل بحل كل المشكلات

عبد الوهاب مطاوع

دعاة الفتنة

باسم الأديان ، الداعية إلى السلام يحاولون إشعال نيران حرب ، وباسم الله العفو الغفور الذي خلق البشر كلهم وأنزل الأديان كلها يقتلون التسامح في النفوس ، باسم الحق يدعون ويرتكبون أبشع أنواع الباطل ، يتاجرون بالدين سواء كان إسلاميًا أو مسيحيًا لخدمة أهوائهم ، أو يجعلونه مطية لضيق أفقهم وكراهيتهم لغير ذواتهم ، هذا جعل بعضهم يطالب بتقسيم مصر التي ظلت موحدة عبر التاريخ ، وبعضهم الآخر يطالب بهدم كل كنيسة على أرض مصر، متجاوزين ما يمكن أن يخطر على بال أعدى أعداء بلادنا. «المشهد» تقدم نماذج تنفخ في نار الفتنة ، عن جهل أو عن علم ، بحسن نية أو بسوء طوية ، بعضهم له تاريخ طويل في هذا النوع من الممارسات ، فلم يكن الفيلم المسيء لرسول الله هو البداية ولن يكون النهاية مادامت الرؤى قاصرة والنظرة للآخر مشوهة ، وفقه التعايش تناقضه الفتاوى الجاهزة والأفعال المحرضة . هم يحاولون حرق قلب الوطن مدعين حمل منهج الله زورًا وبهتانا.

أبوإسلام .. حارق الإنجيل

خاض مساجلات متطرفة.. وواجه البابا شنودة بشراسة

دخل عالم النجومية من باب خلفي، حين أحرق نسخة من الإنجيل في تظاهرة غاضبة أمام السفارة الأمريكية، وهو الآن يواجه اتهامات بازدراء الدين المسيحي طبقًا للمادة 98 مكرر من قانون العقوبات، في السابق ارتبط اسمه بخوض المساجلات المتطرفة دينيًا مع القساوسة، وكان طرفا في مواجهة شرسة بسبب كتاباته ضد المسيحية، يشيع عن نفسه انه السبب في عودة فتاة تدعى زينب الى الاسلام مرة أخرى بعد أن اعتنقت المسيحية واختفت لعدة شهور، وجاء ذلك تزامنًا مع اعتناق وفاء قسطنطين زوجة أحد القساوسة للإسلام، والتى عادت مرة أخرى لدينها المسيحي.

انطفأ نجم "أبوأسلام" لبضعة أعوام، ليعود من جديد فى التظاهرات التى جرت مؤخرًا فى محيط السفارة الأمريكية، احتجاجًا على الفيلم المسىء للرسول الكريم، وهذه المرة لم يكتف بالمساجلات التى كان يقوم بها قولاً بل تطور الأمر به ليحرق الإنجيل علانية على مرأى من الجميع، هو ونجله إسلام، ليصير نجمًا للفضائيات وعناوين الصحف بعد فعلته التي أثارت الشارع المصري بأكمله، وقدم على إثرها للمحاكمة فى جنح مدينة نصر، وسط كردونات أمنية مشددة، اكتظت بالموجودين تارة من أنصاره ومؤيديه، وتارة أخرى من الأقباط الرافضين لما قام به.

يدافع أحمد محمد محمود عبد الله، المعروف بـ«أبوإسلام»، عن نفسه رافضًا اتهامه بازدراء الأديان، مؤكدًا أن ما قام بحرقه ليس بالكتاب المقدس لدى المسيحيين بل هو "إنجيل محرف"، مستشهدًا بعدم اعتراف الكنيسة المصرية بكتاب للقس تيرى جونز الذى سبق أن قام بتمزيق نسخة من "القرآن الكريم"، معلنًا احترامه الكتاب المقدس الذى يتعبد به المسيحيون فى مصر وغيرها من الدول العربية.

مناظرة ولم يكتف بذلك بل دعا الى مناظرة مع المجمع الكنسي، أمام النائب العام، ليثبت عدم وجود الإنجيل، وذلك من خلال الاستعانة بالكتب المسيحية المعتمدة.

ولكن كان للسيدة منى زوجة ابنه المعتصم أحمد محمد محمود رأى آخر حول واقعة حرق الإنجيل، وقالت إن "أبوإسلام" قام بذلك ليس نصرة للإسلام او اى شىء مما يدعيه، بل أراد بفعلته جلب الشهرة لنفسه مرة أخرى بعد أن غابت عنه، إضافة الى جمع التبرعات من المسلمين.

لم تكن تلك المرة الأولى بالنسبة لـ"أبوإسلام" التي يواجه فيها تهمة ازدراء المسيحية، بل يرجع الأمر الى عام 2005 حين قامت أجهزة الأمن باعتقاله بالتهمة نفسها، ويرى آخرون أن هناك سببًا آخر وهو نشاط مركز التنوير الإسلامي الذي يرأسه، الذى اهتم وقتها بالرد على أقباط المهجر وما يدعونه من شبهات على الإسلام، بقيادة القس "المشلوح" زكريا بطرس، المقيم فى الغرب، والذى اشتهر أبو إسلام وقتها بمساجلاته العنيفة معه، والشلح فى المسيحية هى عقوبة كنسية يجرد فيها رجال الدين المخالفين من الصفة الدينية ولا يرتدون الملابس الكهنوتية الدالة عليها، ويعودون بعدها إلى أسمائهم العلمانية كما تسميها الكنيسة.

وسرعان ما تكرر الأمر مرة أخرى، حين خاض "أبوإسلام" مواجهة شرسة فى أغسطس 2010، مع البابا شنودة الراحل، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، بسبب كتاب له أثار أزمة كبيرة بين الأوساط المسيحية، وطلب على خلفيتها البابا شنودة، محامى الكنيسة بتقديم بلاغ للنائب العام ضده،تمهيدًا لصدور قرار بسحب الكتاب من السوق أو اعتذار المؤلف، مما أثار غضب الكاتب الذى أعلن عدم اعتذاره ولو تطلب الأمر محاكمته، مهددًا بنشر الكتاب على شبكة الانترنت، اذا ما تمت مصادرته، قائلا فى بيان شديد اللهجة، إن البابا شنودة له أن يحكم على القساوسة والرهبان لا عليه.

ولد أبوإسلام فى محافظة دمياط 30 ديسمبر عام 1952، متزوج ولديه 4 أبناء وبنت، حاصل على ليسانس الدراسات الفلسفية من جامعة عين شمس عام 1981، بدأ حياته العملية صحفيًا بجريدة النور وكان لديه عمود ثابت، ثم انتقل الى الأحرار ومن بعدها عمل بجريدة الشعب عام 1985 تم أصبح مديرًا لتحريرها، وحصل على عضوية نقابة الصحفيين فى 1989، واشتهر باهتمامة بحوار الأديان، ويعمل حاليًا رئيس قناة الأمة الفضائية.

البدرى جلال

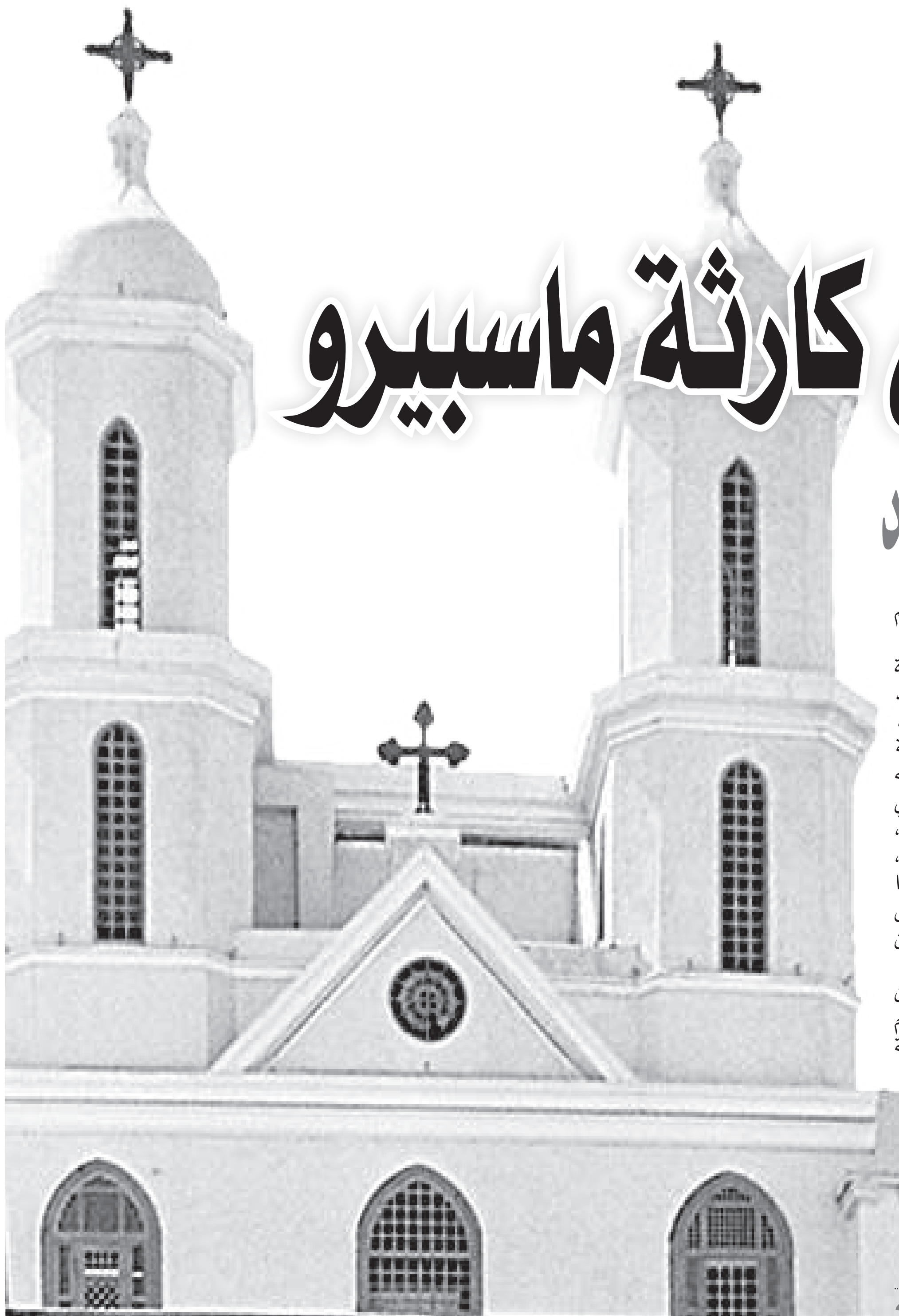

فلوباتير جميل

صاحب خطاب تحريضى تسبب فى كارثة ماسبيرو

دعا إلى اقتحام التليفزيون وضرب محافظ أسيوط بـ «الحذاء» ولم يحاكمه أحد

القس فلوباتير جميل كاهن كنيسة «العذراء» برز اسمه خلال فترة المرحلة الانتقالية التى أعقبت ثورة 25 يناير، والتي شهدت العديد من الاضطرابات والقلاقل، خاصة ما يعرف باسم أحداث «ماسبيرو» والتى بدأت كوقفة احتجاجية، وانتهت بصدام بين القوات المسلحة وعدد من الشباب المسيحى، وسقط ضحيتها حوالى 27 شابا مسيحيا. كاهن كنيسة العذراء منعت السلطات الأمنية، بمطار القاهرة الدولي سفره إلى بريطانيا، تطبيقًا لقرار النائب العام، المستشار عبد المجيد محمود، بسبب اتهامه في «أحداث ماسبيرو»، فتم تسليمه للمخابرات الحربية بالمطار لاتخاذ اللازم، حتى تم رفع اسمه من قوائم الممنوعين من السفر في مارس الماضي، فغادر البلاد متجها إلى أمريكا، ولكنه لم يتوقف عن محاولات إثارة الفتن من خلال إصداره بيانات وتصريحات هنا وهناك، كان من بينها، مهاجمة قساوسة أدوا واجب العزاء في وفاة شقيق المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين.

القس فلوباتير جميل، عُرف بعنتريته، وتصريحاته غير المسئولة، سواء مهاجمته لقساوسة من الكنيسة، ناهيك عن تصريحاته المعادية للإسلام والمسلمين، فمنذ حادثِ إحراقِ كنيسة «صول » فى أطفيح، صار زعيماً ومهيجاً إعلامياً، يتكلم فى السياسة كما يشاء، وينتقد هذا وذاك. فخرج علينا فبل سفره، يدعو إلى اقتحام التليفزيون أو مهاجمته، ثم يسب محافظ أسيوط، ويدعو إلى الاعتداء عليه «بالحذاء»، ثم يدعو لقتله، ومع ذلك لم يطلب لمحاكمة.

فلوباتير جميل، تقدم المشاركين في المظاهرة التي نظمها عدد من الأقباط ضد الرئيس محمد مرسي، أثناء زيارته أمريكا، لتأكيد أن هذه المظاهرة ستكشف الرئيس مرسي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومدى الظلم الذي يعاني منه الأقباط داخل مصر، وقال إنه لا يعترف بمرسي رئيسًا، لأنه شخص جاء للسلطة لحماية الإخوان، واضطهاد الأقباط، وأنه لا يختلف عن غيره، في عدم الحفاظ على حقوق الأقباط، وقضايا حقوق الإنسان، وذلك بعد شهور من قرار المجلس العسكرى، بالعفو عنه رغم اتهامه بالمسئولية عن أحداث ماسبيرو، ومحمد محمود.

ويقول فلوباتير إن قرارات الإفراج عن المعتقلين منذ أيام الثورة، والإسلاميين المعتقلين منذ أيام نظام مبارك، دون تهمة حقيقية، تعد عشوائية في القرار، متهمًا الرئيس مرسي بالإفراج عن الإرهابيين.

راعي كنيسة العذراء بذلك لا يختلف كثيراً عن موريس صادق، وعصمت زقلمة، فاللهجة الطائفية المحرضة واحدة، وكذلك الاستقواء بالغرب، لحل مشاكل أقباط الوطن.

باهر عبد العظيم

اهتمام

اهتمت الصحف الإسبانية بخبر اعتقال طفلين مسيحيين يتراوح أعمارهما بين ٩ و١٠ أعوام فى محافظة بنى سويف، لقيامهما بالتبول على نسخ من المصحف الشريف،وقالت صحيفة الموندو الإسبانية إن نبيل ناجى رزق ومينا نادى فرج، على الرغم من سنهما الصغير إلا أنهما تسببا فى إشعال فتيل التوتر بين المسلمين والمسيحيين من جديد فى مصر، خاصة فى محافظة بنى سويف مشيرة إلى أن نتيجة عملهما فقد تلقت أسر الأطفال تهديدات بالقتل نتيجة لفعلتهما.

المشهد
العدد السادس والثلاثون - السنة الأولى - من 7 ـ 13 أكتوبر 2012 م - 18 - 23 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

الجاهل يعرف بست خصال: الغضب من غير شيء، والكلام في غير نفع، والعطية في غير موضعها، وأن لا يعرف صديقه من عدوه، وإفشاء السر، والثقة بكل أحد.

لـ علي ابن أبي طالب

الأنبا بيشوى

مرشح الكرسى البابوى المتهم بازدراء الأديان

رغم الاتهامات التي تلاحقه فإنه يعتبر أكثر المنافسين علي الكرسي البابوي في مصر، الأنبا مكرم إسكندر، والمترهبن باسم الأنبا بيشوى الذى يشغل العديد من المناصب فهو مطران دمياط وتوابعها وسكرتير للمجمع المقدس..

يعتبر بيشوى من أكثر الأساقفة إثارة للأزمات بسبب تصريحاته سواء كانت موجهة للطوائف المسيحية أو ضد المسلمين وقد تسبب فى إثارة الفتنة عندما شن هجومًا شرسًا اعتبره البعض ضد الإسلام ورموزه وتعديًا على المقدسات الإسلامية، وذلك عبر ما قاله في محاضرته بمؤتمر تثبيت العقيدة عن تعرض القرآن الكريم للتحريف، عند جمع القرآن الشفهي، في عهد أمير المؤمنين عثمان بن عفان، وخص الآيات التي تنفي واقعة "صلب المسيح" فضلاً عن اقتطاعه جزءا من تفسير الرازى ونزعه من سياقه ليدلل به على أن بعض كبار المفسرين يؤيدون صلب المسيح.

فى عام 2010 قدم أكثر من 115 محاميًا وعلى رأسهم المحاميان ممدوح اسماعيل وجمال تاج بلاغًا للنائب العام يحمل رقم "16868" ضد الأنبا بيشوي يتهمه بازدراء الأديان؛ بعد أن ادعى أن مصر دولة مسيحية فقط والمسلمين البالغ عددهم أكثر من 80 مليون مصرى ما هم إلا "ضيوف" على المسيحيين أصحاب الأرض، وأنه فى حالة عدم فرض الدولة سلطتها القانونية على المسيحيين سوف يكون أول من يقوم بقتل المسلمين بشتى الطرق حتى يتم التخلص منهم. وذكر البلاغ تفسيرات لبعض الآيات القرآنية التى ذكر فيها النبى عيسى عليه السلام والتي تؤكد عدم وجود أى عداء بين الإسلام وبين المسيح كما ذكر الأنبا بيشوى، وطالب المتقدمون بالبلاغ بسرعة التحقيق مع المدعو مكرم إسكندر نقولا المترهبن باسم توما السريانى والملقب بالأنبا بيشوى بتهمة الإساءة للدين الرسمى للدولة مما يعد مخالفًا لمواد القانون والدستور وايضا ازدراء الأديان السماوية جميعا.

ومن ضمن تصريحات الأنبا بيشوي التي سببت احتقانا ضده تلك التي طالب فيها المسيحيات بالاقتداء بملابس المسلمات، والتي أثارت جدلا واسعاً داخل الأوساط القبطية، مما دفع السيدات والفتيات للتظاهر ضده في الكاتدرائية، في أول مظاهرة من نوعها تقام ضد أسقف وسكرتير للمجمع المقدس.

كما تم اتهامه بالعديد من الأمور التي تشكك في صلاحيته للمنصب البابوي من الأساس، وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية تم تداول أوراق تخص شقيقته، التي تنوعت الاتهامات ما بين إشهارها إسلامها، حيث تم نشر صورة قيد الزواج رقم 01537000 بتاريخ 4 يونيو 1970جهة الإصدار قصر النيل، والتي تكشف عن زواجها من المواطن سيد مصطفي سيد جامع، أو كونها تزوجت به، وظلت مسيحية، كما تظهر شهادة الميلاد الخاصة بابنتها عبير، ورقم القيد 3543 بتاريخ 3 فبراير 1971، وهو ما نفاه الأنبا بيشوي متقدمًا بطعن مرفق بصورة من إعلام الوراثة الخاص بشقيقته والتي تثبت أنها مسيحية ولم تعتنق الدين الإسلامي. وكثرت الاتهامات الموجهة إلي الأنبا بيشوي منها أنه يعانى من حالة قصوى من تضخم الذات، أو ما يعرف رهبانيا بـ«المجد الباطل»، ويظهر ذلك بوضوح من خلال قراءة متأنية لكتاب» 25 شمعة مضيئة» الذي أصدرته مطرانية دمياط في ذكرى رسامته أسقفا عليها، والذي يفوق عدد صفحاته الـ200 صفحة تحتوى على مدح زائد ونفاق مستفز ووصفه بصفات القداسة. كما أنه سمح لمعاونيه أن ينشروا إعلانات بالصحف تصفه بالعلامة اللاهوتى والمدافع عن المسيحية، في حين أن نيافته لم يحصل علي شهادة أكاديمية متخصصة في اللاهوت، ومع ذلك سمح لنفسه بالأشراف علي رسائل الماجستير والدكتوراه بالكلية الإكليريكية، ومعاهد الدراسات القبطية، في الوقت الذي لم يحمل فيه أي درجة علمية تسمح له بهذا وتلك الرئاسة، مما يخالف كل الأعراف الأكاديمية.

الأنبا بيشوى

من جانبه أرسل مينا بديع عبد الملك، المفكر القبطي وعضو قيد الناخبين بالانتخابات البابوية، رسالة إلى الأنبا بيشوي يطالبه بالانسحاب من الانتخابات البابوية؛ لأنه ترشحه يعتبر مخالفًا لقوانين الكنيسة قائلا: «أثق بعلمك وحماسك الشديد فى الدفاع عن الكنيسة، واعترض بشدة على ترشحكم، وترشح الآباء الأساقفة للكرسى البابوى، واعتراضى ليس شخصيا بقدر ما هو اعتراض موضوعى، من منطلق قوانين الكنيسة التى استقرت فى وجدانها 20 قرنا، وكان بالأولى أن يأتى الدفاع عن هذه القوانين من نيافتكم».

وتابع عبدالملك في رسالته: «ما يحزننى أن تنال الطعون نيافتكم وبقية الأساقفة، وكنت أتمنى أن تتجنبوا هذه الطعون، حتى نحافظ على صورة كنيستنا القبطية، ونتجنب العثرات، أطلب من نيافتكم بمحبة صادقة أن تنسحبوا من الترشيح تحت أى سبب من الأسباب ونترك الأمر للآباء الرهبان، ويكون دوركم خلال المرحلة المقبلة هو الوقوف بجانب البطريرك الجديد».

كما كشف عبدالملك، عن عدد من المخالفات التى شهدتها الانتخابات البابوية، حيث أرسل الأنبا بيشوى رئيس دير القديسة دميانة سكرتيره لجمع توقيعات من أسر عائلات الراهبات بديره، لترشيحه للبطريركية. وبعث عبدالملك برسالة إلى الأنبا باخوميوس القائم مقام البطريرك، كشف خلالها ملابسات الواقعة، قائلا: «منذ فترة أرسل الأنبا بيشوى إلى عائلات راهبات دير القديسة دميانة بالإسكندرية وقام بتسليمهم بيانا قاموا بالتوقيع عليه وطلب من كل أسرة أن تقوم بإعداد 500 توقيع يطلبون فيه بإلحاج وتوسل أن يرشح مطران دمياط نفسه للكرسى البابوى للمواهب الغزيرة التى يملكها، وأضاف أن هذا الكلام وصله نقلا عن عدد من عائلات راهبات الإسكندرية.

أميرة العنانى

عبد الله بدر

هاجم الفنانين ثم ادعى أن الرسول قدوته فى السب

ثروت الخرباوى اتهمه بتحويل القرآن الكريم إلى قاموس للشتائم

عبد الله بدر

اعتقل الداعية عبد الله بدر عدة مرات كانت بدايتها عام 1994 لمدة 8 شهور، وكانت آخرها سبتمبر الماضي، اشتهر بهجومه وانتقاده الشديد، في الآونه الأخيرة للفنانين المصريين،عبر مقاطع فيديو، و مقابلات مع القنوات الفضائية، من حين إلى أخر. خرج بدر بادعائه أن الرسول كان يستخدم السب، والقذف، في بعض الأحيان، وإن الرسول استخدمها ضد أحد المسلمين قائلاً: "النبي اللي نهى عن السب واللعن، عندما غضب من أحد المسلمين سبه ولعنه، وكذلك الصحابي الجليل أبوبكر الذي قال عنه إنه نطق بلفظ يستدعى إقامة قضية سب وقذف ضده، مستشهدًا بذلك في سبه وقذفه للفنانين.

وظهر أيضًا في هجومه الشديد على الفنانة إلهام شاهين حيث انتقدها في نوعية ما تقدمه قائلا عنها "كم واحد اعتلاك باسم الفن، وكم واحد "قبلك" باسم الفن، وكم واحد حضنك باسمه، انك لم تقدمي فنًا وإنما تقدمين فسقًا وفجورًا"، وهو ما اعتبرته الهام شاهين إثارة للفتنة وتكديرًا للأمن العام وتعريض الأمن والسلم الاجتماعي للخطر وعدم احترام لسيادة القانون والإساءة إلى الدين الإسلامي وازدراءً للأديان، وذلك في بلاغ تقدمت به ضد بدر للنائب العام. كما هاجم بدر الفنان فاروق الفيشاوي عند حديثه عن التراث الحضاري والثقافي في مصر قائلا له: من الأولى لك رعاية شئون بيتك بدلا من الحديث عن التراث، واصفا اياه بالديوث الفاسق الفاجر الذي لا يصون عرضه، ونعت الإعلامي توفيق عكاشة بالقرد أبوسديرى.

ووجه الداعية نفسه انتقادًا لاذعًا للرئيس محمد مرسى حينما قام الأخير بالدفاع عن فنانى مصر قائلا: "لو كان مرسى قد قرب الفنانين وأبعدنا فتلك مصيبة لأنهم أساءوا إليه ونحن ناصرناه، ولابد أن يكون له موقف واضح، وصريح، من الذين بايعوه من أجل رفعة الإسلام لأنهم غاضبون جدا مما يحدث، و أنهم ثابتون كالأسود لأنها قضية حق وباطل"، لم يكتف بدر بذلك وإنما طالب الرئاسة في مداخلة هاتفية على قناة الحافظ، بأن تتحرى أن يكون هؤلاء الفنانون قد كذبوا على رئيس الجمهورية وتعلن ذلك صراحة. حتى الداعية . عمرو خالد . لم يسلم من سهام بدر، حيث أكد الأخير أنه سبب في ردة الكثير من الفنانات التائبات، وقول خالد إن البلد لن ينهض دون الفن وإن الصحابة كانوا متعطشين للكوميديا .

من جانبه طالب . ثروت الخرباوى . القيادي المنشق عن جماعة الإخوان المسلمين - الأزهر بالتصدي لبدر بعدما زاد في سبه وقذفه الفنانين، وبعض الشخصيات الدنية، قائلا عنه الخرباوى إنه حول القرآن الكريم رسالة السلام، إلى قاموس للسب والشتم.

عمرو عبد الناصر

إقالة

أكد مصدر مسئول بوزارة التموين والتجارة الداخلية لـ«المشهد» أن الوزير أبوزيد محمد أبوزيد أقال المهندس فتحي عبد العزيز، رئيس قطاع الرقابة بوزارة التموين وتحويله إلى مستشار رقم «أ».. جاء ذلك ضمن قرارات أبوزيد المتتابعة في إقالة قيادات كثيرة بالوزارة وذلك لعدم حاجة الوزارة إليهم،مضيفا أن المهندس فتحي عبدالعزيز منذ إبلاغه بهذا القرار لم يأت إلى مكتبه دون الوزارة.

قالت العرب

ربما عليك أن تتوقف عن عتاب
مستمر لشخص لا يهتم بما تقول.. سكوتك
قد ينبهه أكثر من عتابك.. من ينام على صوت
المكنة يوقظه سكوتها!

سليمان العودة

المشهد
العدد السادس والثلاثون - السنة الأولى - من 7 - 13 أكتوبر 2012 م - 18 - 23 ذو القعدة 1433هـ

محمود ياسين يتحدث لـ «المشهد» فى عيد النصر:

ذكرى انتصار أكتوبر عالقة في أذهان الكثير من الشباب بمجموعة من الأعمال التي دائمًا ما يتذكرونها كلما جاءت تلك المناسبة، عبر أعمال خلدت الانتصار العظيم، لذا كان علينا أن نلتقي في هذه المناسبة واحدًا من نجوم الزمن الجميل الذين خلدوا بأعمالهم نصر أكتوبر، فمن منا لا يتذكر أفلامه التي كان من بينها «الرصاصة لا تزال في جيبي».. الفنان القدير محمود ياسين الذي فتح قلبه لـ «المشهد» .

سر نجاح أفلام أكتوبر.. تصويرها وسط الأبطال الحقيقيين

غياب الروح الوطنية سبب ابتعاد الشباب عن تقديم أعمالً تخلد نصر أكتوبر

■ ما سر تمسك المشاهد بالأعمال القديمة التي جسدت حرب أكتوبر من وجهة نظرك؟

– لأن هذه الأعمال قدمت في وقت كانتٍ فيه الروح الوطنية في أفضل صورها، فضلاً عن صدق هذه الأعمال .

■ ألهذه الأسباب أيضًا ابتعدت الأجيال الجديدة عن تقديم أعمالاً تتعلق بتلك الحرب وأبطالها؟

هناك أحداث كثيرة وهموم أكثر مر بها الشعب المصري بعد نصر أكتوبر، هذه الظروف والمتغيرات أثرت فينا وجعلت الأجيال الجديدة تفتقد الحماس لتقديم مثل هذه الأعمال، وهناك البعض يتخوف من تقديم أعمال تقدم حرب أكتوبر أو حتى تناول شخصيات بطولية شاركت في الحرب والسبب أن معظم الأعمال التي قدمت في هذا السياق مؤخرًا لم تنل نفس نجاح الأعماال التي قدمت قبل عشرات السنين.

■ وهل كان للسينما دور خاص في القضايا الوطنية ؟

هناك أفلام عن القضية الوطنية تعتبر علامات في تاريخ السينما المصرية من بينها: فيلم «الأرض» للعملاقين يوسف شاهين وعبد الرحمن الشرقاوي، وفيلم «رد قلبي» و«شيء من الخوف» وعدد آخر من الأفلام التي تطرقت للقضايا الوطنية .

والفنان المصري بشكل عام والسينمائي بشكل خاص أمام قضية الوطن لا شيء يحرك مشاعره ويدفع الدماء في عروقه إلا معاركه القدرية والجوهرية مع أي عدو للوطن وخاصة العدو الصهيوني والقضية الفلسطينية.

فأنت كفنان أمام موضوعات شديدة الحيوية والحساسية لأنك أمام وطن وعندما ننظر إلي تاريخ السينما المصرية نجد أن عددا كبيرا جدا تطرق لقضية فلسطين الذبيحة بأشكال وأنماط مختلفة.

ودون تحيز فإن فيلم «الرصاصة لا تزال في جيبي» الذي كتبه إحسان عبد القدوس وكتب السيناريو له رمسيس نجيب ورأفت الميهي كان التعبير الأول عن حرب أكتوبر لأنه الفيلم الوحيد الذي تم تصويره بعد أول توقف للقتال علي الجبهة.

فكنا نصور ومازال الجنود الحقيقيون أبطال معركة أكتوبر في مواقعهم علي أرض القتال، كما أن العملية القتالية منذ عبور الجنود بالقوارب المطاطية حتى صعود خط بارليف، ودخول المعارك لم تكن فقط من وجهة كاتب أو مخرج ولكن بتوجيهات حقيقية من اللواء تحسين شنن في أرض المعركة وكأنها المعركة الحقيقية.

فكانت أحداث الفيلم الحربية من صنع رجال حرب أكتوبر الحقيقيين وهم مازالوا علي أرض المعركة، ولذلك كانت اللقطات أو معظمها عن حرب أكتوبر التي تأتي علي الشاشة في ذكري أكتوبر كانت بكل فخر من فيلم «الرصاصة لا تزال في جيبي» لأن كل الذي كان يقود حركتنا العسكرية خلال التصوير برتب لا تقل عن رتبة عقيد حتى تصل إلي رتبة اللواء وأركان حرب لأنهم كانوا يدركون أننا نؤرخ نصرهم المجيد.

محرر المشهد مع ياسين

تصوير: ناجى يوسف

■ بعد هذا المشوار السينمائي الطويل كيف ترى السينما في مصر ؟

– مصر من أوائل دول العالم التي عرفت هذه الصناعة وأجمعت الآراء علي أن صناعة السينما في مصر بدأت فقط بعد أمريكا بعقد من السنوات وربما يزيد سنة أو سنتين فقط، ولذلك كانت هذه الصناعة قبل معظم دول أوروبا ، فدول أوروبا المهمة في السينما لم تسبق مصر سوي بخمس سنوات فقط.

ولذلك كانت مصر موجودة بإنتاجها السينمائي عبر القارات الخمس وفي كل دول وطننا العربي الكبير فكانت عملاقة سواء في منطقة الشرق الأوسط أو العالم أجمع..

وعندما نتحدث عن السينما في مصر لابد لنا أولا أن نتحدث عن السينما كصناعة قبل أن تكون إبداعا وهذا مهم للغاية أيضا، فتاريخ صناعة السينما في مصر عريق وتجاوز عمره قرنًا من الزمان، فأنت تتحدث عن صروح من العقول والقامات والمواهب سواء ما كان منها تاريخي لم يعودوا بيننا الآن ولكن تركوا لنا مدارس وأجيالًا مختلفة عبر العقود، أم تنظر إلي صرح مثل أكاديمية الفنون ومعاهده الفنية المختلفة التي تجاوز عمرها ما يقرب من 60عاما والتي أفرزت هي الأخرى مدارس وعقولاً تنويرية وثقافة سينمائية شديدة الرقي رفعت راية الفنون في مصر بل العالم العربي أجمعه، فكم دولة في العالم لديها هذه البنية التحتية من مدارس واستوديوهات ومعامل في منطقة الشرق الأوسط بأسره .

■ هل وصلت السينما المصرية إلي درجة كانت بمثابة قوة ناعمة في الوطن العربي؟

– بطبيعة الحال لم تكن السينما المصرية تحتاج لمسمي القوة الناعمة بل كانت موجودة بقوة كبيرة جدا في بلادنا العربية، ولكن هذا المسمي «القوة الناعمة» طرأ وفرض ذاته في فترة من الفترات التي حدثت فيها بعض المتغيرات السياسية بين بلدان الوطن العربي ما بين متلقٍ ومستهلك ومتابع لهذه السينما.

وكان وصول السينما إلي هذه الدرجة مبنيًا علي عدة أسباب منها أن صانع السينما الجمهور المتلقي لهذا الرافد والمتلقي أيضًا يهمه أن يتثقف ويستمتع ويتابع هذا الإبداع بشغف، خاصة أنه من بلد لها حضارة عريقة وإشعاع في المنطقة.

كرم فصاد

محمود ياسين

بوسى تتهم نقابة الموسيقين بالتواطؤ «مع نخنوخ»

أكدت المطربة الشعبية بوسي أنها تملك جميع المستندات التي توضح سلامة موقفها وحقها فى استغلال أغنية «آخر سيطرة» والتي توضح أيضا أنه لا يجوز قانوناً أن يتم وقفها من قبل نقابة الموسيقيين، حيث إن الأوراق تثبت امتلاك شركة ليديا للإنتاج الفني والتي يمثلها وليد محمد عاشور حق الاستغلال الفني للأغنية ويحمل تنازل كلٍ من شاعر الأغنية ملاك عادل ومحمد عبد المنعم الملحن الذي وضع لها اللحن والمخرج تامر حربى. وأضافت: بدلا من أن تقوم اللجنة بحمايتي من مساومات أشرف نخنوخ قاموا بالاتفاق والتواطؤ معه للضغط عليّ ومساومتي من أجل التصالح مع أشرف أو عدم غنائي في أي مكان داخل مصر مرة أخري، وعندما رفضت التصالح قاموا بمنعي من الغناء مما ترتب عليه حدوث مشاجرة قام بها أصحاب الحفل الذي كان من المقرر أن أحييه.

نقابة المهن الموسيقية

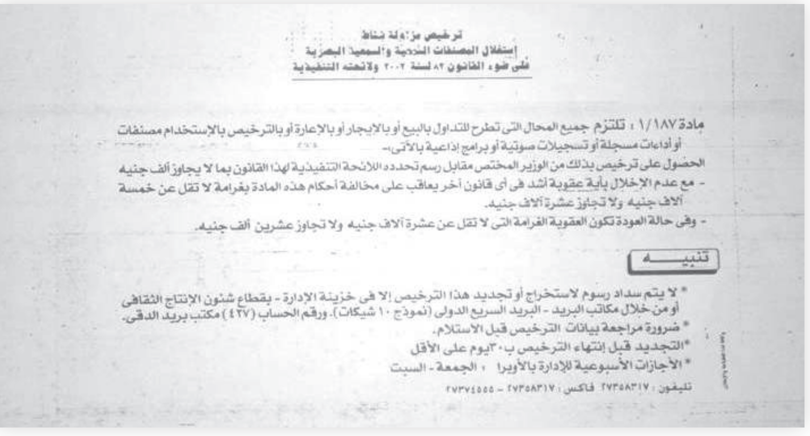

ترخيص مزاولة نشاط
إستغلال المصنفات السمعية والسمعية البصرية
على ضوء القانون ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ ولائحته التنفيذية

السمة التجارية

أسماء القاعات أو الفروع :

تاريخ الأستلام :

تاريخ الإنتهاء :

رئيس القطاع

المدير العام

د/ خالد عبد الجليل

د/ مدحت الكاشف

محمد كريم: «The Voice» بداية انطلاقى للعالمية

صرح الفنان الشاب محمد كريم بأنه سعيد بتجربته الجديدة The Voice التي قال عنها إنها بداية لانطلاقه نحو العالمية، حيث يسعى خلال الفترة المقبلة إلى أن يكرر التجربة سواء على مستوى البرامج أو السينما حتى يصل بموهبته إلى العالم كله من خلال التجارب التي ترفع من أسهم الفنان المصري أمام العالم كله. وكان الفنان محمد كريم قد عاد مؤخرًا من تصوير المرحلتين الأولى والثانية من برنامج «the voice"، وهو برنامج لاكتشاف المواهب، ومن المقرر أن يستكمل كريم تصوير البرنامج الذي يصور في لبنان الشهر المقبل، وذلك ضمن المرحلة الأخير وهي مرحلة العروض المباشرة "اللايف". كما أعرب كريم عن سعادته بردود الأفعال التي وصلته من الجمهور فى انحاء الوطن العربى حول تقديم برنامج "The Voice" وذلك من خلال حسابه الخاص على مواقع التواصل الاجتماعى فيس بوك و تويتر، ويرى كريم أن النجاح الكبير الذى حققه البرنامج بعد عرض 3 حلقات فقط حتى الآن يرجع الى أن فكرة البرنامج جديدة على الوطن العربي، وهو نوع جديد يختار من خلاله الصوت دون الاهتمام بالشكل ولا الشخصية، مضيفا أنه وافق علي قبول تقديم البرنامج عندما عُرض عليه من قبل مؤسسة كبيرة لها ثقلها في الإعلام العربي بحجم MBC وايضا لاقتناعه بالفكرة ككل، مشيراً إلى أن البرنامج لن يعرف فقط تنافس المشاركين وإنما أيضًا لجنة المدربين التي تضم نجوم الوطن العربى كاظم الساهر وصابر الرباعي وعاصي الحلاني و شيرين عبدالوهاب. من جهة أخرى يقول كريم إن المرحلة الثانية من البرنامج سوف تكشف حالة الانسجام بينه وبين المدربين وسوف يفاجأ الجمهور باكتشاف الجانب الآخر من شخصيتهم العفوية التى لم يرها الجمهور من قبل، أما عن علاقته بالمواهب المشاركة فى البرنامج فسوف يكشف الجانب الانسانى لهم من آمالهم وطموحاتهم ومسيراتهم السابقة حتي وصلوا للمشاركة في البرنامج، ويعتبر كريم تقديمه لهذا البرنامج الضخم جزءًا من خطته وتفكيره الدائم والاجتهاد للأعمال العالمية مثل بقية أعماله ومشاريعه الذي يحرص فيها دائماً علي الموازنة بين العربية والعالمية.

محمد مطر

أنطلاق

بعد تأجيله العام الماضى ومواجهته العديد من الأزمات المالية تنطلق فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان الإسكندرية الدولى للأغنية اليوم الأحد، على مسرح سيد درويش بدار الأوبرا بالإسكندرية، وستحيى حفل الافتتاح الفنانة غادة رجب بصحبة الفنان عمرو سليم، وخلال الحفل سوف تقوم غادة بغناء أغنيات ألبومها الجديد «صورتى»،وقرر رئيس المهرجان المهندس عوف همام إلغاء المسابقة الرسمية للمهرجان وتعويض ذلك بإقامة مجموعة من الندوات التى يحضرها عدد من الفنانين على رأسهم الموسيقار عمار الشريعى، حيث ستتناول تلك الندوات تأثير ثورات الربيع العربى على الأغنية العربية

المشهد
العدد السادس والثلاثون - السنة الأولى - من 7 ـ 13 أكتوبر 2012 م - 18 - 23 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

اعذريني يا حياتي لم أعد
قادراً إلا على الصمت لترضي
ووداعاً يا أحبائي وداعاً
أنا متعب والعين تحتاج لغمض

د. مانع العتيبة

تنتظر «ساعة ونص»..

سوسن بدر:

العمل مع يحيى الفخراني «متعة» أتمنى تكرارها

تاريخها الفني يضم ما يقرب من 200 عمل فنى ما بين الدراما والسينما والأعمال المسرحية والإذاعية، أطلت علينا هذا العام بـ3 أعمال ترك كلٌ منها صدى ونجاحًا واسعًا بين الجمهور المصري والعربي.. هي الفنانة سوسن بدر التي تحدثت لـ"المشهد" في الحوار التالي عن هذه الأعمال وعلاقتها بالفنان يحيى الفخراني وردود الأفعال حول الأدوار التي قامت بتجسيدها في رمضان الماضي.

■ شاركت في 3 أعمال درامية في رمضان الماضي أخبرينا عن ردود الأفعال التي وصلتك عن كل منها؟

- الأعمال التي شاركت فيها كانت "الخواجة عبد القادر" مع القدير يحيى الفخراني و"خرم إبره" و"نابليون والمحروسة"، والحمد لله كل عمل لم يخيب ظني ولاقى نجاحًا كبيرًا، حيث إن هناك نجومًا وأبطالا كثر شاركوا في هذه الأعمال مما أسهم بشكل كبير في نجاحها ووضعها على قائمة الأعلى من حيث المشاهدة أو التحميل من على الإنترنت، وهذا إن دل فإنه يدل على أنه مجهود مضاعف قد بذل من قبل فريق عمل كل مسلسل من هذه المسلسلات، وأهم شيء هو التوفيق لأن هناك أعمالاً كثيرة تعرض في مثل هذه الظروف أو في هذه الزحمة من الأعمال ولا تلقى نصيبًا كبيرًا من حيث المشاهدة رغم تميز بعضها.

■ إذا أنت مؤمنة بأن الزحمة ليست في صالح الدراما والمشاهد؟

- بالعكس.. كلما زادت المسلسلات كلما انفرجت الأزمة، وأسهم ذلك في خلق فرصة لانتعاش السوق وانتعاش شركات الإنتاج، ولكن لكل شيء سلبيات، وسلبيات الأعمال الكثيرة التي تعرض في شهر رمضان أن عددًا منها يخرج من قائمة المنافسة على اهتمام المشاهد، وربما تكون هناك أعمال لم تحظ بمشاهدة ولكنها أفضل بكثير من حيث التقنية والإخراج والمجهود المبذول من أعمال أخرى أقل في المستوى ولكنها لظروف التسويق والعرض لاقت نجاحًا كبيرًا أو بمعنى أصح فرضت نفسها على الجمهور.

■ تجربة "الخواجة عبد القادر" تعد الأولى لك مع الفنان يحيى الفخراني من حيث الأعمال الدرامية، فماذا مثلت لك على المستوى الشخصي والفني؟

- بالفعل هي التجربة الأولى دراميًا مع الفنان يحيى الفخراني الذي شاركت معه من قبل في بطولة 3 عروض مسرحية، لكنه على المستوى الشخصي تربطني به علاقة أقوى من الصداقة والزمالة، فعلاقتنا عائلية وأسرية وليست داخل نطاق العمل فقط، لذا سعدت جدًا بهذه المشاركة التي أتمنى أن تتكرر، أما على المستوى الفني فلقد استفدت جدًا من هذه المشاركة لأن الفخراني فنان يعي تمامًا ما يقوم به ويعرف الرسالة التي يريد أن يوصلها لجمهوره من خلال العمل الذي يقوم ببطولته، فضلًا عن احترامه هذا العمل وكل كبير وصغير يشارك فيه، وهذه سمات الكبار دائمًا.

■ ألم تتخوفي من التعامل مع شادي الفخراني مخرج العمل حيث إنها التجربة الأولى له في عالم الإخراج؟

- بالعكس فأنا دائمًا أتحمس للشباب والوجوه الجديدة، ولو ابتعدنا عن الأجيال الصاعدة وتجاهلناها فلن نتطور، وبالنظر للدول المتقدمة والسينما العالمية نجد أن الشباب يبدعون بأفكار تغير من شكل الصناعة ككل وتصدر أفكارًا جديدة للعالم كله، أفكار بها حماس وجرأة وأمل، ولابد من الاهتمام بالشباب والوجوه الجديدة والمواهب الصاعدة في مصر والوطن العربي لكي نستطيع مجاراة العالم والدول المتقدمة في صناعة الفن، ولو نظرنا إلى تجربة شادي سنجده حقق نجاحًا كبيرًا على المستوى النقدي والجماهيري فلقد قرات ووصلني إشادة كبيرة به وبأدائه ونظرته وبصمته الواضحة في العمل وهو يجعلني شخصيًا أتنبأ له بمستقبل باهر جدًا.

■ شخصية "عواطف" في مسلسل "خرم إبرة" كانت مفاجأة للجمهور فكيف أمسكت بخيوط الشخصية؟

- هي شخصية مختلفة وجديدة عليّ ولم أشاهدها في أي عمل من قبل مثل هذه الصفات، فهي كما وصفها البعض غيرت من جلدى، في البداية بدأت في دراستها ومعايشتها بشكل كبير حتى شعرت بأنني أعرفها منذ زمن بعيد.

لكنها شخصية صعبة جدًا حيث قوة الشخصية مع زوجها ومع من حولها من أهل الحارة التي تسكن بها وذلك نتيجة الفقر الذي قضى على ما تبقى في قلبها من حنية، والحمد لله "عواطف" كانت أكثر الشخصيات إشادة من بين الأدوار التي قدمتها هذا العام لقسوة قلبها وسمات الشر التي بدت واضحة عليها في كثير من المواقف حتى مع شقيقها "عمرو سعد" في أصعب المواقف فضلًا عن سوء معاملتها لشقيقاتها أيضًا.

■ في النهاية أين أنت من السينما حاليًا؟

- هناك بعض الأعمال الجديدة التي أقرأها وأنشغل بها حاليًا إلا أنني أنتظر بفارغ الصبر فيلم "ساعة ونص" لأنني تعبت جدًا في تصويره أنا وفريق العمل كله، وأتمنى أن ينال استحسان الجمهور والنقاد وأن يحصد النجاح الكبير الذي تستحقه القصة والسيناريو ويستحقه كل فرد شارك في هذا العمل الضخم.

محمد مطر

شعبان عبدالرحيم يتماثل للشفاء ويعود إلى منزله

أكد الشاعر إسلام خليل أن صديقه المطرب الشعبي شعبان عبدالرحيم بدأ في التماثل للشفاء ومن ثم خرج من المستشفى وعاد إلى منزله وأسرته.

وأوضح خليل أن شعبولا كان قد تعرض لأزمة صدرية على إثرها تم نقله إلى مستشفى قصر العيني وتحديدًا في غرفة العناية المركزة منذ أكثر من أسبوع.

خليل أكد ان شعبان ابتعد عن التدخين منذ فترة.. مشيرًا إلى أن هذه المرة هي الرابعة التي يتم نقل شعبان عبد الرحيم فيها إلى المستشفى بسبب أزمة صدرية.

وأضاف خليل أن الدكتور عمرو جاد مدير مستشفى قصر العينى الفرنساوى قد أكد أن المستشفى قد قررت حجز شعبان بغرفة العناية المركزة إثر إصابته بأزمة ربوية والتهاب فى الشعب الهوائية وصعوبة فى التنفس"، لكنه أكد في الوقت نفسه وصول الحالة إلى مرحلة مطمئنة جدًا مما جعله يأذن له بالخروج لكن بشرط أن تتمتع برعاية متكاملة بمنزله في فترة النقاهة التي بدأها بخروجه من المستشفى.

محمد عدلى

جمهور هيفاء ينسحب من حفلها بـ«بيروت» لتأخرها عن موعدها

حالة من الغضب والإحباط انتابت اللبنانية هيفاء وهبى بعد أن فوجئت بأعداد قليلة من الجماهير بحفلها الأخير في لبنان، مما جعلها تتوجه باللوم الشديد على الجمهور الذى انسحب معظمه قبل بدء الحفل بدقائق وفى الدقائق الأولى من بدايته. وقالت هيفاء، حسبما ذكرته إحدى المجلات العربية "بيسعدني كتير وبيشرفني ان أكون موجودة معكم في هذه المناسبة الحلوة، أهلا وسهلا باللي هلا وصلوا، وباللي تقدموا للجلوس بالامام، ويللي راحوا هما الخسرانين".

وكانت هيفاء قد تأخرت عن الموعد المحدد لصعودها على المسرح أكثر من ساعة ونصف الساعة، حيث كان من المقرر أن تصعد في الساعة 11، إلا أنها تأخرت حتى 12 والنصف بعد منتصف الليل، أي بعد مرور3 ساعات ونصف الساعة على انطلاق الحفل الذي أقيم في "النادي الرياضي" مساء الثلاثاء الماضي في قاعة "pavillon" وسط بيروت، مما جعل البعض يتذمر ويغضب ويقرر الرحيل.

كرم فصاد

إنتاج

تجرى مدينة الإنتاج الاعلامى حاليا، لقاءات مكثفة مع مسئولى بنك مصر، لاتخاذ خطوات تنفيذية تجاه مشروع مسلسل «طلعت حرب» لعرضه على الشاشات رمضان المقبل، حسبما أكد شريف البصيلى مدير إنتاج الدراما بالمدينة،وأضاف أن المدينة تعتزم إنتاج العمل الذى يلقى الضوء على مسيرة إمبراطور الاقتصاد المصرى طلعت حرب الكاملة، ومساهمته فى إنشاء مؤسسات اقتصادية تحمل اسم مصر، على رأسها أستوديو مصر، بعد الاتفاق مع مسئولى «بنك مصر».

المشهد
العدد السادس والثلاثون - السنة الأولى - من 7 - 13 أكتوبر 2012 م - 18 - 23 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

إذا رأيت الناس تخشى العيب أكثر من الحرام، وتحترم الأصول قبل العقول، وتقدس رجل الدين أكثر من الدين نفسه.. فأهلاً بك في الدول العربية...

مصطفى محمود

يستعد عدد من الفنانين التشكليين لإقامة معرض لروسومات توثيق رحلة الحج علي الجدران في كل ربوع مصر من هؤلاء الفنانين «أحمد عرابي ونادر توفيق وأمنية محمود وغيرهم بمناسبة قدوم عيد الأضحي المبارك نهاية أكتوبر المقبل».
ورسومات الحج علي جدران المنازل لها دلالات ووراءها قصص، حيث يقوم أهل الحاج بالاستعانة بفنان يطلق عليه «خطاط»، لعمل رسومات علي جدران منزل الحاج تحمل اسمه وتاريخ الفريضة وصورًا تعبيرية للكعبة والمسجد النبوي ووسيلة السفر التي استقلها الحاج سواء كانت طائرة أو باخرة أو «أتوبيس» وتظل الرسوم تكسي جدران المنزل إلي أن يشاء الله.

معرض لتوثيق الاحتفاء الشعبى برحلة الحج

تكشف هذه الرسومات عن إبداع الفنان التي رسمها والذي يتفنن في نقشها ليكون رسام القرية الأول، وعادة تسجيل رحلة الحج قديمة، فقد ذكرت فى عدد من الكتب التاريخية العديدة منها كتاب رسومات الحج الذى أصدره المركز القومي للترجمة مؤخرًا عن كتاب لـ«أفون تيل» وتصوير «آن باركر» عام ١٩٤٥ وترجمة حسن عبد ربه المصرى، وجمع الكتاب العديد من الصور التي سجلت رحلة الحج علي المنازل.

وقبل نحو مائة عام، كانت الرسومات تغطى مساحات صغيرة من أعالى أو مداخل البيوت والطرقات، لاحظها العلامة جى إيبيرز – مؤلف كتاب «مصر»: وصيفا وتاريخيا وتصويريا» الذى نشره عام ١٨٧٨، ووجد أيبيرز بعض الرسومات البدائية فوق مداخل عدد من البيوت المتواضعة، تصور الجمل أو السفينة البخارية التى استخدمها أصحاب البيت إلى مكة مخترقين الصحراء أو عابرين البحر الأحمر لأداء فريضة الحج.

وبعد أكثر من ٥٠ عاماً من هذا التاريخ، علّق إميل لود فى كتابه «النيل» الذى صدر عام ١٩٣٠ على هذه الرسومات قائلا: «هنا أحدهم يرسم جملا بائسا وإلى جانبه خط سكك حديدية، ولكنه ليس ذلك القطار الأبيض الذى يراه ٤ مرات كل يوم مارًا بسرعة شديدة بجوار مجرى نهر النيل، لأن الرسم يعبر عن نموذج قطار بالغ القدم، ربما يكون أبوه قد استقله عندما سافر منذ سنوات طويلة لأداء فريضة الحج».

ولا يستطيع أحد أن يحدد بالضبط متى ولا أين أتى هذا العرف لأول مرة، لكن من المؤكد أن أحدهم جاء بالفكرة فعمل على تطويرها ومن ثم تحولت إلى فن شعبى، وعلى الرغم من ذلك فإن هناك بعض الآراء التى ترى أن هذا الفن غير المعتاد قد حفز عليه الأتراك إبان وقوع مصر تحت حكم إمبراطوريتهم العثمانية.

يقابلها وجهة نظر تاريخية ترجح أن تزيين بيوت مصر بالرسومات فن تمتد جذوره إلى ما قبل التاريخ، ويؤكد ذلك اكتشاف رسومات الكهوف ونقوش الصخور والعديد من الأدلة الأثرية التى تشير إلى بعض الرسوم الدينية العتيقة، والتى وجدت فوق واجهات عدد محدود للغاية من التراث المعمارى الفرعونى.

إلى جانب ذلك حرص النوبيون من سكان جنوب الوادى منذ القدم على تدشين رسومات الحج التى نراها حولنا اليوم تحمل فى طياتها مؤشرات ودلائل هذه الشهرة، يضاف إلى ذلك قيام التليفزيون المصرى بتغطية مراسم الحج من مكة والمشاعر المقدسة الأخرى لعدة ساعات يوميا طوال فترة الحج، مما ساعد على جعل صورة الكعبة المشرفة ومظاهر مناسك أداء الفريضة الأخرى، أمرا مألوفاً وملموساً لدى الجميع. ويؤكد كبار السن من المصريين أنهم شاهدوا رسومات الحج التى تزين البيوت فى مقتبل عمرهم وأنها تكاثرت منذ ذلك الحين، مؤكدين أنها اقتصرت آنذاك رسومات الحج على نقوش بسيطة لا تتعدى اسم الحاج وتاريخ أدائه الفريضة، وفى بعض الأحيان كان الرسام يضيف آيات قرانية مناسبة يخطها بأحرف كبيرة فى المساحات خالية من آية قرآنية ورسومات فوق واجهة البيت، وهذا كان يكفى فى حد ذاته لإعلام العامة أن «حاجًا» يسكن هذه البناية.

ثم أضيف بعدها أول رسم بدائى إلى الزخرفة السطحية بقصد الإشارة إلى رحلة مكة المقدسة، باعتبار أن الصور توفر المعلومات لمن لا يستطيع قراءة النقوش المكتوبة، لذلك يرى البعض أن إضافة الصور الزيتية لرسومات الحج بغرض تعزيزه فكرة السفر إلى مكة، تمثل البداية الجادة لفن رسومات الحج.

وليد الدرمللى

أدق الأسرار

• حالة من الغليان داخل قطاع الإنتاج الثقافي بسبب سياسة رئيس القطاع الدكتور خالد عبدالجليل مع الموظفين ممن اتهموه بأنه كثير الحديث.. قليل العمل والإنجاز، بالإضافة إلى اتهامهم بأنه قام بدعم عدد من المهرجانات التي تحمل اسمه مما دفع مسئول الأمن بالوزارة إلي استدعائه لمواجهته بتلك المشاكل.

• وافق الدكتور صلاح المليجي على تجديد رئاسته قطاع الفنون التشكيلية، بسبب ضغط الدكتور صابر عرب، وزير الثقافة، عليه لقبول المنصب، وكان الأول قد حاول الاعتذار عن المنصب في ظل ما يتعرض له من هجوم من موظفي القطاع.

وعلمت «المشهد» أن الوزير طلب من المليجي الصبر والاستمرار.. مشيرا إلي أنه لا يوجد مسئول في الدولة لا يتعرض لهجوم فى هذه المرحلة.

جدير بالذكر أن التجديد للمليجي أصاب العاملين وعددًا كبيرًا من الفنانين التشكليين بصدمة بعد تدهور القطاع في عهده، حسب رؤيتهم.

• تم اختيار محمد إبراهيم مدير تسويق الأوبرا كعضو أساسي في لجنه تسويق مهرجان السينما الدولي، وجاء ذلك بعد الدراسة التي قدمها إبراهيم للوزارة والتي تسهم في تنشيط المهرجان وجلب داعمين له.

أعاد الدكتور سامح مهران رئيس أكاديمية الفنون الدكتور عاطف إمام لمنصبه كعميد معهد الموسيقي العربية بعد أن قام الأول بإيقافه لتورطه في قضايا اختلاس.

وهو ما أثار دهشه المراقبين والمثقفين خاصة أن التحقيقات مازالت جارية وهو ما يضع العديد من الاستفهامات حول هذا القرار.

• أصدرت وزارة الثقافة تعليماتها لدعرالأوبرا بمنع إصلاح أي سيارات غير تابعة لها داخل إدارة الحركة، كما أبلغتها بتوقيع عقوبة شديدة تصل للإيقاف عن العمل في حالة امتناع أي من العاملين بالورش تنفيذ تلك التعليمات.. جاء ذلك بعد أن قام عدد من العاملين بإدارة الحركة بإصلاح سيارات خاصة بمعارفهم وأصدقائهم بأدوات وخامات الأوبرا مقابل أجر خاص بهم.

• أصدرت الدكتورة إيناس عبد الدايم رئيس الأوبرا تعليماتها لشؤون الدار بقص وتهذيب الأشجار داخل ساحه انتظار الأوبرا وزيادة الإنارة به بعد أن قدم الأمن العديد من الحالات التي تؤكد وجود بعض السيارات الخاصة ببعض رواد المكان تنتظر في أماكن بعيدة وراء الأشجار وبها شباب وفتيات.

اللوحات الفنية بمتاحف ومخازن «الثقافة» تشكو الإهمال

يعد قطاع المتاحف أهم القطاعات التابعة لوزارة الثقافة لما يمتلكه من كنوز فنية ممثلة في لوحات فنية لأشهر الفنانين العالميين سواء كانوا مصريين أو أجانب تقدر بمليارات الجنيهات.. ففي متحف الفن الحديث علي سبيل المثال حوالي ألف لوحة معروضة، بينما تكتظ المخازن بحوالي ١٦ ألف لوحة أخرى لعدم وجود متاحف لعرضها.

المدهش فى الأمر أن المتحف غير مؤمّن بشكل يحمى اللوحات، فشبابيكه مسلحة بأسياخ ضعيفة، مما يعرضها للسرقة والهلاك، كما أن اللوحات الموجودة بالمخازن حالها أسوأ، مما عرّض بعضها للتلف وللقطع والتقشير بسبب سوء وضعها داخل المخازن، غير ما يثأر حول سرقة بعض اللوحات وهو ما دفع الدكتور صابر عرب، وزير الثقافة، إلي تشكيل لجنة بشكل سري لجرد تلك المتاحف والمخازن وهو ما علمته «المشهد» من مصادرها الخاصة.

الدكتور صلاح المليجي رئيس قطاع الفنون التشكيلية أكد في تصريح خاص لـ«المشهد» أنه أرسل خطابات رسمية للوزارة يطلب فيها تغيير شبابيك المتحف وتسليحها بحديد قوى، ولكن الطلب مازال قيد الدراسة ولم يتم الرد عليه.

وفى السياق ذاته، أرسلت السفارات المصرية في الخارج مخاطبات رسمية لقطاع الفنون التشكيلية لاستلام اللوحات الفنية المستعارة لديهم لعدم قدرة الأول علي تأمينها وهو ما سيؤدى إلى تضخم المتحف وتكدس المخازن بأعمال أخرى تزيد من خطورة تعرضها للتلف والسرقة.

نسرين حجاج

287.6 مليون جنيه أرباح البنك المصرى لتنمية الصادرات

صرح السيد ماجد فهمي رئيس مجلس إدارة البنك المصري لتنمية الصادرات بأن مجلس الإدارة اعتمد الميزانية وسائر القوائم الملية عن العام المالي المنتهي ٣٠-٦-٢٠١٢، وكان من أهم ملامح الميزانية أنه على الرغم من التداعيات غير المواتية، بلغ إجمالي الأصول ٢٠١١-٢٠١٢ حوالي ١٤,٠٨٤ مليار جنيه مصري، والأموال المستثمرة في القروض والسلفيات والخصم حوالي ٧,٠٢٣ مليار جنيه مصرى.

كما بلغت إيداعات العملاء ١٠,٦٢٤ مليار جنيه، فى حين بلغ إجمالي حقوق حملة الأسهم ١,٨٣٤ مليار جنيه. وبلغ صافي الدخل من العائد حوالي ٣١١ مليون جنيه، وبلغ صافى الدخل من الأتعاب والعمولات ٩٠,٧ مليون جنيه، واستطاع البنك تحقيق أرباح قابلة للتوزيع ٢٨٧,٦ مليون جنيه.

وتجدر الإشارة إلى زيادة مساهمة البنك فى التبادل التجارى للبلاد ليصل إلى ١٢,٣٢٦ مليار جنيه مصرى، وتمكن البنك من رفع حجم العمالة به إلى ٨٧٤ موظفاً.

ماجد فهمى

وقد تم تعيين السيد محمد إسماعيل الشريف نائبًا لرئيس مجلس الإدارة، بالإضافة إلى اختيار السيد مجدي المشنب كعضو تنفيذي لمجلس إدارة البنك خلال العام الجارى. كما اتسعت شبكة فروع البنك خلال العام المالي ٢٠١١-٢٠١٢ لتصل إلى ٢١ فرع حيث تم افتتاح ٦ أفرع جديدة.

ويدرس البنك زيادة رأس المال كما يجري اتخاذ الإجراءات اللأزمة لدعوة الجمعية العامة العادية وغير العادية للانعقاد.

كما شرع البنك في تأسيس بنية تحتية تكنولوجية جديدة تصل إلى أماكن المنتجين والمصدرين المصريين.

جمال عبد الرحمن

كاتب و كتاب

«تركيا بين الدولة الدينية والمدنية».. كتاب يدرس التحولات الاجتماعية بها

أصدرت مكتبة الأسرة ضمن سلسلة إنسانيات كتاب «تركيا بين الدولة الدينية والدولة المدنية» للكاتب راينر هيرمان وترجمته الدكتورة علا عادل يعرض الكتاب لما شهدته تركيا بدءًا من العقدين الماضيين من تغييرات جذرية وتحولات اجتماعية انبثقت فى مجتمع اكتشف تنوعه.

كما يناقش الكتاب انعكاسات هذه التحولات السياسية والاقتصادية والثقافية ويتعرض للنظام الأساسي للجمهورية التركية وللنخبة الحضارية للدولة وعقائدها، كما يصور كيفية تكوين نخبة مضادة من مهمشي الأناضول وماهية الطريق الذى قادهم الى الحكومة وكذا ماهية الصراعات التى عايشوها مع النخبة القديمة .

ويعرج الى المشهد الثقافى المعيش و يستعرض علاقات تركيا المعاصرة مع بعض الدول الأوروبية وفى مقدمتها العلاقات التركية الألمانية جاء هذا الكتاب بعد مكوث المؤلف ١٧ عامًا فى تركيا بغرض إحداث توازن فيما كتب عن تركيا ولأن المؤلف عالم فى مجال الاقتصاد وشئون الإسلام منح الكتاب صبغة خاصة وقد تعلم وصفة رجل الاقتصاد أن يفكر داخل أنظمة وأن يهتم بالقضايا والعمليات التى تطول داخل هذه الأنظمة.

وينقسم الكتاب الى ٣ أقسام رئيسية كبيرة ويصف القسم الأول النظام الأساسي للجمهورية التركية والنخبة الحضارية للدولة وعقائدها أما القسم الثاني فيصور كيفية تكوين نخبة مضادة من مهمشي الأناضول وماهية الطريق الذى قادهم الى الحكومة وماهية الصراعات التى عايشوها مع النخبة القديمة ويوضح القسم الثالث من خلال الجامعات المضادة والعنف والجوانب الخفية والمظلة لتركيا المعاصرة بما فيها العلاقات التى تربطها بألمانيا والمشهد الثقافي المعايش والأجزاء الثلاثة.

وفى البداية عرض الكتاب النظام الأساسي للجمهورية التركية وجاء فيه أنه بعد انتهاء الحرب العاملية الأولي بالخسارة وانتهت كذلك الإمبراطورية العثمانية التى كانت تابعة لألمانيا فى الحرب وواقفة بجوارها .

كما أصبحت المناطق التى تخضع لسيطرة تركيا الحالية قيد الاحتلال، زالت الإمبراطورية العثمانية، تلك الإمبراطورية التى تضم العديد من الشعوب والأديان، لتحل الجمهورية التركية محلها وقد استغرقت حرب التحرير ٤ سنوات وكان على رأسها مصطفي كمال الذي سمي لاحقًا أتاتورك فقط، فجمع مؤيديه حوله ونظم صفوف المعارضة ضد الحكم العثماني والمستعمر الأوروبي.. حرر المناضلون من أجل الاستقلال الملتفون حول أتاتورك الأناضول من الداخل الي الخارج من سامسون وسيفاس إلى أرض الروم وأنقرة مدينة تلو الأخري فقد طردوا الحلفاء واتخذوا من أنقرة مقرًا لبداية جديدة وفي ٢٩ أكتوبر ١٩٢٣ توج أتاتورك عمله و أعلن فى أنقرة تركيا الجمهورية .

وكشف الكاتب عن أن الإمبراطورية العثمانية التي كانت منصرمة الدولة متعددة الشعوب ذات هوية إسلامية وكان السلطان الحاكم العثماني خليفة وقائداً لكل المسلمين فى الوقت نفسه وقد أراد جنود حرب الاستقلال تأسيس جمهورية تختلف عن ذلك أرادوا دولة قومية علمانية متجانسة دولة حديثة على النسق الغربي وسرعان ما اعتبر مؤسسو الدولة الملتفون حول أتاتورك الدولة الجديدة بمثابة أهم أداة لتحديث البلد المتأخر ورفع أتاتورك شعار النهوض بتركيا الى «مستوي الحضارات المعاصرة» كانت أوروبا الخصم فى حرب التحرير وكانت هي أيضا المرجع للتحديث ومن أجل هذا التحديث سخرت الدولة كل أدواتها البيروقراطية، فضلا عن أهل الفكر المستنير والسلطة القضائية.

وواصل الكاتب: الآن أصبحوا فى حاجة الى شعب للدولة يمكنهم أن يقودوه ويجب أن تكون جنسيته تركية ولكن من هو التركى؟ فى الإمبراطورية العثمانية كان وصف «تركي» وحتي القرن الـ١٩ كلمة ازدراء تشير الى الطبقات الدنيا الا أن أتاتورك رفع من قيمتها بمقولته الأسطورية: «ما أسعده من يقول أنا تركي!» وظلت هذه العبارة حتى بعد مرور ثلاثة أرباع قرن على تأسيس الجمهورية جزءا من عقيدة القومية التركية تحتل موقعا مركزيا فى معتقدات الدولة وتنقش على المنشآت العامة والميادين الكبري.

لم تعتبر تركيا نفسها أمة إرادة يستطيع كل من يشعر بالانتماء اليها أن يتبعها وفرنسا لم تكن نموذجا يحتذى به بل ظلت الإمبراطورية العثمانية كذلك اذا لم تفرق «بيبخبرة» بين الأعراق وإنما بين الأديان، فالطوائف الدينية كانت تمسي الملل وعند الملل غير المسلمة كانت الزعامة الدينية هي أيضا نفسها زعامة سياسية والبطريرك هو الحاكم حتى بدأت هذه الصفة الفردية فى التفكك ببطء فى النصف الثاني من القرن الـ١٩

وفى النهاية نحن أمام كتاب من أحد أهم الكتب التى نشرتها سلسلة إنسانيات مؤخرا ولقد كشف عن الجوانب العديدة التى مرت بها تركيا تلك الدولة التى يتخذها العالم الآن منهجا ومرجعا للدول الحضارية المتقدمة .

مجتمع المشهد

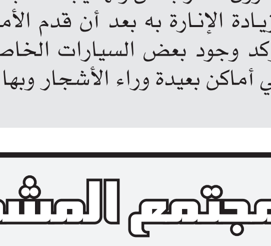

تهنئ الزميلة إسراء صلاح الدين بقسم الاقتصاد الاستاذ أسامة عبدالعاطى والآنسة هبة محمد بمناسبة الخطوبة وتتمنى لهما حياة سعيدة وأن يجمع الله بينهما في خير.

سيد موسى وماجد عبدالغفار يتقدمان بخالص التهنئة للأستاذ الدكتور سارى خليل عبدالغفار لانتخاب سيادته رئيسًا لقسم الباثولوجيا بكلية طب بيطرى جامعة أسيوط، متمنيين لسيادته دوام التقدم والرقى

مجدى شندى يتقدم بخالص العزاء للأستاذ عمادالدين حسين مدير تحرير جريدة الشروق فى وفاة عمته للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

رفض

رفض كمال أبو عيطة رئيس الاتحاد المصرى للنقابات المستقلة التعديلات التى تقدم بها وزير القوى العاملة والهجرة خالد الأزهرى على قانون النقابات العمالية رقم 35 لسنة 76، مضيفا أنه فى حالة صدور التعديلات سيلجأ للقضاء،وأضاف أبو عيطة خلال الاجتماع الطارئ للاتحاد بجمعية الشبان المسلمين أنه سيلجأ كذلك لتنظيم عدة وقفات احتجاجية فى كل مؤسسات الدولة التشريعية منها والتنفيذية للمطالبة ببطلان هذه التعديلات مطالبا بوقف حملة التعسف التى يقودها رجال الأعمال لقطع أرزاق العمال والتعدى الذى يتم الآن على حق العمل.

المشهد
العدد السادس والثلاثون - السنة الأولى - من 7 - 13 أكتوبر 2012 م - 18 - 23 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

النبع الجاف لا يمد السواقي بالماء.. والفؤاد الذي يملأه الظلام لا يضوِّئ للسالكين الطريق.. والقلب الذي فيه ثلج لا يبعث في قلوب السامعين حرارة الإيمان

علي الطنطاوي

بقلم
د/ ناجح إبراهيم

عبدُالناصر بين الإنصاف والإجحاف

يُعانى أكثرُنا من الحُكم على الشخصيات العامة بالعاطفة؛ فمن يحبها يُعطيها فوقَ حقها.. ومن يكرهها يبخسها حقها!

والحكمُ على الرئيس الراحل/ عبدالناصر يلْحقُ بهذه القاعدة.. فالناصريون يعدُّونه حاكمًا مثاليًا.. وأكثرُ الإسلاميين يَعدونه أسْوأَ الحكام!

وكلاهُمَا مُخطئ؛ لأن الحُكمَ على الناس عامة والحُكام خَاصة يكون بقياس حسناتهم وسيئاتهم وإيجابياتهم وسلبياتهم.. وقد قال الرسول (صلى الله عليه وسلم): «اللهم إني أسألك العَدْل في الرِضا والغضب».. لأن العدْلَ نادر فيهما.

ويمكنني أن أذكر بعض إيجابيات وسلبيات الرئيس عبدالناصر بعد دراسة مُتأنية له ولعصره لسنوات طويلة.. وذلك على النحو التالي:

من أهم إيجابيات ناصر استقلال القرار الوطني المصرى بعد عقود من السيطرة الكاملة للمندوب السامي البريطاني على كل مُجريات الحكم في مصر.

ومنها إجلاء بريطانيا عن مصر.. ولا يُقلل منها بُروز النجم الأمريكي دوليًا والذى كان سَيُجبر بريطانيا على ذلك.

ومنها إقامته للعدل الاجتماعي والانحياز للفقراء.. رغم ما شابَه من التأميم والمصادرة لأموال الأغنياء.. وهذا مخالف للشريعة الإسلامية ولقواعد الاقتصاد والفطرة الإنسانية.. وقد ساعد ذلك على انهيار الاقتصاد المصري.

ومنها محاولته توحيد العرب وجمع كلمتهم.. ولكن عَابَه إغفاله للرابطة الإسلامية.. وهى أقوى وأشمل من القومية العربية.

كما شابت هذه التجربة السَطحية والتسرع وعدم التدرج، وفرض ذلك على الآخر.

ومنها تعَففه وأسرَتُه عن مغانم السلطة.

مساعدته الدول العربية والإسلامية على التحرر من المستعمر مثل الجزائر والمغرب وتونس وغيرها.

أما عن سلبياته:

ألغى الحُريات السياسية وأقصَى كلَ من يخالفه.. وقام بحَل الأحزاب وألغى الديمقراطية، وحَكمَ مصرَ حكماً ديكتاتورية، وألغى حرية الصحافة تماماً وأمم الصحف، وسجن الصحفيين وحرَمَ السَاسَة القدامى بما فيهم الإخوان من حقوقهم السياسية.

قايضَ المصريين فأخذ منهم الحرية والديمقراطية وأعطاهم العدالة الاجتماعية!

لم يكتفِ ناصر بإقصاء الآخر من الحياة.. ولكنه أرادَ إلغاءه من التاريخ.. فلم يتحدث يوماً عن ثورة ١٩١٩م أو سعْد زغلول أو النحاس، وألغى تاريخ الإخوان.. وأغفلَ أن نجيب أول رئيس لمصر.. وكأنه أرادَ أن يبدأ تاريخُ مصر الحديث به فقط.

توسع في عمليات التعذيب وجعلها منهجية ثابتة مع خصومه السياسيين بلا استثناء.. وقد نال الإخوان القسط الأكبر لأنهم أكثر عددا وصراعاً معه .

عسكرة مصر كلها.. بحيث وزع ضباط الجيش ليقودوا كل شيء في مصر بدءًا من البريد والنقل العام وانتهاءً بكل شيء.

تسليم الجيش المصري لصديقه الرائد/ عامر وترقيته في سابقة فريدة من رائد إلي لواء فمشير.. مما أدى إلي هزيمة ١٩٥٦ م ثم ١٩٦٧.. مما اضطره في النهاية إلي قتل صديقه عامر.. فأخطأ في التعيين وفي القتل.

إلغاء الدعوة الإسلامية الحقيقية.. ومنع كل الدعاة النابهين البارزين من دعوتهم.

إلغاء «الوقف الإسلامي».. ومصادرة أمواله الطائلة وإدخالها في خزينة الدولة.. مما أدى إلي سرقته ونهبه.. وهو أول من تجرأ على تعطيل هذا الباب منذ تاريخ الإسلام الأول.

سجن وتعذيب وقتل الإسلاميين.. وتعميم العقاب عليهم.. وأخذهم بالشبهات.. وسجن الآلاف من أجل قضايا يتهم فيها ثلاثة أو أربعة.. وابتداع ما يسمى «المحاكم العسكرية» التي شوهت وجه القضاء المصري حتى اليوم.

مسئوليته الكاملة عن هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧.. وهي الأسوأ في تاريخ مصر كله.. ورغم ذلك فإن من حسناته أنه أعاد بناء الجيش المصري بعد النكسة على أسس حديثة.

تدمير الاقتصاد المصري.. فقد تسلم ناصر مصر وهى دائنة لبريطانيا.. بـ ١٠٠ مليون جنيه إسترلينى.. وتركها مدنية بأكثر من مليار دولار.

من سلبياته أنه فرط في السودان بعد أن كانت ضمن الدولة المصرية.. والآن مصر والسودان ثلاث دول.

هل تقود الأزمةُ السوريةُ المنطقةَ إلى الحرب؟

بقلم
منى ياسين

كل شيء في سوريا يحترق الشجرُ والبشرُ يحترق والتاريخُ يتساقطُ رمادًا والأزمة باتت مأساة والمأزق بات فخًا هائلًا لا بحجم سوريا وحدها بل بمساحة المنطقة بكاملها.

فات أوان الحل الإصلاحي السلمي من نوعية التبكير بانتخابات رئاسية أو تنحي بشار الأسد. لم نر شعبًا رضي بحل من هذا النوع بعد أن أغرقه نظامه في بحر من الدماء. ومن رضي مكرهًا – كما في حالة اليمن– سرعان ما عاد وواصل المواجهة.

والحل القمعي برهن بقوة على فشله الذريع منذ بدايات الأزمة السورية ومع ذلك لم يضعف إيمان النظام به.. ورقة لم يعد يملك سواها تأكيدًا ويعاونه عليها الفيتو الروسي الصيني.

سوريا على أتون ملتهب والحرب الأهلية التي كانت فزاعة صارت واقعًا يغتال الحياة في كل لحظة ويمحو من سجل الدولة صفحة تلو الأخرى.

الشعب السوري الذي فتح أراضيه سنينًا ملاذًا للاجئين من فلسطين ثم العراق صار لاجئًا.

٧٠٠ ألف قد تكون محصلة اللجوء بنهاية هذا العام.

ثلاثون ألفًا أويزيد قتلى بنيران الطرفين الجيش النظامي والجيش الحر.

أما المسئولية ففي رقبة نظام بشار الأسد.

نظام يعلن تمسكه بالبقاء بعناد مخيف.. يزعم تمسك شعبه به. يرفض الاعتراف برغبة هذا الشعب، أغلبه على الأقل، في التغيير. ويروِّج. ليل نهار. لقصة المؤامرة التي تستهدف سوريا وتتخذ من مطلب التغيير قناعًا. المؤامرة موجودة بالتأكيد وأطرافها يراقبون بهدوء وتركيز وارتياح ما تموج به الساحة السورية. فقط فات نظام بشار أنه لاعبٌ فاعل ونشط وإيجابي في إنجاح هذه المؤامرة بإصراره المفزع على البقاء في السلطة إلى آخر طلقة وآخر حجر فوق حجر وآخر مواطن سوري.

والمؤامرة تمضي بنجاح كبير وبمباركة الأطراف كافة. تتحدث إيران– الحليف الأقرب للنظام السوري، عن مخطط إسرائيلي برضاء أمريكي لغزو سوريا ولبنان بعد إنهاك الأولى داخليًا بحرب أهلية من الطراز الذي نراه الآن. وتؤكد أن الموعد المرتقب للهجوم هو ما بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية. لم تبرز إيران ما يؤكد مزاعمها ومن ثم فقد يقال إنها تسوق هذه القصة لتبرر وجودها العسكري الحالي داخل سوريا إلى جوار النظام الذي يوشك على الأفول. أما الأمر الأكيد فهو أن إسرائيل لن تكون بحاجة إلى المغامرة بغزو عسكري تقليدي لسوريا. فما يجري على الساحة الآن يحقق لها كلَّ أهداف هذا الغزو دون أي مغرم أو مقابل. وعلى غرار ما جرى في العراق فستكون أول من يمرح في أرض الجوار فور انتهاء الطرفين المتنازعين في سوريا من الإجهاز على كل مقدرات بلدهم بما فيها القدرات العسكرية. إلا إذا كان الضعف السوري والإقليمي ككل سيغريها بالمغامرة.

ولا تبدو في الأفق الإقليمي ممانعة قوية فالكل– عدا إيران– مستفيد فيما يبدو من وجود سوريا ضعيفة متهالكة. وتركيا التي كانت في بواكير الأزمة في مصاف الأصدقاء ووظفت دبلوماسيتها – أو حاولت توظيفها– لدعم بشار برسم خارطة للإفلات من الأزمة لا تكلفه إلا تغييرات كبيرة ومؤثرة في نظامه وأجهزته الأمنية، تحولت إلى خصم شرس يحشد باتجاه تنحية الأسد ومحو نظامه بالكامل، بل ولا يتردد في استخدام القوة العسكرية لتأديب النظام الذي يسهو حينًا ويفرط في مطاردة مواطنيه إلى داخل الحدود التركية فيأتيه الردُ عنيفًا وحادًا. فهل تقف تركيا والحال هكذا حجر عثرة أمام نفوذ إسرائيلي خفي أو معلن في سوريا في مرحلة مابعد بشار القادمة لا محالة، أم أن لتركيا بدورها تطلعات في سوريا؟.

ربما حاولت الرباعية التي دعا إليها الرئيس محمد مرسي لإيجاد حل للأزمة السورية والتي تضم مصر وتركيا وإيران والسعودية تجنب مآل من هذا النوع للأوضاع في سوريا. لكن هذه الرباعية – بتنافر مواقف أطرافها– لن تحقق الكثير وخاصة مع لهاث قطر– مدفوعة بقوى أكبر ولا شك– لاستباق الآخرين إلى حلول من نوعية المطالبة بالتدخل العسكري العربي والإقليمي في الأراضي السورية. دعوة خطرة ولن تورث إلا مزيد من المزالق حتى وإن كان الهدف المزعوم من ورائها هو تجنب تدخل عسكري دولي في سوريا. الأخطر أنها دعوة إن وجدت من يدفع باتجاهها ويلبيها لن تتورط فيها إلا قوى عسكرية عربية. فالبرلمان التركي قالها بوضوح: «نعم لضربات عقابية داخل الأراضي السورية ولا لحرب تتورط فيها تركيا».

وإذا كان التدخل الغربي الدولي مرفوض جملة وتفصيلاً كي لا يتكرر سيناريو العراق بحذافيره مرة أخرى، وهو غير ممكن على أي حال في ظل التوافق الصيني الروسي على إحباط أي قرار دولي يقود إلى هذا التدخل، فإن التدخل العربي الذي يتنادون به يجب أن يكون مرفوضاً أيضاً . ومن يظن أو يدعي أن المهمة ستكون أشبه بحفظ السلام واهم أو مضلل. فلا سلام في سوريا لتحفظه أي قوة كانت والحرب الدائرة تحصد ابناء الشعب السوري الذي يزعم الجميع أنهم بحربهم هذه ينتصرون له فما بالنا بقوات وافدة مدفوعة من أطراف مشكوك في نواياها لتأدية دور غير واضح لن ينجح إلا في تأجيج مزيد من النيران في المنطقة ووضعها على شفا حرب إقليمية.

إن التمعن في مجريات الأمور في سوريا يعطي مصداقية لمقولة السياسي الأمريكي المخضرم هنري كيسنجر إن طبول الحرب تدق في المنطقة ومن لا يسمعها فهو أصم.

كاتبة وشاعرة مصرية

الطين والعجين وشريعة العدل ياحكام مصر الجدد

بقلم
كوكب محسن

569 عفوًا جديدًا عن المحكومين في سجونك يا مصر بمناسبة العيد.. فهل يا ترى ستكون دفعة جديدة من معتقلي الإسلام السياسي أيضاً؟ أم ستتحول أذن الرئيس من الطين والعجين إلى اللحم والدم وليتحول من رئيس جماعة إلى رئيس دولة؟.. إن المحكومين في مصر عدة وأوّلى هؤلاء بالإفراج من جاءوا بالرئيس الحالي بعد ٣٠ عامًا من الحكم المستبد.. فهل يكون جزاؤهم الإهمال واللامبالاة؟ .

يقال إن الرئيس تنَكر لمن وقفوا بجانبه من شركاء المرحلة ولم يعد يجيب على اتصالاتهم ونحاهم عن قصد من كل الأدوار الممكنة في إدارة البلاد، ورغم اعتراضنا على المدرسة التي ربته فكريًا وخرج من رحمها سياسيًا وخطها السياسي والفكري شكلًا وموضوعًا، فإن الأمل كان في التغيير ولا يزال كبيرًا، ولأن الديمقراطية تلزم بقبول الآخر فعلينا قبوله على علاته وعلات الجماعة التي يمثلها .

التغيير لصالح مصر وليس لصالح الجماعة، هناك عشرات الملايين في مصر غير مُسيّسين ويسعون إلى الكفاية في العيش بكرامة وحرية لا أكثر ولا أقل، ولهم في السجون أبناء وأخوة وأزواج وآباء وهم أوّلى بالخروج في كل مناسباتك يا د. مرسي جنبًا إلى جنب مع أبناء جماعتك وشبيهاتها من الجهاد إلى السلفية إلى الجماعة الإسلامية، أن كنا ننظر إلى الجميع على أنهم أبناء مصر، ولا فرق بينهم حسب شريعة العدل يا حكام مصر الجدد .

نحن نتساءل عن مصير الآلاف الذين اعتقلوا على خلفية الثورة منذ نحو عامين وحكموا بخمس سنوات وثلاث سنوات لغير تهمة واضحة سوى تكدير الأمن العام، وأي أمن والبلاد على بركان التغيير وكل ما فيها أبعد ما يكون عن الأمن، السرقة والقتل والأسلحة في الشوارع لأكثر من عام ونصف العام وغياب متعمد لجهاز الشرطة وكل الأجهزة الأمنية بالاتفاق مع النظام البائد شكلًا والقائم موضوعًا الأمن بالفعل مكدّر، ولكن لم يكدّر صفوة هؤلاء الشباب الذين قاموا بالثورة، الأمن مكدر لأن التغيير في كل البلدان يأتي بالكثير من أعمال العنف، إنه التغيير بالقوة، فكيف يكون دون عنف، وإن قارنا عنف شباب مصر بعنف الثورات الأخرى لوجدناه الأقل في العالم كله، في الثورة الفرنسية كانوا يعلقون المقاصل في الشوارع ويفصلون الرأس عن الجسد لكل من له صلة بالحكم القديم ومؤخراً في الجارة ليبيا شتتوا الأسرة الحاكمة وطاردوها وقتلوا من قتلوا منها وكانت الدماء في الشوارع والقتل على الشبهة، فماذا فعل شباب مصر كي يزج به في السجون؟!

شباب مصر ضرب مثالًا للتحضر يحتذى به في العالم أجمع وتحدث عنه القاصي والداني، لمن لا يذكر صبرًا في الميادين أيامًا وشهورًا حتى يحقق مطالبه تحت شعار «سلمية»، لم يكن يومًا همجيًا ولا دمويًا وكانت الفرصة أمامه ولم يكن أحد ليقف أمامه، لكنه آثر السلمية فاعتقل بالآلاف، ورغم تغيير النظام فإن أحدًا لم يلتفت لهؤلاء من الحكام الجدد ولم يفكر في الإفراج عنهم وهو حقهم دون شك .

نحن نطالب الرئيس مرسي وأعوانه في الحكم بالإفراج عن المعتقلين السياسيين من كل الطوائف ومعاملاتهم بالمثل كما يعامل الأخوة المفرج عنهم من جماعات الإسلام السياسي، وهي خطوة لن تكلف الدولة شيئًا، ولكن ستزيل احتقانًا قائمًا وشكوكًا في ولاء الرئيس لجماعته أكثر من بلده.. مصر تستحق رئيساً عادلًا لا نسخة جديدة لحاكم وجوقة من جماعة واحدة.

بقلم
طارق عبد الفتاح

دعارة وكراهية!

في منطقة الحوامدية وأبو النمرس وقرية مسغونة بالقرب من الجيزة يتم إجبار الفتيات الصغيرات على الزواج من سياح عرب في زيجات محددة المبلغ والمدة! وهناك تجارة أخرى تتم عن طريق زواج أردنيين من

من مصريات ثم يجبروا الزوجات على العمل في الملاهي الليلية بالأردن!

مناخ عام من الكراهية والعنف ضد المرأة يقنن الزواج من القاصرات

ويلغى مادة في الدستور تجرم وتحرم الرق والإتجار بالنساء! أصحاب هذا البيزنس الداعر يستندون إلى أن الرسول (ص) تزوج من السيدة عائشة رضى الله عنها في سن التاسعة وهذا أمر اختلف فيه عددٌ كبير من المؤرخين وأكدوا أن الرسول تزوجها وهى فى السابعة عشر أو فى الواحدة والعشرين من عمرها! ثم أن الرسول ص تزوج ١٣ زوجة وحرم الله الزواج منهن بعد وفاته! فكأننا انتهينا من اتباع سنة النبى الكريم فى كل الأمور ولم يبق إلَّا الزواج!

وهناك الختان الذي لا يطبق في السعودية ولا في أي دولة إسلامية! فقط في مصر والسودان مما يؤكد أنه عادة فرعونية إفريقية تقضي على رغبة المرأة.

وتحيل حياة الرجال والنساء جحيما! فالمتعة الجسدية إشباع متبادل و

متعة الرجل الحقيقية تتحقق عند شعوره بقدرته كرجل على إشباع احتياجات زوجته الحسية.. فإذا قتلنا الإحساس الذي خلقه الله فينا رجالًا ونساءً فلن يتبقى لنا سوى أجساد بإرادة ميتة!

الختان جريمة ومئات الصغيرات قتلن أثناء إجراء هذه العملية الوحشية لها!

تؤكد الإحصائيات أن أكثر من تم ضبطهن فى قضايا الدعارة من النساء كن مختونات!

القيم الإخلاقية سلوكيات يتم زرعها في النشأ منذ الصغر وتمر عبر العقل والضمير والتربية والتعليم هى الواقى الحقيقى لكل من الرجل والمرأة!

وهناك العنف البدني الممارس ضد الزوجات والعاملات في المنازل والمتاجر.. وتشغيل الأطفال صبيانًا وبناتٍ! و التحرش الجنسي الذي تحول إلي

ظاهرة مخيفة في مجتمع يصرف المليارات على الحج السياحي وأشكال من

من التدين الظاهري!

نقيم موائد الرحمن في رمضان فقط ونترك الجوع يفترس أولادنا وبناتنا

ويجبر بعض ضعاف النفوس على الإتجار ببناتهم!

صورة المجتمع المصري مشوهة ومضحكة ولكنه ضحك كالبكاء! تتزايد نسب من يرتدون الحجاب والنقاب ومن يطيلون ذقونهم! ومن يمسكون بالمصاحف في وسائل النقل وتحيط بنا الشعارات الدينية الإسلامية في كل مكان حتى يخال السائح أن مصر بلدٌ إسلاميةٌ شديد التحفظ! لكن خلف هذا القناع يكمن الشيطان! تجارة بالنساء واستغلال لعمالة الأطفال وتحرش جنسى بكل أنواعه وحوادث هتك عرض واغتصابات وشبكات دعارة تتزايد.. والأخطر أن هناك من يريد أن يوفر لهم غطاء من الحماية الدستورية!

المرأة المصرية حكمت مصر الملكة تي ونفرتيتي وشجرة الدر وكليوباترا المرأة في مصر القديمة كانت تماثيلها بنفس حجم تماثيل الملك الحاكم دلالة على المساواة.. المرأة المصرية القديمة علمت العالم الفنون والعلوم وارتدت أجمل الأزياء والحلى ومازلنا نقلد أساليبها فى الملبس والحلى..

المرأة المصرية القديمة شاركت الرجل فى العمل في الصيد و الزراعة وكل المجالات.. وأوصى الحكيم المصري القديم بحسن معاملتها.. المرأة المصرية أبدعت أجمل أشعار الغزل فى حبيبها..

المرأة كرمها الإسلام والسيدة خديجة رضى الله عنها احتضنت الرسول ودعمته وعائشة رضى الله عنها روت الأحاديث عن الرسول «ص» وشاركت في الحروب وصوبت خطأ عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

المرأة المصرية ضحت بنفسها فى ثورة يناير فأستشهدت وأصيبت و تعرضت للانتهاك الجسدي فى فضيحة المجلس العسكري المسماة كشوف العذرية! ضحت أكثر من الرجال ووقفت تداوي الجرحى في المستشفيات الميدانية وسط إطلاق الرصاص.. هذه المرأة يتم إقصائها والإتجار بجسدها وبيعها في سوق النخاسة العصري بمواد دستورية تقنن وتجيز

هذا التجارة الداعرة! الأخطر من الدعارة والإتجار بالنساء الدعارة الفكرية المقننة لها!

سوف تكنسكم المرأة المصرية فى ثورة باتت وشيكة.

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

ضرورة

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه يعتبر حلف شمال الأطلنطي «ناتو» أثرًا متبقيًا من الحرب الباردة ولا يرى مبررًا لاستمراره كحلف عسكري.،وقال في كلمة له أمام جنود وضباط القاعدة العسكرية الروسية في طاجيكستان، إنه لا يجد سببًا لاستمرار حلف «الناتو» كمنظمة عسكرية ويرى أنه من الضروري أن يتحول الحلف إلى منظمة سياسية في أسرع وقت ممكن،وأعرب الرئيس الروسي عن قلقه من توسع الناتو، منوها بأن الحديث عن النوايا السلمية شيء ونشر أسلحة هجومية ومنظومة صواريخ قرب حدود دولتنا شيء آخر.

قالت العرب
آكتبوآ أحسن مآتسمعون وأقرأوآ أحسن مآتكتبون
وآحفظوآ أحسن مآتقرأون وتحدثوآ بأحسنِ مآتحفظون
ابن المقفع

المشهد
العدد السادس والثلاثون - السنة الأولى - من 7 - 13 أكتوبر 2012 م - 18 - 23 ذو القعدة 1433هـ

يسعى لتغيير وجه العمل الشبابى..

وزير الشباب لـ«المشهد»: 700 ألف فرصة عمل قبل نهاية العام

أسامة ياسين

قال الدكتور أسامة ياسين، وزير الدولة لشئون الشباب، إنه منذ توليه الوزارة في 2 أغسطس الماضي، يسعى جاهداً من أجل تغيير وجه العمل الشبابي في مصر، خاصة أن القطاع الشبابي أصبحت له وزارة مختصة هدفها الأول إعداد أجيال قادرة علي قيادة قاطرة التقدم المصرية نحو النهضة والريادة .

وأضاف ياسين في تصريحات لـ"المشهد" أنه لم يكن هناك شاغل منذ قدومه غير التحدي الكبير وهو توفير فرص عمل لكل الشباب الذين تعداهم سن التعيين، وبناءً على ذلك وبعد تشاور مع عدد كبير من الوزراء المعنيين بحل مشكلة البطالة أكد أنه يستهدف قبل نهاية العام الجاري إيجاد 700 ألف فرصة عمل أمام الشباب علي أن تقوم الوزارة بالتنسيق الكامل في هذا الشأن إيماناً منه بدور الوزارة نحو هذا الشباب .

وأشار إلى أنه تم تعين 10980 موظف قد مضي علي عملهم بالوزارة 3 سنوات، من أصل ما يقارب 15 ألف موظف داخل القطاعات الشبابية ومراكز الشباب بالوزارة، كما تم البدء في التعاقد مع 200 من العاملين بالمكافأة الشاملة بمديرية القاهرة، وسوف يبدأ التعاقد مع العاملين في باقي المحافظات تباعاً لمن لم يمض علي عملهم 3 سنوات .

وأكد ياسين أنه اجتمع مع وكلاء الوزارة بداية الشهر الجاري وبعد تشاور طويل جاءت نتائج الاجتماع مثمرة، حيث تم اتخاذ مجموعة من القرارات والتوصيات فيما يتعلق بتمكين الشباب من مراكز الشباب، واتخاذ قرار بفتح مراكز الشباب يومى الخميس والجمعة مجاناً أمام الشباب والجمهور ابتداءً من الأسبوع المقبل، إضافة إلى إعداد مذكرة تفاهم، وبروتوكول تعاون مع وزارة الأوقاف لمنح الوزارة التخفيضات اللازمة فى شراء الأراضى وحق الانتفاع لبناء مراكز الشباب.

وفيما يتعلق بأزمة المخيم الكشفي، قال ياسين إنه تم عرض النتائج النهائية للتحقيق فى المخالفات التى وقعت بالمخيم الكشفى العربي الثلاثين قبل الاجتماع المقبل، ومطالبة الوزارة للإتحاد العام للكشافة برد مبلغ 16 ألف جنيه قيمة إيجار الكافتيريا الخاصة بالمدينة الشبابية بأبي قير والتي تم تأجيرها دون وجه حق بالمخالفة للقانون، مع التأكد من رد المبلغ، بجانب إعفاء دولتي السودان واليمن من سداد رسوم الاشتراك، وتم إبلاغ رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل بذلك.

وعن نظافة مقر الوزارة ونظامه أوضح وزير الشباب أنه تم تكليف الإدارة المركزية للشئون المالية والإدارية بالبحث عن جراج قريب من الوزارة للسادة الموظفين لتوفير سبل الراحة لهم، كما سيتم بداية من الأسبوع الجارى، تدشين حملة لنظافة مقر الوزارة وتجميله، عن طريق التنسيق بين وزارتى الشباب والرياضة وشئون المقر بهما، كما قامت الإدراة المركزية للشئون المالية والإدارية برفع جميع المخلفات الموجودة بالجراج، وضرورة التواصل مع الإدارات المعنية بوزارة الرياضة للتعاون بين الوزارتين في هذا الشأن.

وأشار ياسين إلى أنه فيما يخص السفر إلى الخارج ورئاسة البعثات المصرية، فقد تم تكليف حسن عبدالله رئيس الإدارة المركزية للبرامج الثقافية بوضع خطة السفر للخارج خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، بجانب إقرار ضوابط سفر المشرفين والشباب بالخارج، وإبلاغها لكل الإدارات، وذلك ترشيدًا للنفقات وحرصًا على مضاعفة وتطوير النشاط، كما تمت مناقشة استمارات توصيف وتقويم الأنشطة والبرامج ووضع معايير تقديم نشاط على آخر، علي أن يتم توزيعها على الإدارات المركزية الأسبوع المقبل.

وعن آخر أخبار التعاقد مع الشباب بنظام المكافأة الشاملة أوضح أنه تم إرسال فاكس لكل المديريات بالمخصصات المالية وبيانات العاملين بالمكافأة الشاملة، وتم إرسال فاكس بنموذج العقد الذى سيبرم مع المديريات، بجانب إرسال فاكس بتعليمات واضحة من وزير الشباب إلى المديريات بإعلان جدول زمنى على الفور للتعاقد، كما تم إخطار العاملين بضرورة تجهيز مسوغات التعيين، وسيكون التعاقد مع الجميع اعتبارًا من أول أكتوبر الجاري ضمانا لحقوق العاملين، وحتى لا يكون هناك زحام على التعاقد لافتاً إلى أنه سيلتقي يوم السبت 13 أكتوبر الجاري مع أبناء العاملين داخل الوزارة لبحث مشاكلهم داخل جدران الوزارة.

وأضاف ياسين أن الإدارة المركزية للطلائع قامت بتنفيذ مشروع القرى المحرومة بعزبة خلف راشد بمحافظة أسيوط تضمنت الفعاليات، قيام قافلة طبية مزودة بأحدث الإمكانيات بالكشف الطبى على أهالى القرية وصرف العلاج لهم بالمجان، وتوزيع مجموعة من الكتب الثقيفية والوجبات الغذائية واللعب الترفيهية على أطفال وأهالى القرية، وتم تنفيذ عدد من الأنشطة الرياضية والترفيهية فى مجالات كرة القدم والطائرة والرسم والفنون التشكيلية والغناء والعزف الموسيقى بهدف غرس قيم العمل التطوعي لدى النشء والشباب، واستثمار طاقاتهم بصورة إيجابية في مشروعات تنموية تخدم مجتمعهم.

واختتم وزير الشباب تصريحاته بالإشارة إلى أن وزارة الشباب ستنظم بالتنسيق والتعاون مع وزارة البيئة المرحلة الثانية من قوافل التوعية البيئية بمحافظة بني سويف خلال أكتوبر الجاري، علي أن تتضمن القافلة تنفيذ مجموعة من الندوات التوعوية داخل 5 مراكز شباب بالمحافظة، وزراعة 250 شجرة.

شهاب أبومغيث

هشام قنديل

مصير أبوتريكة معلق بأقدام لاعبى «صن شاين» النيجيرى

أبوتريكة

يظل النجم محمد أبوتريكة صانع ألعاب النادي الأهلي ومنتخب مصر الأول، أحد اللاعبين الأساسيين في تشكيلة الفريق الأحمر وأهم الأوراق الرابحة لأي مدير فني يتولي مهمة تدريب القلعة الحمراء، لكن أمير القلوب بات مستبعداً من خوض المباريات مع فريقه لمدة شهرين كاملين عقب أزمته الأخيرة مع الجهاز الفني بقيادة حسام البدري ومجلس الإدارة برئاسة حسن حمدي بعد اعتذاره عن خوض مباراة كأس السوبر الأخيرة أمام فريق إنبي تضامناً مع مطالب رابطة مشجعي النادي «ألتراس أهلاوي» .

تأييد أبوتريكة لمطالب الألتراس لم يلق قبولًا وتأييدًا من الجهاز الفني ومجلس إدارة النادي أو حتي باقي زملائه في الفريق، الأمر الذي جعل النادي يوقع عليه عقوبات قاسية ضده تمثلت في إيقافه شهرين وحرمانه من حمل شارة قيادة الفريق مدى الحياة مع غرامة مالية بقيمة نصف مليون جنيه تخصم من مستحقاته لدى النادى، وهو ما جعل جماهير الألتراس تتضامن مع اللاعب ضد الإدارة .

ومع خوض الأهلي للدور قبل النهائي لدوري أبطال أفريقيا أمام فريق صن شاين النجيري طرحت تساؤلات كثيرة حول موعد عودة أبوتريكة لصفوف الفريق الأحمر الذي يبحث بكل قوة عن الفوز بهذه البطولة وإهدائها لأرواح الشهداء، وكشفت مصادر بالقلعة الحمراء أن القدر الذي طالما وقف بجوار ابوتريكة قد يلعب لعبته معه هذه المرة أيضاً، فقد تحمل مباراة صن شاين فى ذهاب الدور قبل النهائى لبطولة أفريقيا انفراجة في أزمة ابوتريكة مع الجهاز الفني بقيادة حسام البدري وكذلك مجلس الإدارة وتقرب من عودته للفريق مرة أخرى ليقود المارد الأحمر في مباراة العودة بالقاهرة.

وتوضح المصادر أن نتيجة لقاء الذهاب هي ما ستحدد مصير أبوتريكة مع الفريق في المرحلة المقبلة، حيث إنه اذا نجح الفريق الأحمر في تحقيق نتيجة جيدة هناك في نيجيريا تصب في صالحه سيكون من الصعب الاعتماد علي أمير القلوب في لقاء العودة في القاهرة وبالتالي يتم تأجيل مشاركته في المباريات لحين انتهاء فترة العقوبة الموقعة عليه، لأن الفريق سيكون قد حسم تأهله بشكل كبير وسيكون لقاء العودة أكثر سهولة علي الفري .

وتوضح أنه اذا ما حدث العكس وفشل الاهلي في تحقيق نتيجة إيجابية أو إذا ما خسر اللقاء سيكون لأبوتريكة دور كبير في مباراة العودة وإنقاذ الفريق كعادته دائماً خاصة في ظل الخبرة الأفريقية التي يتمتع بها الساحر في مثل هذه المباريات وقدرته علي إيجاد الحلول، وتشير إلى أنه في حال تأزم الموقف سيحاول البدري التدخل لدى مجلس الإدارة لإنهاء الخلاف مع تريكة من أجل الاعتماد عليه في المباراة والتي ستكون بمثابة حياة او موت للمدير الفني الذي يسعي جاهدا للفوز بهذه البطولة لتكون ثاني البطولات التي يفوز بها مع الفريق في فترة قيادته الثانية وذلك بعد فوزه ببطولة السوبر المصري علي حساب فريق إنبي . ويبدو أن كل الأمور تسير في صالح أبوتريكة خاصة في ظل حالة النقص الشديدة التي يعاني منها الفريق خاصة بعد تعرض أكثر من لاعب للإصابة، حيث يعانى الأهلى من إصابة أكثر من لاعب أبرزهم عماد متعب وسيد معوض ووليد سليمان، الأمر الذي قد يجعل أبوتريكة أحد الأعمدة الأساسية في لقاء العودة . جدير بالذكر أن محمد أبوتريكة هو هداف الأهلي في بطولة الموسم الحالي، كما أنه نجح في إنقاذ الفريق الأحمر مرتين في الأدوار الأولى للبطولة ففي دور الـ 32 عندما قاد الفريق للفوز على البن الأثيوبي 3 / 0 وسجل هدفين في مباراة العودة بالقاهرة بعدما كانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل السلبي، وفي دور الـ 16 أنقذ تريكة الأهلي من الخروج بعدما خسر الفريق من المعلب المالب بهدف دون مقابل في مالي وفي لقاء العودة تقدم الفريق المالي بهدف في الشوط الأول لكن أمير القلوب الذي كان يعاني من نزلة برد شديد نجح في تسجيل ثلاثة أهداف في الشوط الثاني ليقود الأهلي لدوري المجموعات بعدما كان قاب قوسين أو أدني من توديع البطولة.

عبد العزيز فتحي

فشل فى إنقاذ الزمالك مالياً وإدارياً

الخديوى «عباس» باق فى القلعة البيضاء رغم أنف المعارَضة

أثار فشل أعضاء الجمعية العمومية العادية لنادي الزمالك فى سحب الثقة من مجلس الإدارة الحالي برئاسة ممدوح عباس، غضب وسخط عدد كبير من رموز وأعضاء النادي وخاصة جبهة المعارضة الذين اتهموا عباس وباقى أعضاء مجلس إدارة أنهم ينوون القضاء على ما تبقى من جماهيرية وقاعدة عريضة للزمالك فى مصر والوطن العربى والتي بنتها أجيال متتالية بذلت الغالي والنفيس من أجل القلعة البيضاء.

وأشاروا إلى أن "الخديوي" عباس ومجلسه الحالي أغرقوا النادى فى سيل من الأزمات المادية، ناهيك عن أزمات فريق الكرة الأول بالنادى والتى لا تنتهى وأدت إلى خروج الفريق صفر اليدين من بطولة دورى أبطال أفريقيا، بالإضافة الى تجاهل الإدارة للعبات الأخرى داخل البيت الأبيض والتى حققت إنجازات كبيرة مثل فريق اليد الذى اقتنص المركز الرابع فى كأس العالم للأندية لكرة اليد الأخيرة بقطر، وتأهل فريق الطائرة هو الآخر الى كأس العالم للأندية بقطر .

وانتقد بعض أعضاء ورموز نادى الزمالك مثل الدكتور صالح رمضان ومختار عبد الحكم ومحمود فهمى أعضاء الجمعية العمومية للنادى، مشددين على أن أعضاء مجلس الادارة هربوا من مواجهة الاعضاء والتعرف على مشاكلهم للعمل على حلها، ووصف إسماعيل سليم نائب رئيس نادي الزمالك السابق ما حدث فى الجمعية العمومية بنادي الزمالك بالتهريج، رافضًا الطريقة التي تمت بها إدارة الجمعية العمومية، خاصة أن أغلب أعضاء المجلس الإدارة غادروا الجمعية فور إقرار الميزانية وكأنهم حضروا الاجتماع من أجل هذا البند فقط وليس للقاء أعضاء الجمعية العمومية والتعرف على مشاكلهم وطلباتهم.

ومارست الجبهة المؤيدة لمجلس عباس العديد من الضغوط على أعضاء النادى من خلال التحدث إليهم، مؤكدين لهم أن ممدوح عباس فعل الكثير للزمالك ولم يخذله مثلما يحاول آخرين إظهار ذلك، فمن الممكن أن يكون ممدوح عباس قد أخطأ فى بعض الأمور دون قصد، لكن هذا لا يمكن أن يجعلنا نغفل أمورًا كثيرة تعد من الإنجازات لعباس فى مقدمتها تحويل جزء كبير من أرض النادى إلى ملكية خاصة للبيت الأبيض بدلاً من أن تكون بحق الإنتفاع، وهو الجزء الخاص بحديقة لطيف والذى من الممكن أن ينفذ فيه مشروع المول والجراج ما سيحول الزمالك والمنطقة الموجود فيها النادى بالكامل إلى اتجاه آخر تماماً ويزيد من سعر الأرض بشكل خيالى.

وترى الجبهة المؤيدة للمجلس أن الدعوة لإسقاط المجلس الحالى لن تسفر إلا عن عودة الزمالك من جديد لنقطة الصفر، خصوصاً أن تولى مجلس معين من جديد سيهدم استقرار النادى، حيث إنه لم يعد يتبقى على الانتخابات المقبلة سوى بضعة شهور لأنها ستجرى في يونيو 2013 ، وسيكون وقتها على كل عضو بالنادي أن يختار من يراه مناسباً لإدارة الزمالك دون أن يتم إجبار الأعضاء على أن يقود النادى أشخاص مفروضين على الجمعية العمومية .

وبعد أن أسفرت الجمعية العمومية للزمالك عن استمرار مجلس عباس فى دورته الحالية وبعد أن رفضت وزارة الرياضة برئاسة العامرى فاروق طلب مجلس الزمالك بإضافة المدة التي استبُعد فيها مجلس ممدوح عباس وقت قضية التزوير إلى المدة الحالية لتحديد الـ 30 من شهر مايو من العام المقبل موعداً لانتهاء مدة مجلس عباس على أن يتم الدعوة لانتخابات جديدة ، فعلى ممدوح عباس ومجلسه أن ينقذ ما يمكن إنقاذه فى القلعة البيضاء وانتشالها من أزماتها المالية ومحاولة إعادة هيكلة الفريق الكروى الأول بالنادى المترنح فنياً ونفسياً.

وعلى الجانب الكروى فى الفريق الأول بالنادى فيبدو أن شخصية البرتغالى جورفان فييرا المدير الفنى للفريق - الضعيفة - سوف تتسبب فى صناعة أزمات جديدة بالفريق بعد أن تراجع البرازيلى عن قراره باستبعاد البنينى رزاق أتومويسي - والذى أعلن فييرا فى وقت سابق عن رغبته فى الاستغناء عنه- وضم اللاعب الى معسكر الفريق بالكويت والمقرر انتهاؤه بعد غد «الثلاثاء» .

وسيلعب هذاً القرار دورًا كبيرًا فى فقدان فييرا للسيطرة على بعض اللاعبين فى الفريق خاصة أن هناك شبهة تدخل أحد أعضاء لجنة الكرة بالنادى فى قرارت فييرا الفنية .

ويواجه فييرا تحدياً جديدا بالزمالك بعد إصراره على عدم ضم مدرب عام للفريق او مدير للكرة، مما سيصعب من مهمته مع الفريق خاصة فى ظل اكتفائه بأسامة نبية - قليل الخبرة تدريبياً - فقط في منصب المدرب العام والمدرب المساعد وكذلك وجود مدرب الأحمال ماركز وبجانبهما أيمن طاهر مدرب الحراس، ويحاول فييرا استقدام مدرب للتحليل الفني لكن مجلس إدارة النادى ولجنة الكرة رفضا هذه الفكرة تماماً لأن النادي لا يستطيع تحمل المزيد من النفقات خلال الفترة المقبلة.

عباس

محمد رمضان الجبالى

رفض

واصل مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية المصرية برئاسة محمود أحمد على، تعنته مع الاتحادات الرياضية بعدما رفض مجدداً منح الاتحادات، القيمة الكاملة لمكافآت دورة الألعاب العربية الـ12 التى استضافتها العاصمة القطرية الدوحة آواخر العام الماضى. وكانت بعض الاتحادات قد طالبت مجلس اللجنة الأوليمبية بإلغاء القرار الصادر بشأن تقسيم قيمة مكافآت الدورة العربية مناصفة بين اللجنة ومجالس إدارات الاتحادات إلا أن اللجنة الأوليمبية تمسكت بما قررته المنظمة للدورة العربية بمنح اللجان الأوليمبية مكافآت مماثلة للميداليات التى يحققها اللاعبون، وشددت على أن هذه الأموال وضعت فى خزينة اللجنة، أى أنها سوف تعود على الاتحادات بالنفع أيضاً .

عودة الدورى العام بين الرفض والقبول..

الرياضيون والإعلاميون يُطالبون بانطلاق البطولة فى موعدها

أصبح موعد انطلاق بطولة الدوري العام يوم 17 أكتوبر الجاري أزمة معقدة ومتشابكة الأطراف يصعب حلها في الوقت القليل المتبقى، خاصة في ظل وصولها لحالة من العناد بين أطرافها وهى: رابطة مشجعي النادي الأهلي «الألتراس» في جانب ووزارة الرياضة واتحاد الكرة والأندية ولاعبوها والإعلاميون في الجانب الآخر، ومع تمسك كل طرف بموقفه قد يضطر المسئولون عن الرياضة إلى إصدار قرار بتأجيل البطولة مرة أخرى أو إلغائها حتى يجدوا حل لهذه المعضلة. الطرف الأول في الأزمة هي الدولة ممثلة في الحكومة ووزارة الرياضة، فقد قرر الدكتور هشام قنديل، رئيس مجلس الوزراء بصفة نهائية أن ينطلق الدوري العام للموسم الجديد يوم 17 أكتوبر الجارى كما هو مقرر في وقت سابق، وبمشاركة 18 ناديا بعد استبعاد المصري البورسعيدي بسبب أحداث مجزرة بورسعيد الدامية التي راح ضحيتها أكثر من 74 شهيدا من جماهير الأهلي.

وجاء قرار رئيس الوزراء عقب اجتماعه مع العامري فاروق وزير الرياضة والمهندس عامر حسين المدير التنفيذي لاتحاد الكرة.. مشددين على ضرورة عودة النشاط الكروي للملاعب المصرية بعد توقف دام قرابة 10 أشهر منذ أول فبراير الماضي، كما أكدوا أن بطولة هذا الموسم 2012 /2013 سيطلق عليها "دوري الشهداء" إهداء لشهداء الأهلي.

الطرف الثاني والذي يتفق مع الحكومة هم الإعلاميون ولاعبو أندية الدوري العام بجميع دراجاته والذين نظموا وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة الشباب طالبوا فيها بضرورة عودة النشاط الرياضي من جديد ورددوا عبارة "معاً لعودة أكل العيش" و"الشعب يريد عودة النشاط.. كما قاموا برفع لافتة كتب عليها رسالة الي رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي "يا ريس الكرة أكل عيش مش لعب عيال".

وقاد الإعلامي أحمد شوبير الوقفة الاحتجاجية التي شارك فيها عدد من الرياضيين ولاعبي كرة القدم وذلك بعدما دعا إليها عن طريق صفحة دشنها على موقع "فيس بوك" باسم "صوت الرياضيين" ونظم دعاية يومية لها في برنامجه "كورة النهاردة" الذي يقدمه على قناة مودرن سبورت، وشارك فيها جمال عبد الحميد ومحمد عبد السميع المدير الفني لفريق المقاولون العرب وطارق يحيى المدير الفني السابق لمصر المقاصة، بينما قاد اللاعبين أحمد حسن لاعب نادي الزمالك ومنتخب مصر وشارك معه في الوقفة أحمد عيد عبد الملك - محمد عبد الواحد - علاء علي - محمد ابو العلا - سمير صبري - محمد العقباوي - أحمد مجدي ، إضافة إلى حشد من مدربي دوري الدرجة الثانية والدرجات الدنيا ولاعبي أندية المظاليم والذين طالبوا بعودة نشاط كرة القدم.

على الجانب الآخر رد الطرف الثالث من الأزمة والذي يقف حالاً في طريق عودة الدوري وهو رابطة مشجعي النادي الأهلي "الألتراس" وتضامن معها رابطة مشجعي الزمالك "وايت نايتس" بوقفة احتجاجية أيضاً أمام وزارة الرياضة لتجديد مطالبهم بعدم عودة الدوري المصري إلا بعد القصاص لشهداء مذبحة استاد بورسعيد خاصة في ظل شعورهم بحالة من التجاهل من قبل المسئولين لمطالبهم وحقوقهم.

وردد الآلاف من الألتراس الهتافات المناهضة لعودة النشاط الكروي، ونفى تهمة البلطجة عن أنفسهم والدفاع عن حقوقهم، وقالوا: "بالذوق بالعافية مفيش دورى" و"خلى عندك دم مفيش دورى ياعم" و"العامرى فاروق ارفع إيدك.. الشهيد هو سيدك" كما رددوا أغنية جديدة تقول: "لابس تى شيرت أحمر ورايح بورسعيد راجع وكفنى أبيض وف بلدى بقيت شهيد"، بجانب الهتاف الشهير "الثورة من جديد". وكشف بعض أعضاء رابطة الألتراس أنهم سيوافقون على عودة النشاط وانطلاق مباريات الدوري العام بمجرد صدور أول حكم في قضية استاد بورسعيد التي يتم تأجيلها كل مرة ويتحايل فيها محامو المتهمين من أجل تأخير الحكم لأقصى مدة حتى يعود النشاط وتنسى الجماهير دماء الشهداء.

عبد العزيز فتحي

الخبراء يضعون خارطة الطريق لعودة الحياة إلى الملاعب

الشاذلى: تحقيق مطالب أسر الشهداء ينهى الأزمة ◄ عبد الحميد: استمرار توقف النشاط إهانة لهيبة الدولة

بعدما أصبحت مسألة عودة بطولة الدورى العام في الموسم الجديد 2012 / 2013 أمراً شائكاً ومعقداً بين رفض رابطة مشجعى النادى الأهلي "الألتراس" ومطالبة الإعلاميين والرياضيين وأندية الدوري بعودة البطولة ولم يعد الأمر مقتصرًا علي مجرد مسابقة، بل وصل إلى فرض إرادات ومن ستكون له الكلمة العليا ويفرض رأيه على الآخر وينتصر في النهاية.

"المشهد" طرحت السؤال الحائر والمحير علي خبراء ونجوم الرياضة المصريين.. ما الحلول المقترحة لإنهاء أزمة عودة الدوري؟ وكيف تعود البطولة دون خسائر أو مشاكل في الأرواح والممتلكات؟.

أكد حسن الشاذلي، الخبير الكروي ونجم الترسانة السابق، أنه لا بديل عن عودة بطولة الدوري العام واستكمالها مرة أخري بعد فترة التوقف الطويلة التي شهدتها المسابقة عقب أحداث بورسعيد المؤسفة والتي راح ضحيتها العشرات من الأبرياء، وتعجب من الأسلوب الذي يدير به المسئولون هذه الأزمة قائلا: "لا أعلم الطريقة التي يفكر بها المسئولون والمختصون بالفصل في هذه القضية، والتباطؤ في اتخاذ الإجراءات علي الرغم من أن الأمر بسيط للغاية ويتمثل في عودة الحقوق لأصحابها، والقصاص لهؤلاء الشهداء"، وتابع: "لا أعتقد أنه بعد اتخاذ هذه الإجراءات واسترداد الحقوق سيكون هناك أي اعتراض من قبل الألتراس على عودة النشاط".

وأوضح جمال عبدالحميد نجم الزمالك السابق أن عودة بطولة الدوري أمر لابد منه ويجب أن يتحرك المسئولون لحل هذه الأزمة واتخاذ الإجراءات اللازمة لكل من يقف أمام عودة النشاط الرياضي مرة أخري، وقال: "الدوري العام لابد أن يعود مرة أخري، فهو يمثل مصدرًا للرزق للعديد من الأشخاص، ليس فقط اللاعبين او الاعلاميين، بل هناك العديد من الأفراد الذين ليس هناك مصدر رزق آخر لهم غير المباريات".

وأضاف: "عدم القدرة علي استكمال النشاط يمثل إهانة كبيرة لهيبة الدولة في ظل عدم قدرة الجهات الأمنية علي تأمين المباريات، وهو ما ينقل صورة سلبية للبلد خاصة عقب ثورة 25 يناير المجيدة".

أبو جريشة: عقد لقاءات وحوارات مع الألتراس لحل المشكلة

أبوجريشة

أما علي أبوجريشة نجم الاسماعيلي السابق فطالب بعودة الدورى والنشاط الرياضى، موضحاً أنه لا فائدة من إلغائه أو تأجيله لأنه سيزيد من أوجاع الأندية لكثرة الديون والعجز الشديد فى الموارد المالية، موضحاً أن عودة النشاط تؤكد عودة الأمن فى مصر، لأنه كيف يكون هناك أمن ولا نستطيع تأمين بطولة كرة قدم ويزيد ثقة المستثمرين الأجانب، خاصة أن الدولة في هذه الفترة في أشد الاحتياج للاستثمارات الخارجية حتي تمر من هذه الفترة الحرجة.

وطالب بضرورة التواصل مع هذه الجماهير وعقد جلسة معهم للتوصل الي اتفاق يرضيهم، مؤكدا أن العمل من جانب واحد وهو البحث عن سبل لتأمين المباريات هو إقتراح خاطئ لأنه لا دوري دون جمهور، مطالباً الجماهير بضرورة النظر الي الموضوع من كل الجوانب وليس من جانبهم فقط حتي لا تصل الأمور الي منطقة يصعب فيها التوصل الي حل.

وفي نفس السياق أشار محمد عبدالسميع المدير الفني لفريق المقاولون العرب إلى أن توقف الدورى ليس الحل الأمثل للحصول على حقوق الشهداء؛ لأن التوقف سيحقق أغراض المتربصين بالدولة الذين يريدون تعطيل الحياة فى مصر وإثارة الفتنة والفوضى باستمرار، بالإضافة لتوقف الدخل لملايين الأسر المصرية.

ويضيف أن الحلول التي قدمها البعض لاستكمال النشاط مرة أخري وهو اللعب دون جمهور او اللعب في الملاعب العسكرية ليست حلولاً علي الاطلاق، مؤكدا أنه لا متعة لكرة القدم دون الجمهور متسائلا: "لماذا نلعب كرة قدم طالما لن يكون هناك جمهور يشجعنا ويحمس اللاعبين داخل الملعب ويجعلنا نشعر بفرحة الانتصار، ويساندنا عند الهزيمة؟"، واقترح عبدالسميع اتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة لاسترداد حقوق شهداء مذبحة بورسعيد وتهدئة المشاعر الملتهبة لزملائهم وجماهير ألتراس أهلاوي ويشعرون بأن هناك تحركات من قبل المسئولين نحو تحقيق مطالبهم بدلا من حالة التجاهل التي يشعرون بها.

بكر: سرعة محاكمات المتهمين تعيد الأمور لطبيعتها

بكر

من جانبه يرى طلعت يوسف المدير الفني لتليفونات بني سويف صعوبة عودة بطولة الدوري العام في ظل حالة الخلاف التي يعيشها الوسط الرياضي في الوقت الحالي ما بين مؤيد ومعارض لعودة النشاط مرة أخري، وطالب بضرورة الوصول أولا لمنطقة اتفاق بين مطالب الألتراس وعودة النشاط بحيث يجب أن يكون هناك تحرك سريع لتهدئة هذه الجماهير وذلك بسرعة إصدار أحكام فى مذبحة بورسعيد حتى تهدأ مجموعة الألتراس لأنه لن تتم السيطرة عليهم إلا بعد صدور الحكم العادل فى تلك المذبحة واسترداد حقوق زملائهم.

وأكد محمود بكر، المعلق الرياضي، أن سبب الأزمة التي نعيشها الآن ووصول الأمور الي منطقة صعبة هو مماطلة الدفوع القانونية التى عرضت فى الجلسة الأخيرة لمحاكمة المتهمين، وشعور جماهير الألتراس بالتجاهل من قبل المسئولين لمطالبهم وحقوق زملائهم، وقال: "الأمور كانت تسير بشكل طبيعى والألتراس تقبل عودة الدورى، لكن التلاعب القانونى ومماطلة المحاكمات أديا لإشعال غضب الجماهير من جديد وتسببا فى اقتحام مران الأهلى واتحاد الكرة وكذلك مدينة الإنتاج الإعلامي، فتوقف النشاط ليست له علاقة وإنما سرعة المحاكمات ستعيد الأمور لطبيعتها مرة أخرى".

وأضاف رمضان السيد نجم النادي الأهلي السابق أنه شارك في وقفة الرياضيين المطالبين بضرورة عودة المسابقة مرة أخري، ليثبت أنه لاعلاقة لعودة النشاط الرياضي بحق شهداء بورسعيد، وقال: إن النشاط الرياضي ليس نشاطا ترفيهيًا بل إن هناك ملايين الأسر تستفيد من هذا النشاط وتجميده سيكون خرابًا لبيوت كثيرة، كما أنه سيؤدى الي العديد من الأزمات للأندية التي تعاني من شبح الإفلاس.

ووجه رمضان رسالة الي ألتراس أهلاوي بأن عليهم أن يفرقوا بين حق الشهداء والنشاط الرياضى، بل إن عودة النشاط ستمثل وسيلة ضغط لعودة الحقوق بحضورهم المباريات وتوجيه الرسائل المختلفة للجميع.

محمد رمضان الجبالى

بعد انسحاب أبوريدة وشوبير..

صالح يقترب من كرسى رئاسة الجبلاية بدعم «الحرية والعدالة»

أبو ريدة

مصائب قوم عند قوم فوائد.. هذا هو لسان حال المهندس إيهاب صالح - المدير التنفيذي السابق لاتحاد كرة القدم - والمرشح المستقل على منصب رئيس اتحاد الكرة للفترة المقبلة بعدما أعلن المهندس هانى أبوريدة، عضو المكتب التنفيذي بالاتحادين الدولى «فيفا» والأفريقي «كاف»، انسحابه رسميًا من معركة انتخابات الجبلاية والتي كانت يخوضها على منصب الرئيس، مشددًا على عدم وجود نية لديه بالاستمرار فى سباق الانتخابات في حال إثبات حقه في العودة من جديد بعد استبعاده من لجنة الطعون، وكذلك تأكيد اللواء محمد عبد السلام رئيس نادى مصر المقاصة والمرشح السابق على رئاسة الجبلاية على انسحابه من الانتخابات وأنه حتى إذا قضت محكمة القضاء الإدارى بعودته للانتخابات، فإنه لن يعدل عن قرار الانسحاب من انتخابات الجبلاية.

وبعد انسحاب الثنائى أبوريدة وعبدالسلام أقوى المرشحين للفوز بكرسى الجبلاية أصبح صالحًا، كما تؤكد المصادر بالجبلاية قاب قوسين أو أدنى من الفوز بكرسي رئاسة اتحاد الكرة الذي طالما حلم به، وذلك في ظل وجود منافسين فقط له هما أسامة خليل لاعب النادي الإسماعيلي السابق وجمال علام رئيس منطقة الأقصر لكرة القدم وكلاهما وفقا للمصادر فرصة ضعيفة جداً أمام صالح الذي تولى منصب المدير التنفيذى للجبلاية لفترة طويلة وعلى علاقة جيدة بأعضاء الجمعية العمومية.

وكشفت المصادر أن صالح يواجه مأزقًا حقيقيًا في طريقه لكرسى الجبلاية، وهو قيام بعض أعضاء الجمعية العمومية بقيادة تحركات لإقناع باقى الأعضاء بعدم حضور اجتماع الجمعية العمومية المقرر له يومي 11 و 12 أكتوبر الجارى لانتخاب مجلس الإدارة الجديد، وتشير إلى أن هذه التحركات تسعى لعدم اكتمال النصاب القانونى وبالتالي تفشل الانتخابات، ويتم فتح باب الترشح مرة أخرى بعد 45 يومًا من تاريخ فشل الانتخابات، ويحق وقتها لأشخاص جدد بترشيح أنفسهم على مقعدى الرئاسة والعضوية، وذلك فى ظل عدم قناعة بعض أعضاء الجمعية العمومية ببعض المرشحين بعد انسحاب هانى أبو ريدة ومحمد عبد السلام على مقعد الرئاسة وأحمد شوبير وماجد سامى وسميح ساويرس من مقعد العضوية. وتؤكد المصادر أن إيهاب صالح يكثف حالياً من اتصالاته وتنسيقه مع مسئولين في حزب الحرية والعدالة الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين من أجل حشد التأييد له لدى أعضاء الجمعية العمومية للفوز بمنصب رئيس الجبلاية خلال انتخابات 11 أكتوبر. وأضافت أن صالح طلب من مسئولي الحرية والعدالة أن يقفوا معه ويحشدوا له التأييد داخل أعضاء الجمعية العمومية للجبلاية والتي تضم حالياً 206 نادياً في جميع أنحاء الجمهورية ومنها أندية الدرجة الثانية والثالثة والرابعة، كما طالب صالح الإخوان بأن يستغلوا القدرة التنظيمية التي يتمتعوا بها من أجل حشد أكبر تأييد له عن طريق إقناع أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد الكرة بأنه أفضل مرشح حالياً وأنه في حال فوزه سيكون قادرًا على تحقيق كثير من أحلام وطموحات الأندية خاصة أندية المظاليم. وكان سباق انتخابات الجبلاية للفترة الجديدة 2012 / 2016 قد شهد مفاجآت مثيرة بعدما أعلن أبوريدة انسحابه من سباق اتحاد الكرة.. مؤكداً أن الفترة المقبلة ليست من نصيبه، ويكفيه حب وتأييد الجمعية العمومية لاتحاد الكرة، التى أظهرت عمليًا رغبتها فى أن يكون أبوريدة موجود داخل الاتحاد، مشددًا على أنه لم يتجه للمحاكم الإدارية المصرية أو الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» أو المحكمة الرياضية «كاس» من أجل العودة للانتخابات، لأنه يسير وفقًا لمبادئ خاصة به ولن يخالفها حتى لا يخسر احترامه أمام نفسه وأمام الجميع.

كما قرر الإعلامي أحمد شوبير، المرشح على منصب نائب رئيس اتحاد الكرة المصري في قائمة أبوريدة ، الانسحاب أيضاً من الترشح في الانتخابات.. مؤكداً أنه اتفق مع أبوريدة على الانسحاب معاً من الانتخابات، لأن المناخ غير مناسب تمامًا لخوض الانتخابات في هذا التوقيت.. مشيراً إلى أنه اتخذ هذا القرار بعدما فكر فى الموضوع مليًا، ودرس جميع الظروف المحيطة بالانتخابات، موضحاً أن سبب انسحابه من الانتخابات لعدم توافر العدل فى العملية الانتخابية، ونفى أن يكون تعرضه للتهديد أو خوفه من أى جهة ما، هو السبب فى اتخاذ هذا القرار، وأكد ثقته فى الفوز فى حال استمراره فى الانتخابات، إلا أنه فضل الانسحاب متمنيًا أن تشهد المنظومة الكروية انفراجة كبيرة فى أزماتها الحالية.

طارق محيي

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»
سكرتيرا التحرير: محمود عدوى - ضياء مصطفى
الكاريكاتير: عصام حنفى
التصوير: إيهاب كامل
الماكيت الأساسى: أحمد شهاب
المدير الفنى: أحمد دياب
التنفيذ الصحفى: موسى محمد - هيثم حنورة - محمود خطاب
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ - ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

غضب

عبّر مسئولو نادى المقاولون العرب عن غضبهم الشديد من رفض وزارة الداخلية إقامة مباريات فريق «ذئاب الجبل» علي ملعبه بالجبل الأخضر في بطولة الدوري العام للموسم الجديد، وأكدت الداخلية أن ملعب عثمان أحمد عثمان غير مطابق للمواصفات والشروط التي طلبتها النيابة العامة وأهمها توافر بوابات إلكترونية وكاميرات مراقبة. وتحاول إدارة المقاولون إقناع الداخلية بوجه نظرها وطلبوا أن يلعب الفريق مبارياته دون جمهور في الجبل الأخضر وأن يخوض مبارياته مع الأندية الجماهيرية بالكلية الحربية ، خاصة أن نقل مباريات الفريق خارج ملعبه يزيد من الأعباء المالية على كاهل النادي في ظل الظروف المالية الصعبة التي تعيشها الأندية.

المشهد
العدد السادس والثلاثون - السنة الأولى ـ من 7 ـ 13 أكتوبر 2012 م - 18 - 23 ذو القعدة 1433هـ

محطة

بقلم: طلعت إسماعيل

تكريم المصريين

جميل أن تتذكر الشعوب لحظات انتصارها لإشاعة الثقة في النفس، والقدرة على مواصلة المسيرة رغم ما يقابلها على الطريق من صعوبات، وتحديات، تصل حد الأهوال أحيانًا، غير أن الذكر بغير تدبر مجرد اجترار لعادة سنوية ليس أكثر، وهو ما نفعله للأسف مع نصر أكتوبر العظيم.

في مثل هذه الأوقات من كل عام تستل الأقلام (أو الكيبورد في عصر الكمبيوتر) لتدبيج المقالات، وتحرير الصفحات التي تروى حكاية النصر بعد الهزيمة، فيما تصدح الإذاعات بالأغاني الوطنية، ولا تمل شاشات التليفزيون عن بث عدد من الأفلام اليتيمة عن الحرب التي كانت بمثابة ملحمة شارك فيها الشعب المصري بكل مكوناته، وإن كان للجنود على جبهات القتال اليد الطولى في العبور من حالة الانكسار الى الفخار.

أليس من حق الشعب المصري الذي صبر على الهزيمة في ٥ يونيو١٩٦٧، أن يجد التكريم الذي يستحقه

هذا العام يضاف إلى مظاهر الاحتفال المعتادة بنصر أكتوبر هو تكريم رئيس الجمهورية اسمي الرئيس الراحل أنور السادات والفريق سعد الدين الشاذلي بمنحهما قلادة النيل، ومنح القوات المسلحة وسام الجمهورية، وهو شىء طيب، غير أنني أتساءل متي نلتفت الى الشعب المصري ذاته، ونخصه بالتكريم اللائق باعتباره الصانع الحقيقي لنصر أكتوبر؟!

أليس من حق الشعب المصري الذي صبر على الهزيمة في 5 يونيو1967، أن يجد التكريم الذي يستحقه بعد كل هذه السنوات التى وعد فيها كذبًا بالسمن والعسل؟! تحمل الشعب المصرى مرارة احتلال الأرض وتحرق شوقًا لتحريرها، وبعد أن ظن أن تضحياته لن تذهب أدراج الرياح، وجد نفسه تتلقفه سنوات من الخديعة، وأخرى من عمليات النهب المنظم للثروات، والإفقار المتعمد للسواد الأعظم من شعب لم يكن يحلم –ولا يزال– سوى بحياة كريمة تضمن له الستر من غائلة الأيام، فلا تمتهن كرامته في طوابير الخبز، وأسطوانات الغاز، وتكتوى جيوبه بتعليم الأولاد، وتبقى يده مغلولة عند تزويج البنات.

وبعد أن طفح الكيل خرج الملايين من أبناء هذا الشعب المعطاء الى الميادين والساحات في 25 يناير ليعيد الثقة في قدرته على صنع المستقبل، غير أن دماء الشهداء التي لا تزال طازجة، في ميدان التحرير وماسبيرو ومحمد محمود واستاد بورسعيد، يبدو أنها دخلت دهاليز السياسة وألاعيب السياسيين، وأن الأوضاع التي فجرت الثورة لن تغادرنا قريبًا.

ها نحن وبعد مائة يوم على تنصيب أول رئيس وعد بحلول عاجلة لأوجاع السنين، نجد أنفسنا نغرق في حروب إلكترونية، ومناورات حزبية، تبعث على الإحباط، فيما خطة المائة يوم التي روج لها لم تقدم سوى القليل.

الشعب المصري يحتاج إلى منحه الأوسمة والنياشين، لا التلاعب بأحلامه البسيطة، وترحيل آماله، في الغد الأفضل، مع كل نظام جديد.

وفى الأخير: هل يكرم حكامنا الجدد الشعب المصرى فى يوم العبور العظيم؟!

تباريح

بقلم: مجدى شندي

أيام قصر العينى (2)

«أحس أن مكان قلبي هواء» كانت تلك آخر عبارة أنطق بها. ظن المقربون الذين كانوا بجواري أني أمزح، فأخذوا يمزحون.. قالت إحداهن: لابد أن ذلك بسبب الخِمسمائة أنثى اللاتي يتزاحمن في قلبك بحسب مقولة عزازي علي عزازي.. سمعت العبارة ولم أعرف إذا ما كنت استطعت الابتسام أم لا؟ لكنها كانت آخر ما أسمعه.

بدأت الأصوات تتحول في أذني إلى لغة «كأني لا أعرفها» ثم تتلاشى وتنسحب من أذني رويدًا رويدًا بعد أن تحولت إلى مجرد طنين، توقف إدراكي عند عتمة خفيفة وكأن بابًا أغلق ومنع الضوء وأنتظر فتح باب مقابل لكنه لم ينفتح.

كان أول ما وقعت عليه عيني سهمًا مرسومًا على السقف وبجانبه عبارة «اتجاه القبلة» فنطقت «لك الحمد»

يقول من حولي أني شهقت شهقة واحدة بعدها انقطع حبلُ الحياة، لم أشعر بخوف رغم إدراكي أني أواجه الموت، ولم أحس بألم، بل كأني خطوت بقدمي من عالم مليء بالهواجس إلى عالم مطمئن.

حسب رواية من حولي، فإن فريقًا من الأطباء والممرضين تزاحموا حولي وأخذوا يجرون صدمة كهربية بعد أخرى للقلب دون أن يستجيب، فأدخلوا خرطومًا لشفط السوائل من الرئة حتى أتمكن من التنفس، بعدها استجاب القلب لصدمة كهربائية. وعلى عجل أنزلوني من غرفتي بالمستشفى إلى العناية المركزة.. كل ذلك لم أحس بشيء منه.

عندما بدأت أدرك أحسست بطنين، ثم سمعت أصوات مَنْ حولي دون أن أعي ما يقولون، وبدا لي كأن أحدًا ينقلني مسافة طويلة بعدها فتحت عيني لأرى سقفَ غرفة العناية المركزة، وكان أول ما وقعت عليه عيني سهمًا مرسومًا على السقف وبجانبه عبارة «اتجاه القبلة» فنطقت «لك الحمد».. وجدت نفسي ارتدي روب العمليات فبدأت أتحسس جسدي.. مع حركة يدي على صدري أحسست بأوجاع من أثر الصدمات الكهربائية وأخذت أسأل من كانوا حولي عما إن كنت قد أجريت عملية جراحية، فتلقيت إجابة بالنفي. وحين سألت بإلحاح: ماذا حدث؟؟ لم يجبني أحد بغير عبارة: الحمد لله أنك عدت، فبدأت أدرك حقيقة ما جرى.

أول ما خطر ببالي مقطع من قصيدة «حلاج الوقت» للشاعر الأردني طاهر رياض يقول: «كيف رأيت الموت؟؟ – كبشا أملح يذبح.. لكني حين دنوت لم أرَ موتًا. كانت أصوات من ياقوت تهوي في العتمة»، وبالمصادفة حضر طاهر رياض إلى القاهرة بعد نحو أسبوعين من تلك الواقعة وزارني في بيتي (بصحبة صديق مشترك) على غير معرفة سابقة، ورويت له الواقعة، فاندهش بشدة من التطابق التقريبي بين الخيال والواقع.

كاريكاتير ـ كارلوس لاتوف

شركة إيطالية تستعين بالأفاعي لحراسة كشوفها المزورة

أصيب عناصر من شرطة الضرائب الإيطالية بالدهشة، عندما اكتشفوا أن الشركة الإيطالية التي ذهبوا للتحقق منها تستخدم أفاعي لحراسة كشوفاتها.

وقدعثرت الشرطة على «بعض الأفاعي العاصرة، يصل طول بعضها إلى 3 أمتار، وعلى ثعبان البوا، وعلى 10. زواحف أخرى، كانت موجودة في أوعية زجاجية وموضوعة على الكشوفات التي يشتبه في أنها مزوّرة في مخزن يعود إلى شركة لصنع الأدوات المعدنية في مدينة بيلونو شمال البلاد.

وقامت الشرطة باستدعاء فرقة من الجوالة وخبير أفاع بهدف نقل هذه الأفاعي الخطيرة، لتتمكن شرطة الضرائبً من الوصول إلى الكشوفات وإنجاز مهمة التفتيش الموكلة إليها.

العناية الإلهية تُنقذ قاربًا من ذيل حوت ضخم

أنقذت العناية الإلهية مجموعة من السائحين فى القارة القطبية الجنوبية قبل غرقهم بواسطة حوت ضخم مر بجوار قاربهم، وكاد ذيل الحوت أن يقتل السائحين لولا ابتعاده أمتار قليلة فى اللحظات الأخيرة عنهم.

وكان اثنان من المخلوقات البحرية العملاقة قد سبحت بجوار القارب الموجود بالساحل الشمالى الغربى، وهو ما جعله يهتز بشدة. واختفت الحياتان بين الأمواج، بعدما أثارت الرعب والدهشة فى نفوس السائحين، مواصلة بحثها عن قشريات تحت سطح المحيط. والتقط المصور الكندى تونى بيك ويبلغ من العمر 58 عاما أثناء وجوده فى قارب آخر بعيدًا عن الموقع صورًا للحوت الضخم أثناء وجوده على سطح المحيط واختفائه بين الأمواج.

وأضاف أنهم تعودوا على هذه المظاهر الغريبة لذا فهم دائما فى وضع استعداد لالتقاط هذه الصور.

وأشار إلى أن الحوت استغرق 7 دقائق حتى اختفى مرة أخرى.

إسراء صلاح الدين

«ناسا» تترك بصماتها على سطح المريخ كما فعلت على القمر

تركت وكالة ناسا لعلوم الفضاء بصمة لإطار سيارة على سطح كوكب المريخ تيمنا بنيل أرمسترونج عندما صعد على سطح القمر فى 20 يوليو لعام 1969 وترك بصمة له.

وعمدت ناسا على ترك علامة تشبه قدم رجل ضخم وطأت رجله الكوكب الأحمر، تشبه تلك الخاصة بأبولو 11، وتم صنعها بواسطة المركبة الفضائية روفر على التلال الرملية الصغيرة الموجودة على سطح الكوكب.

والتقطت هذه الصورة بواسطة «نافكام» بواسطة فريق عمل كوكب المريخ.

وعلى الرغم من مرور عشرات السنوات على وجود بصمة نيل أرمسترونج على سطح القمر فإنها لم تختف، وأكدت ناسا أنها لن تزاول ولو بعد ملايين السنين، حيث لا يوجد هواء أو رياح على سطح القمر.

وأكدت الدراسات أن البصمة التى تركت على سطح المريخ بواسطة المركب الفضائى من المتوقع أن تزول بعد عامين بتوقيت الأرض أو عام واحد بتوقيت الكوكب الأحمر بفعل الرياح والهواء.

طفل روسى يكتشف جثة «ماموث» عمرها 3 آلاف عام

اكتشف طفل روسى يبلغ من العمر 11 عامًا مومياء لحيوان الماموث الذى وجد فى القرون الوسطى، أثناء استكشافه المنطقة المحيطة حول منزله.

وأكد عدد من العلماء أن أحدًا لم ينقب فى هذه المنطقة منذ 100 عام، وتم اكتشاف مومياء الماموث بمغطاة بالفرو واللحم وطبقات من الدهون، أى أنها سليمة تقريبًا على الرغم من أن هذا الحيوان انقرض منذ آلاف السنين.

ويبلغ وزن الماموث الذى تم العثور عليه محو 500 كيلو جرام، وكشف التقرير الجيولوجى أن هذه المومياء موجودة منذ 3 آلاف عامًا، وكان يبلغ سن الماموث وقتها حوالى 15 عامًا.

وأرجعوا السبب وراء احتفاظ الجثة بشكلها إلى أنه كانت موجودة تحت الجليد لآلاف السنين.

وقال الطفل إنه اكتشف جثة الوحش المتجمد بالقرب من منزله فى شمال روسيا.

فى حين أكد العلماء أن هذه أوضح جثة عثر عليها للماوث منذ اكتشاف هذا الحيوان عام 1901، حيث إن الأنياب والجسد والقفص الصدرى واضحة جدًا ولا تحتاج لأجهزة لاكتشافها.

وقال اليكسي تيخونوف متخصص علوم الحيوان فى الأكاديمية الروسية إنه من المقرر عرض الحيوان فى متحف الدراسات الإقليمية فى قسم علوم الحيوان والحفريات بموسكو.

بريطانية تعشق خنزيرًا

أصبح استئناث الحيواناتِ وتربيتها فى المنزل أمرًا مألوفًا لدى الأسر الفقيرة قبل الغنية وعادة ما يكون ذلك الحيوان هو قط أو كلب صغير، لكن هذه المرة جعلت امرأة بريطانية من خنزير تربيه فى المنزل «توأم روح» لها.

وذكرت صحيفة «ذا صن» الأمريكية أن البريطانية «ماريا» (29 سنة) متعلقة إلى حد كبير بحيوانها الأليف، بحيث لا تنفصل عن خنزيرها الأسود «دينكي» الذي يعيش في بيتهاٍ، ينام في سريرها إلى أن أصبح حجمه كبيرا جداً.

وعبّرت المرأة عن تعلقها بالخنزير، قائلة: «إنه أفضل صديق لى بل هو توأم روحى».

اشترت ماريا ٍ«دينكي» العام الماضى وكان صغير الحجم وجميلا، واصفة علاقتها به بأنها أشبه بالحب من النظرة الأولى.

وشددت على أنه ثمين جدا بالنسبة إليها لدرجة أنها لا تستطيع وضعه في حظيرة الحيوانات بل تبقيه بالبيت، وباتت له غرفة خاصة به بعدما كبر حجمه بسرعة كبيرة.

أحلام إسماعيل

جرافيتى الفريق «سعد الشاذلى» ينضم لأبطال «محمد محمود»

قام عددٌ من النشطاء السياسيين برسم جرافيتي خاص بالفريق سعد الدين الشاذلي، رئيس أركان حرب القوات المسلحة خلال حرب أكتوبر، على سور الجامعة الأمريكية بمدخل شارع محمد محمود المطل على ميدان التحرير، تخليدًا لذكرى الشاذلي ودوره في تحقيق نصر أكتوبر.

وأعرب النشطاء عن أن الفريق الشاذلي لم يأخذ حقه، من خلال التزوير المتعمد في بانوراما أكتوبر، وعدم ظهوره في البانوراما بجانب الرئيس السادات، لذلك وجب وضعه بجوار أبطال ثورة يناير والمخلدة ذكراهم على حوائط محمد محمود.

وأكدوا أن الرئيس محمد مرسي أعطى للشاذلي حقه بعد وفاته، وذلك بعد منح اسم الفريق الشاذلي قلادة النيل ووسام نجمة الشرف؛ تقديرًا لجهوده في حرب أكتوبر المجيدة.

ليدي جاجا الأولي على «تويتر»

كعادتها دائمًا تلفت الأنظار إليها ليس بغرابة ما تقوم به فقط، ولكن هذه المرة أصبحت نجمة البوب الأمريكية ليدي جاجا أول شخص في العالم يتجاوز متابعوه 30 مليون على موقع تويتر للمدونات الصغرى.

وقد بلغ عدد متابعيها 33 مليونًا و33 ألفًا و613 شخصًا، وهي تستقطب 30 ألف مشترك إضافي يوميًا، وذلك لتواصلها بصورة كبيرة مع معجبيها.

نجمة البوب الأمريكية كانت أول من تجاوز العشرة ملايين متتبع، وبعد وصول عدد متتبعيها إلى 30 مليون، جاء الكندي جاستن بيبر ثانيا مع 28.5 مليون متابع، وبعده الأمريكية كايتي بيري مع 27.2 مليونا، أما ريهانا فيتابعها 26 مليونا على «تويتر».

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء